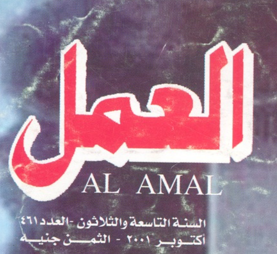


العمل
AL AMAL

السنة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٦١
أكتوبر ٢٠٠١ - الثمن جنيه





حادث أمريكا يثير سؤالا :

من هو الإرهابى الحقيقى





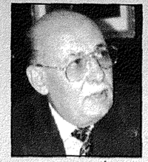
■ حوار مع وزير القوى العاملة حول الأحداث العمالية الحالية :

● إجراءات وقواعد الترشيح لانتخابات مجالس إدارات النقابات والشركات

● انتخابات مجالس الإدارة واللجان النقابية تتم فى يوم واحد

● ٤٢ ألف تقدموا للترشيح فى الانتخابات النقابية و٢٠٪ من اللجان فازت بالتزكية

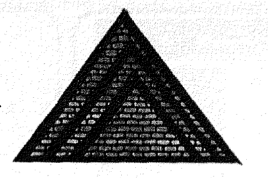
مع العدد .. كتاب العمل
دور وزارة القوى العاملة فى الحد من الإعاقة











شركة المهندس للتأمين

اكتسبنا ثقة الآلاف

لأننا نحرص على التميز



تقديم خدماتنا التأمينية ووثائقنا الجديدة والمتعددة

حماية للأفراد والممتلكات من الأخطار

للاستعلام: المركز الرئسى ٣ ميدان المساحة بالدقى

تليفونات: ٣٣٦٨١٠١ حتى ٣٣٦٨١٠٧

وفروعنا المنتشرة بكافة أنحاء الجمهورية

وثائق وعقود تأمينات الحياة المختلفة ومنها وثيقة المهندس لتأمين جميع المواطنين • الوثيقة التعاونية (التكافل) • وثيقة المهندس ذات القيمة المتزايدة • وثيقة التأمين المختلط • وثيقة حماية الأبناء • وثيقة مدى الحياة - المؤقت • عقود جماعية حسب الطلب

وثائق تأمينات الممتلكات والمسئوليات ومنها تأمينات جميع الأخطار • حريق وسطو • حوادث • مسئوليات مدنية • مسئوليات مهنية الأطباء • تأمين طبي • تأمين هندسي • فقد أرباح • عطل ماكينات • سيارات

• تأمين نقل بحري وجوي وبري • أجسام سفن • صادرات • أخطار رحلة الحج والعمرة • تأمين متعدد التغطيات التأمينية •

العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

•

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣ - ٣٩٢٦٤٦٦
فاكس : ٣٩١٩٩٢١ - ٣٩٢٦٤٦٦

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى: ١١٥١١

فى هذا العـــــدد :



•كثيرة ، وصريحة وبالغة الأهمية .. تلك الأسئلة التى طرحتها " العمل " فى هذا العدد ، على السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، فكلها يدور حول ما يجرى هذه الأيام ، فى الشارع العمالى ، بدءا من الترشيح للانتخابات النقابية وانتخابات مجالس الإدارة ، ومرورا بمدى جواز ترشيح " العامل " لمجلس إدارة اللجنة النقابية ، ومجلس إدارة الشركة فى نفس الوقت ، كذلك ما يثار الآن حول تقدم بعض القيادات النقابية التى وصلت سن المعاش ، للترشيح من جديد ، وما هى الضوابط القانونية لمثل هذا الموضوع .. ومن بين الأسئلة أيضا ، ما يتصل بمشروع قانون العمل فى الوقت الراهن ، وما هى الكيفية التى يمكن أن يتصدى بها القانون ، لموقف رجال الأعمال ، من إجبار العامل ، عند التعيين ، على توقيع استمارتى ٦،١ إلى آخر الأسئلة ، التى أجاب عليها السيد الوزير ، بصراحته المعهودة .. وبكل الموضوعية. (ص١٠ - ص ١٢)



•على طريقة الخدع السينمائية ، فى الأفلام الأمريكية الشهيرة .. نقلت الشاشات الفضائية ، إلى مشاهديها فى العالم كله .. تلك الهجمات الانتحارية - بالطائرات - لمبنى مركز التجارة العالمى ، فى نيويورك ،وجزء كبير من مبنى البنتاجون فى واشنطن ، إضافة إلى الإنفجار المدوى فى حديقة البيت الأبيض ، حدث ذلك كله ، فى وقت متقارب من ذلك الصباح المباغت بالكارثة ، يوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١ .. وكلنا يعرف ، أنه فى الوقت الذى كانت فيه ألسنة اللهب مازالت تنهش بالنيران فى جسد الناطحات العملاقة ، بمن فيها من آلاف الآدميين .. كانت ألسنة الأمريكان تلهج بالاتهام الموجه للعرب والمسلمين " الإرهابيين " بارتكاب الجريمة !، ومع ذلك وبالرغم من التعاطف العربى ، والإسلامى والعالمى ، ضد ما حدث فى أمريكا .. فإن السؤال الذى مازال يبحث عن إجابة : من هو الإرهابى الحقيقى وراء ، ما حدث فى أمريكا. الملف فى هذا العدد .. يحاول الوصول إلى هذه الإجابة. (ص٢١ - ص ٢٩)



•لا جدال فى أن " الدولة " معنية هذه الأيام ، بحل مشكلة البطالة ، وفى ضوء المشروع القومى لتشغيل الشباب .. تقول الأرقام ، إن " الحكومة " أعلنت عن توفير ٨٠٠ ألف وظيفة ، منها ٣٠ ألف وظيفة بالإدارة المحلية و٦٠٠ ألف وظيفة للعمل بالمشروعات الحرفية ، والإنتاجية ، والصغيرة ، بينما بلغ إجمالى الوظائف الحكومية ١٧٠ ألف وظيفة .. وهو الرقم الذى تقدم إليه أكثر من نصف ، مليون شاب يطلبون العمل بدواوين الحكومة !. والذى يستوقفنا هنا ، هو تدفق الشباب فجأة نحو أبواب الحكومة ، تشبثا بالوظيفة الميرى !. إنها ظاهرة تذكرنا بالمثل القديم الذى عفا عليه الزمن " إن فاتك الميرى " فما الذى حدث بالضبط ؟ الإجابة داخل العدد (٣٠ص - ص ٣٣)

عـــزيزى القـــارىء :

كان المفروض أن نركز فى هذ العدد على مناسبة تاريخية خالدة يعتز بها شعب مصر وأمته العربية ، وهى العيد الثامن والثلاثين لنصر أكتوبر الخالد ، الذى يعد بمثابة نقطة تحول عظيمة فى تاريخ الصراع العربى الإسرائيلى ، حيث ظل العدو لسنوات طويلة يروج لفكرة كاذبة وهى أن جيش إسرائيل لا يقهر ، وأن لدى إسرائيل يداً قوية تطال أى مكان فى عالمنا العربى إلى أن كانت معركة أكتوبر التى حطمت خرافة الجيش الذى لا يقهر ، وعرت كل إدعاءاته البطالة ، ولولا التدخل العسكرى الأمريكى غير المعلن وغير المباشر ، لربما كانت إسرائيل فى وضع آخر لا تحسد عليه .. وكلنا يذكر أن أمريكا بعثت بدعم ضخم من الدبابات والطائرات وأحدث الأسلحة إلى إسرائيل ، ومازال مطار العريش خير شاهد على ذلك .. ومن غرائب هذا الزمان أن الكذب مهما طال وأن الظلم مهما بلغ ذروته ، فإن لكل ظالم نهاية .. فما أشبه الليلة بالبارحة ، فأمريكا ومن خلال أجهزة إعلامها القوية ، حاولت أن تدخل فى روع العالم - وباعتبارها أقوى قوة عالمية ، أن أجهزة استخباراتها والمنتشرة فى كل مكان من العالم تعرف دبة النملة ، وتراقب كل شيء قبل أن يقع هنا أو هناك فى أية بقعة من العالم ، ويشاء الله أن يكشف زيف هذه الإدعاءات داخل أمريكا نفسها وتظهر أمريكا على حقيقتها .

أقول من هنا خصصنا جانبا من موضوعات هذا العدد للعملية الإرهابية التى تعرضت لها أمريكا .

على أي حال أعود وأوكد أن مصر عانت من الإرهاب ، وبالتالى فهى ضد الإرهاب شكلا وموضوعا ، لكنها لا يمكن أن تدخل فى تحالف يقسم العالم بين مساند لأمريكا ظالمة أو مظلومة ، وبين من يقف على الحياد ، والأخير تعتبره أمريكا يقف فى صف واحد مع الإرهاب !! من هنا تأتى أهمية الجولة المهمة التى قام بها الرئيس مبارك لثلاث من أهم دول صنع القرار فى الاتحاد الأوروبى ، وذلك عقب الأحداث الأمريكية منذ التقى الرئيس مع رؤساء فرنسا وألمانيا وإيطاليا ، وشرح لهم وجهة النظر المصرية التى تتسم بالعقلانية حيث ترى أهمية التأكد من مرتكبى هذه الأحداث قبل الإقدام على أى عمل عسكرى يذهب ضحيته عشرات الآلاف من الأبرياء ، وأكد الرئيس من جديد دعوته لعقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب فى إطار الأمم المتحدة ، وقد حظى هذا الموقف المصرى المتعقل باحترام دول العالم ، ليس فقط تلك التى قام سيادته بزيارتها ، وإنما من خلال العديد من الأحاديث الصحفية والتليفزيونية التى بثتها محطات عالمية وشاهدها العالم أجمع .. على أى حال نسأل الله أن ينجح العالم فى التعاون -من خلال الأمم المتحدة - للتصدى لهذه الظاهرة المدمرة ، وأن تتعقل الولايات المتحدة وأن لا تقدم على ارتكاب أعمال عدوانية إلا بعد إنتهاء التحقيقات والتأكد من الفاعلين الحقيقيين لهذه العمليات الإجرامية .. وإلى اللقاء

س . ط

كلمة التحرير



بقلم السيد الطاهرى

أية عدالة مطلقة.. وأية حرية دائمة؟!

من الصعب على مجلة شهرية ملاحقة الأحداث خاصة المثير منها يوما بيوم، وماحدث يوم الثلاثاء الحادى عشر من سبتمبر المنصرم فى الولايات المتحدة الأمريكية(ويطلقون عليه الثلاثاء الأسود) خير دليل على ذلك، والواقع أنه لا أمريكا ولا أى إنسان على وجه الأرض كان يمكن مهما بلغ به الخيال أن يتصور ماحدث، ذلك أن أبعاد هذا الحادث لا تقف عند حد انهيارات عدد من المبانى الهامة فى نيويورك أو واشنطن ،وإنما اختيار هذه الأهداف فى حد ذاته، قد كشف حقيقة الأوضاع الأمنية داخل أمريكا وعرى فى الوقت نفسه الإدعاءات الكاذبة عن القدرة الأمريكية لمعرفة مايجرى فى أى بقعة فى العالم أو قدرتها على متابعة ومراقبة أجهزة الاتصالات، بل وصل بها الأمر إلى حد إعلان قدرتها على معرفة نوع الملابس الداخلية لبعض الأفراد ، وفجأة ظهرت الحقيقة فتحطم أكبر برجين عملاقين فى نيويورك وهما برجى التجارة العالمية، وتحطم جزء كبير من مبنى البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) ومع رفض أى إنسان لهذه الأعمال الإجرامية التى أصابت آلاف الأبرياء فى نيويورك وواشنطن، إلا أنها ضربت الهيبة الأمريكية فى مقتل.

ومن هنا أعلن المسئولون الأمريكيون أهمية تأديب مرتكبى هذه العمليات الإجرامية، وإعلان الحرب على بعض الدول، ونادوا بقيام تحالف دولى تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية لضرب الدول التى ترى أمريكا أنها حامية للإرهاب أو تدعمه، وأخذت فى تجييش الأساطيل والجيوش، وأعلنت أن الجانى من وجهة نظرها هو أسامة بن لادن وتنظيم القاعدة الذى يرأسه ، وأن ذلك بإيعاز من حركة طالبان الحاكمة فى أفغانستان، وعبأوا الرأى العام الأمريكى ضد كل ماهو عربى أو مسلم،بل إن الجاليات العربية والإسلامية والتى تحمل الجنسية الأمريكية تعرضت للتحرش بها والاعتداء على مقدساتها هذا فى الوقت الذى أعلنت فيه أجهزة التحقيقات الأمريكية أنها لم تتوصل بعد إلى المرتكب الحقيقى لهذه العمليات الإجرامية .

فكيف إذن يقدم الرئيس الأمريكى بوش والذى اتخذ شعارا لحملته العسكرية القادمة ضد الإرهاب"العدالة المطلقة" وهو لم يعرف بعدالمرتكب الحقيقى لهذه الجريمة التى من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن يقوم بها تنظيم القاعدة الأفغانستانى بقيادة بن لادن ، ذلك أن هذه العملية تمت بعناية ودراية بكل دقائق الأهداف التى تم تدميرها وبمهارة عالية وكأنها أقرب إلى أفلام السينما ولذلك فإنى أتساءل عن أية عدالة هذه التى تعطى لنفسها حق الإدانة والاتهام والتأديب دون دليل واحد يؤكد صدق ماتدعيه الإدارة الأمريكية . .أليس من المنطق-كما أعلن الرئيس مبارك مؤخرا وفى أكثر من حديث- أن ننتظر حتى يتم التأكد من مرتكبى هذه العمليات الإرهابية؟!. وكيف - والتساؤل مازال للرئيس مبارك-يدفع آلاف الأبرياء أرواحهم فى عمل لاذنب لهم فيه وذلك فى حالة الهجوم على أفغانستان. . وقال الرئيس إن عملية تقسيم الدول التى تشارك فى التحالف وتلك التى لا تشارك بأن الأخيرة تؤيد الإرهاب هو أمر غير منطقى، وأن ذلك سيكون له آثار سلبية عديدة، وأعاد الرئيس مطالبته المجتمع الدولى بعقد مؤتمر دولى لمحاربة الإرهاب لوضع أسس وقواعد موضوعية تلتزم بها كل دول العالم، ومنذ أيام غيرت أمريكا اسم حملتها العسكرية من العدالة المطلقة إلى الحرية الدائمة وأيا كان المسمى فإن الشىء الذى يدعو إلى الأسف . .مادامت أمريكا تتمسك بالعدالة المطلقة أو بالحرية الدائمة . .فلماذا هذه الكراهية العالمية لكل ماهو أمريكى؟ . . ألم تسأل الإدارة الأمريكية نفسها أن كراهيتها لاتقف عند حدود دول الشرق الأوسط بدعمها الوقح والمستفز لربيبتها إسرائيل على حساب الأبرياء أصحاب الحق فى فلسطين وأن هذه الكراهية تمتد إلى مختلف قارات العالم بما فى ذلك حلفاء أمريكا.

ألم تسأل أمريكا نفسها عن مواقفها العدائية والعدوانية من كافة حركات التحرير فى العالم، وأن من لايرضى بالتبعية الأمريكية فهو خارج عن الشرعية الدولية؟؟ وأعتقد أن موقفها الأخير فى مؤتمر دربان بجنوب أفريقيا ، كان استفزازا لجميع دول العالم بدعمها المطلق لإسرائيل وانسحابها من المؤتمر، حتى مجلس الأمن وسكرتير الأمم المتحدة أصبحا لعبة فى إصبع الولايات المتحدة وفقدت الشرعية الدولية احترامها بفعل السيطرة الأمريكية من جانب، وضعف الدول أعضاء مجلس الأمن-حتى الدول دائمى العضوية- من جانب آخر، وامتدت

هذه السيطرة الأمريكية إلى منصب السكرتير العام للأمم المتحدة فقد فَقَدَ استقلاليته وتحول بفعل الضغوط الأمريكية إلى شبه موظف في الخارجية الأمريكية بدرجة سفير ولا حول له ولا قوة ، والشئ المحزن والذى يدعو للأسى هرولة الدول الكبرى والصغرى على السواء عقب أحداث نيويورك وواشنطن معلنة انضمامها للتحالف الدولي، واضعة امكاناتها تحت إمرة أمريكا .. وقد يكون هذا مقبولا على علته من دولة كبريطانيا معروف عنها الآن أنها التابع الذليل والذيل الأمريكي أو من دول حلف الناتو، لكن الغير مفهوم الموقفان الروسى والصيني، خاصة وأن أفغانستان تقع على حدود الدولتين العظميين وصحيح أن المقاتلين الأفغان سبق أن لقنوا الاتحاد السوفيتي السابق (روسيا حاليا) درسا لن ينساه، وأجبروه على الرحيل منكس الرأس فاقد الهيبة من بلادهم، وبحيث كانت أفغانستان بالفعل مقبرة للمعتدين الروس،. وهو ما يتوقع أن تكون بإذن الله مقبرة للمعتدين الأمريكيين، الذين يطبقون العدالة المطلقة أو الحرية الدائمة ودون أى دليل مادى على إدانة أفغانستان أو بن لادن وجماعته.

أما الموقف المزرى لمعظم الدول العربية، وخاصة الدول الخليجية، فهو يحتاج إلى تفسير أمين . . وبداية فحتى هذه اللحظة لم نسمع عن موقف عربى واضح ومحدد، غير الموقف المصرى ، والذى لاشك يثير قلق أمريكا، لكنه يعبر عن رأى شعب مصر بأكمله الذى يرفض الإرهاب جملة وتفصيلا وعانى من ويلاته، ووصل الأمر إلى حد الاقدام على اغتيال رئيس الجمهورية لكن عناية الله أنقذته، ومع ذلك عندما كان ينادى الرئيس مبارك ومنذ عام١٩٩٥ بضرورة عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب فى إطار الأمم المتحدة، كان موقف أمريكا وأوروبا يدعو إلى الغرابة والاستهجان . .فأمريكا وبريطانيا أكثر دول العالم إيواء لقيادات حركات الإرهاب، وكلنا يذكر كيف استطاعت أمريكا أن تعمل على تهريب الشيخ عمر عبد الرحمن إلى السودان ومنها إلى الولايات المتحدة ، بل أكثر من هذا نظمت جماعات حماية الحريات وحقوق الإنسان فى أمريكا وأوروبا حملات واسعة ضد مصر عندما أقدمت على اعتقال عدد من المتطرفين المشتبه فى علاقتهم بمرتكبى الأعمال الإرهابية ضد مصر .. وكلنا يذكر مأساة الأقصر وغيرها، ولم تدع مصر وقتها لتحالف دولي لمحاربة الإرهاب، وإنما كل ماطالبت به عقد مؤتمر دولي فى إطار الأمم المتحدة لوضع ضوابط وقواعد دولية للتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة التى يدفع ثمنها الأبرياء فى كل أنحاء العالم، وهكذا اكتوت أمريكا بنيران الإرهاب . . ومن يدرئ فقد يأتى الدور على غيرها من الدول التى تأوى الإرهابيين خاصة فى أوروبا.

وأعود إلى الموقف العربى .. فبداية فإننى أتساءل هل يعقل أن تدخل دول إسلامية أو عربية فى التحالف الأمريكي، والذى حدد بالفعل كخطوة أولى ضرب عدد من الدول العربية والإسلامية بداية بأفغانستان ويتردد أيضااسم كل من العراق وليبيا واليمن والسودان وجنوب لبنان، بل إن القائمة التى أعلنتها الإدارة الأمريكية مؤخراً عن أسماء الإرهابيين المطلوب القبض عليهم فى هذه الجريمة وغيرها ، كلهم أسماء من دول عربية وإسلامية، وكأن الإرهاب مرتبط بالعرب والمسلمين وحدهم،وإذا كانت أمريكا قد نسيت أن هناك جماعات إرهابية أمريكية، فنحن نذكرها بحادث أوكلاهوماونذكرها أيضا بأن الأمريكي مرتكب حادث أوكلاهوما قد تم إعدامه قبل حادث يوم الثلاثاء بأسبوعين تقريبا، وبالطبع تدرك الإدارة الأمريكية أن وراءه تنظيماً قوياً لابد وأن يثأر له.

من هنا فإننى أحيى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى على فتواه فى هذا الخصوص، وأنه لايجوز لمسلم أن يشارك فى قتل مسلم برئ ، ونفس الفتوى صدرت من مفتى الشيعة فى إيران، أما الدول العربية وباستثناء مصر وكما سبق أن ذكرت فمواقفهم غير واضحة، ولكى يطمئن رجل الشارع العربى من المحيط إلى الخليج ، فعلى الجامعة العربية وأمينها العام الدعوة لاجتماع طارئ للرؤساء والملوك العرب للاتفاق على أسلوب موحد ومحدد فى هذه المعركة الأمريكية الاستفزازية التى لا ناقة لنا فيها ولا جمل، حيث من الواضح أن أمريكا سوف تستغل هذا الحادث لتصفية حساباتها مع كافة القوى سواء قوى تحررية أو قوى إرهابية.وفى تصورى أن اصرار أمريكا على إشراك دول الخليج فى التحالف قد يكون وراءه دعوة هذه الدول للإسهام فى النفقات الباهظة لهذه الحرب التى لا يتحملها الاقتصاد الأمريكى فى هذه الظروف، وكأنه كتب على دول الخليج أن تظل البقرة الحلوب لتغذية كل شطحات أمريكا، مادامت هى لاتتحمل شيئا يذكر، وكلنا مازال يذكر حرب تحرير الكويت وعمليات الاستنزاف الأمريكية لموارد هذه الدول بجانب حصولها على قواعد دائمة فى أراضيها.

كلمة أخيرة . .فهناك تساؤل يردده رجل الشارع ، وهو لماذا تحرص أمريكا على عدم اشتراك إسرائيل فى التحالف الدولى ضد الإرهاب، تماما كما لم تشترك فى التحالف السابق ضد العراق عام١٩٩١.

البعض يرى وللأسف–هذا رأى السيد أمين عام الجامعة العربية عمرو موسي– أيضا أنه لا يعقل كما يقولون وكما يقول الأمين العام أن تشارك الدول العربية والإسلامية فى تحالف تكون إسرائيل عضوا فيه، وهى تضرب حاليا وتبطش وتقتل الشعب الفلسطيني وتصادر وتحاصر وتقتلع زرعه وتطارده فى كل مكان وتغتال قياداته.

وقد يفهم من هذا الرفض أننا –كعرب– لامانع أن نشارك فى التحالف الدولى مادامت إسرائيل لا تشارك فيه ، وغاب عن أصحاب هذا الرأى أن الاشتراك العربى فى هذا التحالف مرفوض . . مرفوض من أساسه .

وهذه خدعة أمريكية نجحت فى الترويج لها فى عام ١٩٩١ وشربنا هذه الخديعة، وهى تحاول الآن تكرار ممارسة نفس الخديعة، لأنها فى الواقع تريد أن تظل إسرائيل بمنأى عن المشاركة لتظل قوية فى المنطقة تواصل قتلها للفلسطينيين وممارسة كل ألوان الظلم والتعسف ضدهم وضد الدول المحيطة بها.. وهى تريد إسرائيل احتياطيا استراتيجيا لها فى المنطقة تستعين بها عند الضرورة، ولذلك فهى حريصة على توفير كل نواحى القوة والدعم لها بحيث تكون إسرائيل يدها التى تبطش بها فى الوقت المناسب.

هل عرفنا لماذا تنحى أمريكا إسرائيل من المشاركة فى التحالف الدولي المرفوض رسميا و شعبيا من مصر ومن كل الشعوب العربية .. طبعا ليس من أجل عيون العرب والمسلمين!!.

وفى الختام . . أرجو أن يسود صوت العقل فى أمريكا وأن تستفيد من حادث الثلاثاء الأسود من وجهة نظرها، وتبحث عن أسباب كراهيتها المطلقة فى العالم أجمع، بدلا من أن تظلم العدالة المطلقة أو الحرية الدائمة التى لا تعرفهمابنفس المعنى الحقيقى للعدالة أو الحرية وكفاها أنها ظلت تكيل بمكيالين فى كل القضايا وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية، فكيف يستقيم ذلك مع رؤيتها للعدالة أو الحرية...والأيام بيننا..

فى حوار مع وزير القوى العاملة والهجرة:

الانتخابات النقابية تتم فى موعدها القانونى

• من حق العامل أن يرشح نفسه فى عضويتى اللجنة النقابية ومجلس الإدارة

• قانون النقابات يسمح لمن بلغ الستين التقدم للترشيح وفق ضوابط وقواعد محددة

في حوار هادئ وصريح للغاية طرحت العمل كل مايدور هذه الأيام في الشارع العمالي على السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بدءا من الترشيح للانتخابات النقابية للدورة الجديدة، وانتخابات الدورة الجديدة لمجالس الإدارة . . وعن ما إذا كان يجوز للعامل الترشيح لمجلس إدارة اللجنة النقابية ومجلس إدارة الشركة فى نفس الوقت .. خاصة وأن الانتخاب للتنظيم يتم فى وقت واحد وفى يوم واحد بمقر الوحدة الإنتاجية أو الخدمية والتى ينطبق عليها القانون ٧٣ لسنة ١٩٧٣ .كذلك تناول الوزير مايثار حول تقدم بعض القيادات النقابية التي وصلت سن المعاش، وتتقدم للترشيح من جديد، وهل هناك ضوابط قانونية لمثل هذا الموضوع.. وتحدث السيد الوزير عن المرحلة التى يمر بها مشروع قانون العمل حاليا، خاصة بعد تصريحات السيد الدكتور رئيس الوزراء مؤخراً بأن مشروع قانون العمل يدخل ضمن المشروعات التى سوف تحيلها الحكومة إلى مجلس الشعب فى دورته القادمة ، وامتد الحوار إلى كيفية أن يتضمن مشروع القانون علاجا شافيا لثغرة سلبية خطيرة، ينفذ منها قلة من أصحاب الأعمال، إذ يجبرون العامل عند التعيين على التوقيع على الاستمارتين(١) و(٦) فى نفس الوقت الأولي تأمينات ، والأخيرة خاصة بطلب إنهاء الخدمة، وامتد الحوار إلي خطة الحكومة لتوفير فرص عمل لحوالي ٨٥٠ ألف خريج، كما تحدث عن مفهوم التدريب ومدده، واختتم الحوار بالحديث في موضوع تعويضات حرب الخليج ، وفيما يلي نص الحوار.

• وعن الانتخابات النقابية وانتخابات مجلس إدارة الشركات يقول السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة:

•• بدأت الإجراءات الخاصة بانتخابات الدورة النقابية الجديدة طبقا لأحكام قانون النقابات رقم ٣٥ لسنة١٩٧٦ وتعديلاته، فبانتهاء الدورة النقابية الحالية، كان من المحتم إجراء الانتخابات فى موعدها، ولذلك أصدرت القرارات التنفيذية للقانون الخاصة بعملية الانتخابات وبالشروط الواردة بالقانون والمواعيد الخاصة بكل مستوى نقابى بدءا من اللجنة النقابية وحتى الاتحاد العام للعمال، وذلك طبقا لما يتم دائما حتى يمكن أن ننتهى من الانتخابات قبل انتهاء الدورة الحالية.

واستطرد الوزير قائلا: ليس هناك شك فى أن كل الإجراءات القانونية روعيت تماما وإذا كان البعض يجتهد ويسأل أحيانا أسئلة ليست فى محلها، لأن الأمور كلها مرتبطة بالقانون ، لذلك فإن القرار الوزارى لايأتى من فراغ وإنما تأتى القرارات التنفيذية منفذة لأحكام القانون ولايمكن الخروج عن القانون .. أى قانون النقابات السالف الإشارة إليه.

فالانتخابات عادية مثل كل دورة وكل من له الحق يتقدم ونرحب به ، ومن المهم التأكيد هنا على أن التنظيم النقابى له دوره الرئيسى فى عملية الانتخابات.

• وعن الدور الذى تسهم به وزارة القوى العاملة فى الانتخابات العمالية يقول سيادته:

•• دور الوزارة هو دور منظم فقط طبقا لأحكام القانون ودور اعترافى بالتنظيم النقابي، ومهمة التنظيم النقابى هى التنظيم والإشراف وكل الإجراءات تتم طبقا لقانون النقابات الذى



حوار:

السيد الطاهرى

أمل البرنس

تصوير: أحمد عبدالعال

ينظم شكل مساهمة الوزارة من ناحية وكذلك دور التنظيم النقابى فى عملية الانتخابات من ناحية أخرى، ولا يمكن الخروج على نصوص القانون.

كذلك هناك إشراف قضائى طبقا لأحكام القانون فهناك قضاة ومشرفون على الإجراءات وعلى تطبيق القانون وعلى التظلمات إذا كان هناك تظلمات ، فكل هذه الأمور واردة بشكل قانونى تماما.

● وعن انتخابات مجالس إدارات الشركات يقول السيد أحمد أحمد العماوي:

●●المعروف أن انتخابات مجالس إدارة الشركات تجرى فى نفس وقت الانتخابات النقابية، وهذا التوقيت وارد أيضا بالقانون لسنة١٩٧٣ الخاص بمجالس الإدارات والقانون ينص على أن تتم انتخابات مجالس الإدارة فى نفس يوم الانتخابات النقابية.

ويستطرد سيادته قائلا:

حينما كنا نناقش فى لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب القانون رقم ٣٥ الخاص بالنقابات والقانون ٧٣ الخاص بمجالس الإدارة راعينا أن تتم الانتخابات فى يوم واحد لضمان عدم تعطيل الإنتاج أكثر من يوم، وهى عملية ديمقراطية تمارس ، ونحن نفخر أن تتم ممارسة الانتخابات النقابية فى هدوء وموضوعية، أما عن بعض الذين يعملون مشاكل أو يتعمدون خلق مشاكل فهذه مسألة جانبية، فموضوع إجراء الانتخابات النقابية ومجالس الإدارة فى يوم واحد ليس جديدا.

● وعن إمكانية أن يرشح الشخص نفسه فى التنظيمين . . بمعنى خوض الانتخابات النقابية ومجلس إدارة الشركة . . أجاب سيادته:

●● نعم . .يجوز لأى شخص أن يرشح نفسه فى مجلس إدارة شركته وأيضا خوض الانتخابات النقابية .. فمثلا أنا كنت أمثل العمال فى مجلس إدارة الشركة وأيضا فى اللجنة النقابية .. فليس هناك أى حظر أو تعارض على أى شخص أن يرشح نفسه للتنظيمين.

استمرارية العقود

وأضاف الوزير: هناك نظم تكميلية ولوائح وشروط فى إطار القانون أيضا تصدر من التنظيم النقابى تكمل تنفيذ القانون فهناك بعض الأمور الخاصة باستمرارية العقود طبقا لأحكام قانون النقابات.

كما أن الذى بلغ سن التقاعد يمكن أن يرشح نفسه طالما أن القانون يعطيه هذا الحق بشروط معينة، وبالتالى لايمكن أن يحرمه أحد من هذا الحق، وهذا بنص القانون ، وبالتالى فأنا كسلطة تنفيذية ، لايمكن أن أغير القانون طالما أن هذا النقابى الذى بلغ سن المعاش يعمل دون فاصل زمنى ولو ليوم واحد ، ومن المهم الإشارة هنا أن العمل العام لايمكن أن نتكلم فيه عن السن مثله كالعمل الحزبى أو العمل النقابى فى النقابات المهنية ، كذلك فإن القانون اشترط فى هذا الصدد استمرارية علاقة العمل فى نفس المهنة داخل الوحدة الإنتاجية وذلك بجانب العرف والذى يتم تطبيقه فى كل العمل العام.

ولايمكن أن نأخذ موقفا سلبيا من شخص قد لا نرتاح له.

أما بالنسبة لانتخابات مجالس الإدارة فإنها تتم فى شركات القطاع العام وقطاع الأعمال طبقا للقانون ٧٣ لسنة١٩٧٣ ، أما شركات القطاع الخاص والشركات التى خصخصت فيتم إجراء الانتخابات بها طبقا للقانون ٧٣ لسنة١٩٧٣، إذ قررت لائحة الشركة الأخذ بهذا النظام كأحد ثلاثة بدائل واردة فى اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

● وحول ماوصل إليه مشروع قانون العمل الموحد . . قال الوزير:

●● التعديلات التى أجريت مؤخراً على مشروع القانون لاتمس جوهر القانون بل هى تعديلات صياغية لا تمس الحقوق والواجبات المقررة على الآخرين .

وأضاف سيادته: نحن نضع التعديل طبقا لاقتراح القانونين وكذلك بعد أن تجمع الأطراف الثلاثة على التعديل المقترح ونأخذ موافقتهم أيضا، وذلك مثل إضافة مادة خاصة بإقامة صندوق الطوارئ أو صندوق الإعانات فى حالة الفصل كما أضيفت الأمور الخاصة بالتعويض للعامل من صاحب العمل.

فالتعديلات التى تمت هى فى صالح الطرفين كما أن هذه التعديلات تضمن تعويضات عادلة للعمال.

والحقيقة أن مرونة مشروع القانون تستوعب كل هذه الأمور حتى يواجه ظروف التحول من ملكية عامة إلى ملكية خاصة وحتى يمكن أن نضع الضمانات التى تطمئن الطرف الضعيف مما يخيفه من ضرر معين، ويستفيد الطرف الآخر أيضا باستقرار وضعه الاقتصادي، وذلك كله لخدمة ولصالح المجتمع.

● وبسؤال سيادته عن ما إذا كان مشروع القانون قد قضى على بعض الثغرات السلبية التى يمارسها بعض أصحاب الأعمال .. قال سيادته:

●● اعتقد أنك تقصد مايمارسه قلة من



حوار مع وزير القوى العاملة

أصحاب الأعمال الذين يجبرون العمال على التوقيع على الاستمارة(١) والاستمارة(٦) عند التعيين حتى يسهل على صاحب العمل التخلص من العامل فى الوقت الذى يراه ، أقول لك إن هذا الأمر حدث له تعديلات ووضعنا نصا صريحا هو أن للعامل حق الرجوع فى الاستقالة خلال ٧ أيام من تاريخ إخطاره بها من قبل صاحب العمل ، فإذا كان صاحب العمل قد قبل الاستقالة، فإن من حق العامل الرجوع فيها، ويخطر صاحب العمل بأنه غير مستقيل، ومن هنا ينشئ له الحق القانونى فى الفصل التعسفي، وهذا اجتهاد منى شخصيا ، وأتمنى أن لايجد هؤلاء البعض ثغرة أخرى للنفاذ منها.

●وحول الإجراءات التى تقوم بها الدولة حاليا لتوفير ٨٥٠ ألف فرصة عمل جديدة . . ونوع التدريب الذى سيتم تطبيقه . . قال سيادته:

●● الحكومة التزمت بتشغيل حوالي ٨٥٠ ألف خريج أمام مجلس الشعب وصنفت هذه الفرص طبقا للمشروعات الموجودة مثل مشروع التدريب ومشروع الحرفية وقروض الصندوق الاجتماعى ومشروع للتشغيل الحكومى.

وللأسف فإن البعض يفسر الـ ٨٥٠ ألف وظيفة على أنها كلها تعنى التعيين فى الحكومة وهذا بالطبع أمر مستحيل وغير وارد ، وغير موجود فى أى دولة من دول العالم كله، وللأسف فإن الحصر المبدئى للمتقدمين لشغل الوظائف ،وصل عددهم إلى ٥ مليون فرد ، وهو رقم غير صحيح على الإطلاق، ذلك أن هذا العدد يمثل ٣/١ القوى العاملة فى مصر ، وقد تبين أن هناك من يعمل ومؤمن عليه وهناك أيضا من يعملون فى القطاع الخاص المنظم وغير مؤمن عليهم وهناك من يعملون لحسابهم أو من يمتلك حيازة زراعية ومتزوج ومتقدم للعمل . . فكيف يكون هذا؟.

ومن هنا كأن الحكومة تبذل كل هذا الجهد لتشغيل من يعمل بالفعل ، وهذه الأمور تجعل مهمة الحكومة صعبة وتضيع حق المحتاج والعاطل الحقيقى .

ولكى نضع قاعدة لاختيار المتقدمين وهذه أيضا مسألة صعبة فى بلد نام، لأن النمو البشرى ضخم وهذه من ضمن المعوقات لكن فى حدود ما التزمت به الحكومة سوف نقوم بالتشغيل.

فيكون البدء بعمليات التدريب لكى يظهر المتقدم الجاد وخصوصا بعد التدريب ستكون



■ مشروع قانون العمل سوف يحال إلى مجلس الشعب فى الدورة القادمة تحقيقا للتوازن بين الطرفين

■ تم وضع حد لتلاعب بعض أصحاب الأعمال بالنسبة لتوقيع العامل على الاستمارتين ١ و٦ عند التعيين

■ هل يعقل أن تبذل الحكومة كل هذا الجهد لتوفير فرص عمل لمن يعملون بالفعل وعلى حساب العاطلين بالفعل

■ لاجديد بالنسبة لتعويضات حرب الخليج . . وقد نجحنا فى استرداد المبالغ السابق إرسالها للأمم المتحدة

هناك محاولات جادة لتشغيله فى سوق العمل أو ترشيحه فى بعض المصانع أو عمل نظم جديدة مع أصحاب الأعمال وهذا يعطى مؤشرا لمدى جدية المتقدمين .

والخلاصة أن الحكومة ملتزمة بما أعلنته أمام مجلس الشعب .

● ولكن يا سيادة الوزير هل ترى أن مدة ثلاثة أو ستة أشهر كافية لتدريب فنى يعتمد عليه؟؟!

●● مدة التدريب تتوقف على نوعية التدريب فمدة التدريب ٣-٤ أشهر وكذلك هناك تدريب لمدة عام، لأن كل نوع من أنواع التدريب يحتاج لوقت محدد ، فمثلا التدريب على أعمال الزراعة لايحتاج لأكثر من شهر ، وسوف يحصل على قرض لشراء منحل أو ميكنة بجانب التوسع فى استصلاح الأراضى فهناك المشروعات الكبرى مثل مشروع توشكى وشرق العوينات وعندما تصل هذه المشاريع إلى الكفاءة الحدية للزراعة سوف نستفيد منها فى الزراعة وفى الصناعات الزراعية ، وتجذب مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة ، كذلك التطوير المرتقب لعملية التصدير فإنه سوف يستوعب هو الآخر أعدادا كبيرة ولكن علينا أن نواصل العمل بجدية ونتغلب على أية تحديات.

● وكان السؤال الأخير . . عن الجديد فى تعويضات حرب الخليج .. وعن ما إذا كانت هناك دفعات جديدة أم لا؟

●● قال الوزير: ليس هناك جديد بالنسبة لدفعات جديدة ،ونحن حاليا نقوم بصرف التعويضات التى عادت إلى الأمم المتحدة ونجحنا والحمد لله فى استردادها مرة أخرى ، وبالتالى فليس هناك حالات جديدة وبعض الناس الذين لم يتم الرد عليهم سوف نواصل متابعتها..

شكراً . سيادة الوزير

تقرير صحفى متكامل عن الانتخابات النقابية

المفاجأة.. زاد عدد اللجان النقابيـة عكس ما كان متوقعا

فى الثامن من هذا الشهر-أكتوبر-يتوجه ١٦ مليون عامل إلى صناديق انتخابات اللجان النقابية للدورة الحادية عشرة للحركة النقابية لاختيار أعضاء مجالس إدارات اللجان النقابية الجديدة عن الفترة القادمة٢٠٠١/٢٠٠٦ تتم العملية الانتخابية فى مقار العمل وتحت بصر العمال أنفسهم حتى لاتصبح هناك فرصة للتلاعب كما أكد لى النقابى الكبير السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات على ضرورة التنسيق الكامل بين مديريات القوى العاملة والهجرة وممثلى الاتحاد العام فى اللجان الفرعية بالمحافظات للإشراف على الانتخابات عند تنفيذ التعليمات، وإجراءات الترشيح والانتخاب من أجل إنجاح العملية الانتخابية والحرص على نزاهتها وحتى تظل الانتخابات العمالية كعادتها متميزة بروح الديمقراطية والحرية التامة للعمال فى اختيار العناصر الجيدة التى تمثلهم، وسيتم فى نفس اليوم انتخاب ممثلى العمال فى مجالس الإدارة، حرصا على عدم تعطيل الإنتاج يوما آخر.

تحقيق : **محمد محمد على**

على عكس ماكان متوقعا-خاصة بعد خصخصة وبيع عدد من شركات القطاع العام للقطاع الخاص الذى لايرحب بالوجود النقابي- أن تنخفض أعداد اللجان النقابية، ولكن ثبت أن عدد اللجان النقابية فى معظم النقابات العامة قد تزايد بنسبة كبيرة، ففى نقابة النسيج كان عدد اللجان النقابية فى الدورة الحالية ٧٢ لجنة ارتفع إلى ٧٤ لجنة فى الدورة القادمة، وفى نقابة البترول كان عدد اللجان٤٢ لجنة فى الدورة الحالية ارتفع فى الدورة القادمة إلى ٥٤ لجنة، وفى نقابة النقل البرى كان العدد ١٠٧ لجان أصبح ١١٠ لجان، أما فى نقابة عمال الزراعة فقد ارتفع عدد اللجان النقابية إلى ٢٦٤ لجنة بعد أن كان ٢٤٥ لجنة وفى نقابة النقل البحرى نتيجة لضم بعض الشركات انخفض عدد اللجان النقابية من ٤٢ لجنة إلى ٣٩ لجنة، أما فى نقابة الصحافة فقد ارتفع عدد اللجان من٤٢ لجنة إلى ٤٦ لجنة وفى نقابة الكيماويات زادت اللجان النقابية من ٦٣ لجنة إلى ٦٥ لجنة، وفى نقابة السكة الحديد لم يتغير عدد اللجان بها وهو ٣٤ لجنة كما زاد عدد لجان نقابة الاتصالات من ٢٧ إلى ٢٩ لجنة، وكذلك النقابة العامة للإنتاج الحربى ارتفع عدد اللجان بها من ١٨ إلى ١٩ لجنة وفى نقابة السياحة والفنادق ارتفع عدد اللجان من ٥١ لجنة إلى ٦٠ لجنة ونقابة البريد زاد عدد اللجان من ٢٦ لجنة إلى ٢٨ لجنة، أما نقابة الخدمات الصحية فقد ارتفع الرقم من ٥١ لجنة إلى ٥٥ لجنة، وفى نقابة البنوك أصبح عدد لجانها٧٨ لجنة بعد أن كانت ٧٠ لجنة .

وفى نقابة البناء والأخشاب زاد عدد اللجان النقابية بها من١٢٢ لجنة إلى ١٣٣ لجنة ونقابة الصناعات الهندسية أصبح عدد لجانها ١٠٢ لجنة بعد أن كانت ٨٠ لجنة فقط ، أما نقابة المناجم والمحاجر وبسبب ضم بعض الشركات فقد انخفض عدد اللجان من٢٨ لجنة إلى ٢١ لجنة أما نقابة الخدمات الإدارية فقد كان عدد لجانها ٢٠٢ لجنة ارتفع إلى ٢١٧ لجنة وبقيت نقابة أخرى اعتبر المسئولون بها أن أعداد اللجان النقابية من الأسرار الحربية التى لا يجوز البوح بها .

شهادات الانضمام للنقابات

وفى إطار مستندات الترشيح شهادة خاصة بالعضوية النقابية تصدر من النقابة العامة المعنية متضمنة مدة الاشتراك وسداد الاشتراكات بصفة منتظمة ويجب أن تكون الشهادة موقعة من رئيس النقابة دون غيره ومختومة بخاتمها.

ومع بدء تسليم الشهادات توجه العمال الذين يرغبون فى ترشيح أنفسهم إلى نقاباتهم .. وأمام النقابات وقفت طوابير طويلة من العمال تمتد لساعات لاستلام شهادة النقابة . . وكان مشهد الطوابير الطويلة التى وقفت أمام نقابة النقل البرى مشهدا مثيرا أقرب إلى مظاهرة صاخبة .

وفى الدورة الحالية المنتهية قامت بعض النقابات بتسليم الشهادة لعدد من المقربين لرئيس النقابة أما الباقى فقد أغلق مكتب رئيس النقابة فى وجوههم وتغيب الرئيس عن الحضور للنقابة لدرجة أن بعض الأفراد توجهوا إلى أقسام البوليس لتحرير محاضر بذلك .

وقد حدث فعلا أثناء وجودى فى طرقات الاتحاد العام للعمال أن استوقفنى عامل رفضت النقابة التابع لها منحه شهادة من النقابة .. رغم أن رئيس النقابة العامة من أعضاء اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات ، ويبلغ عدد لجانه أكثر من مائة . . **فطلبت منه التوجه إلى مكتب النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال الذى قال لى فى مقابلة سابقة معه أنه متواجد فى مكتبه فى الاتحاد طوال الوقت وأنه سوف يمنح العامل الذى لم يحصل على شهادة النقابة -إذا كانت جميع أوراقه مستوفاة- شهادة من الاتحاد موقعة منه شخصيا للتقدم للترشيح.**

وفى هذا المجال قال لى النقابى فوزى عبد البارى رئيس النقابة العامة للبترول :إن الحرية النقابية تقضى بمنح أى عامل شهادة انتمائه للنقابة والعمال وحدهم هم الذين يختارون من يثقون به ويحسن تمثيلهم . . وأنا شخصيا لن اتدخل فى اختيار الأشخاص المرشحين.

ويقول النقابى الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية: إن النقابة لم يحدث بها أبداً مثل هذه الظاهرة وكل عامل يطلب شهادة نقابية يأخذها على الفور والعمال

٣٢ قاضيا للإشراف عل
القيادات النقابية تق

وحدهم هم الذين سوف يحددون من يمثلهم وليس رئيس النقابة .

وقال النقابى عبد المنعم العزالى رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية وسكرتير العلاقات الخارجية بالاتحاد العام للعمال ليس لرئيس النقابة حق منع أى عامل يتبع النقابة عن منحه شهادة قيد بالنقابة ومن يمتنع عن ذلك فهو آثم فى حقه وحق النقابة التى يرأسها.

ويقول النقابى المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى . . مادام العامل مقيدا بالنقابة ومسددا لجميع اشتراكاته فمن حقه أن يحصل على الشهادة التى يطلبها فذلك حق مكفول له والترشيح للانتخابات . والعمال هم الذين يختارون من يمثلهم ويثقون فيه وليس رئيس النقابة .

ويقول النقابى فؤاد محمد توما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة :الديمقراطية التى نعيشها تتيح الفرصة للجميع . وكل عامل يطلب شهادة نقابية نمنحها له على الفور . وعندنا فى النقابة بدأنا فى تسليم الشهادة من يوم ١٢من سبتمبر رغم أن التعليمات الواردة من الاتحاد أن نبدأ فى تسليم الشهادات اعتبارا من يوم ١٦ من سبتمبر أى أننا بدأنا تسليم الشهادات قبل التعليمات بأربعة أيام لنتيح الفرصة للجميع.

ظاهرة زيادة أعداد المرشحين

والظاهرة التى برزت فى هذه الدورة زيادة أعداد المرشحين زيادة رهيبة للجان النقابية، وللتعرف على أسباب زيادة العمال الذين تقدموا للترشيح سألنا عدداً من القيادات النقابية .

يقول الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للخدمة الإدارية والاجتماعية إنها ظاهرة صحية لأن الجميع يريد أن يقدم خدماته لزملائه العمال ، **بينما يقول النقابى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب** :إن البعض يعتقد أن من يحضر مجلس إدارة اللجنة النقابية يحصل على مزايا عديدة منها التفرغ النقابى والحصول على السفريات التى لاحصر لها للدول الأجنبية.

فى حين يقول النقابى المهندس محمد عبد الحليم :إننى اعتبر أن زيادة أعداد المرشحين هو ارتفاع وعى العمال ورغبتهم فى تقديم الخدمات لزملائهم ولأسباب أخرى .

ويقول النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة لعمال السكك الحديد :إنها ظاهرة حميدة وزيادة فى الوعى النقابى للمشاركة فى خدمة زملائهم ويكفى أن تعلم أن عدد المتقدمين للترشيح هذا العام للنقابة بلغ ١٥٠٠ عامل فى حين أن الدورة المنتهية كان الذين تقدموا للترشيح ٧٥٠ عاملا فقط أى الضعف . ونحن فى النقابة نرحب بالجميع وليس هناك تمييز بين العمال وكل من يطلب شهادات يحصل عليها على الفور وهذه هى الديمقراطية فى العمل النقابى .

ونفس الظاهرة فى الجمارك

ففي لقاء مع السيد محمد عبد الوارث مدير جمرك الركاب بالإسكندرية ونقيب الجمركيين بجمهورية مصر العربية وعضو مجلس الشوري، أوضح سيادته أن ظاهرة الإقبال علي الترشيح لعضوية مجلس إدارة اللجنة النقابية بالجمرك في هذه الدورة لم تحدث من قبل، وهي ظاهرة إيجابية للغاية، خاصة وأن معظم المتقدمين علي مستوى ثقافي وإداري كبير، لكنهم يؤمنون بأهمية العمل النقابي الجاد، باعتباره الطريق السليم لخدمة زملائهم وتنمية روح الانتماء لديهم ، وكذلك الدفاع عن حقوقهم في ضوء القوانين واللوائح المعمول بها، وأضاف السيد محمد عبد الوارث(محاسب) أنني رغم عضويتي لمجلس الشوري والتي اعتز بها كثيراً ، كما اعتز بتمثيلي في عدد من المؤسسات الهامة، إلا أن العمل النقابي يظل أساسيا بالنسبة لي، خاصة لمن عاش وعايش هموم زملائه وآمالهم، وعاون قدر استطاعته في إيجاد حلول لها، وقد انعكس ذلك علي أسلوب التعاون في العمل،بحيث نعمل جميعا أسرة واحدة في ظل المفهوم النقابي الصحيح.

وتجدر الإشارة أنني استفدت كثيراً من تمثيلي مصر في عدد من المؤتمرات العمالية والدولية (من خلال النقابة العامة للبترول) والتي عقدت بالدول العربية والأوروبية، وفي الختام أتمني أن تكون الدورة الجديدة خطوة إلي الأمام في ترسيخ العمل النقابي والنهوض به من أجل عمالنا . ومن أجل مصرنا الحبيبة .

ويقول النقابى عبد الرحمن خير أمين عام النقابة العامة لعمال الإنتاج الحربى :التزاحم على الترشيح لايعكس الرغبة فى عمل نقابى حقيقى كما نفهمه الذى يطالب بالحقوق والتعامل مع القضايا العامة بروح المسئولية، ولكنه للأسف الشديد ونتيجة لزيادة مناخ سيء يقوم على فكرة الاهتمام بالذات أولا فإن النظرية فى العمل النقابى صارت تدور حول رحلة هنا أو مصيف هناك أو موقف للترقى للنقابى ويستغل فى ذلك حزمة القوانين التى كان من المفترض أن تتيح للنقابات أن تبدأ النضال خصوصا مع سقوط بعض البدائل على الساحة الوطنية، ولكن انعكس ذلك بصورة مصالح ذاتية يستفيد بها البعض على حساب العمال مما يغرى الكثيرين واتصور أنه فى الدورة القادمة -بإذن الله- ومع اختفاء الكثير من أوجه النشاط الاقتصادى العام وزيادة دور القطاع الخاص مما سيمنع الكثيرين من الترشيح مخافة بطش أصحاب رؤوس الأموال فى المدن الصناعية أبلغ دليل على ذلك.

٣٢ قاضيا

وفى مناسبة الانتخابات العمالية أصدر النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بوصفه رئيسا للجنة العليا المشتركة للإشراف على الانتخابات النقابية قراراً باختيار ٣٢ نقابيا لتمثيل الاتحاد فى اللجان العامة المشكلة بمديريات القوى العاملة والهجرة ومناطق التجمع العمالى للإشراف على انتخابات المنظمات النقابية .

وتحدث السيد راشد فى اجتماعه مع ممثلى العمال فى اللجان الفرعية مؤكدا أن التنظيم النقابى مستهدف من جهات كثيرة ولكنه قوى ومتماسك يرفض بشدة التدخل فى شئونه فهو يعمل من أجل مصلحة الوطن والعمال ، كما أنه يتمتع بمكانة لائقة بين المنظمات النقابية العالمية ، وأكد على أهمية تواجد ممثلى اتحاد العمال فى هذه اللجان طوال فترة الانتخابات التى سيشارك فيها ٣٢ قاضيا ترشحهم وزارة العدل للرد على كافة الاستفسارات والأسئلة القانونية الخاصة بالترشيح إلى جانب البت فى الطعون التى يقدمها بعض العمال .

حدد رئيس الاتحاد الضوابط المتعلقة بحق المحالين إلى المعاش فى الترشيح أن يتقدموا بعقود عمل صحيحة ومتصلة فى ذات التصنيف النقابى التابع له وأن يكون مسددا للاشتراكات التأمينية ضد إصابات العمل . . وتقوم لجنة باتحاد العمال بمراجعة ا لعقود للتأكد من قانونيتها.

نسبة التغيير كما نتوقعه

ونظرا لخبرة مجلة العمل فى المجال النقابى لسنوات طويلة ومتابعتها عن قرب للتنظيم النقابى على امتداد سنوات طويلة فإنها تتوقع بعض التغييرات فى اللجان النقابية والنقابات العامة والاتحاد العام .. فنتوقع أن تكون نسبة التغيير-مجرد توقع- فى اللجان النقابية المهنية

ـــى الانتخابات والبت فى الطــعون
ـــول رأيها فى ظاهرة زيادة عدد.المرشحين

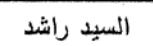




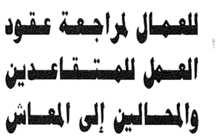

● الشهادات النقابية .. لماذا لم تمنح لكل عامل منضم للنقابة العامة ؟

فوزى عبد البارى

السيد راشد



● لجنة فى الاتحاد العام للعمال لمراجعة عقود العمل للمتقاعدين والمحالين إلى المعاش



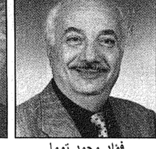


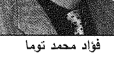

د. أحمد عبدالظاهر

عبد المنعم العزالى

م. محمد عبدالحليم

● "مجلة العمل" تتوقع نسب التغيير فى أعضاء المنظمات النقابية




فؤاد محمد توما

سيد طه حسن

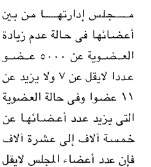
فاروق نصار

من ١٠٪ إلى ١٥٪ واللجان النقابية بالمنشآت من ٥٠٪ إلى ٦٥٪ وفى النقابات العامة من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ أما الاتحاد العام فلن تزيد نسبة التغيير فيه عن ٢٠٪ .

العدد المقرر لأعضاء مجالس الإدارات

وقرر رئيس الاتحاد أنه يجوز تشكيل لجان نقابية لعمال المنشأة التى يبلغ عدد الراغبين فى الانضمام إلى النقابة خمسين عاملا فأكثر ولعمال المنشأة التى يقل العدد فى كل منها عن النصاب المحدد تكوين لجنة نقابية على مستوى المدينة الواحدة، وتشكيل لجنة نقابية لعمال الزراعة والرى ومن فى حكمهم فى القرية التى يبلغ عدد طالبى الانضمام مائة وخمسين عاملا.

وتنتخب الجمعية العمومية للجنة النقابية مجلس إدارتها من بين أعضائها فى حالة عدم زيادة العضوية عن ٥٠٠٠ عضو عددا لايقل عن ٧ ولا يزيد عن ١١ عضوا وفى حالة العضوية التى يزيد عدد أعضائها عن خمسة آلاف إلى عشرة آلاف فإن عدد أعضاء المجلس لايقل عن ٧ أعضاء ولا يزيد عن ١٣ عضواً وفي حالة العضوية التي يبلغ عددها ١٥ ألف عضو يتم انتخاب عدد لايقل عن ٩ أعضاء ولا يزيد عن ١٥ عضواً وفى حالة زيادة العضوية عن ١٥ ألف يتم انتخاب مجلس الإدارة من عدد لايقل عن ١١ عضواً ولا يزيد عن ٢١ عضوا .




محمد عبد الوارث

عبدالرحمن خير

التغييرات التي حدثت في الدورة المنتهية

ولأول مرة فى الدورات السابقة تحدث تغييرات أشبه بالانقلابات ضد رئيس النقابة وهيئة المكتب فقد تعرضت النقابات العامة إلى تغيير رؤساء نقابات عامة وأعضاء مكاتبها إلى خمسة تغييرات من بينهم نقابة واحدة حدث بها ٤ تغييرات أو انقلابات .



العماوى فى مؤتمر صحفى :

٤٢ ألف مرشح لعضوية اللجان النقابية يتنافسون على ٢٠ ألف مقعـ

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن عدد المتقدمين للترشيح لعضوية اللجان النقابية بالمحافظات بالدورة النقابية الجديدة (٢٠٠١ / ٢٠٠٦) ٤١٩٠٠ عامل للتنافس على مقاعد التنظيم النقابي والتي تتراوح بين ١٨ ألف و٢٠٠٠٠ ألف مقعد .

وأضاف العماوى أن إقبال العمال على الترشيح كان كبيرا فى مختلف اللجان ، وانتهت فترة قبول الطلبات التى استمرت ثلاثة أيام بدون أدنى مشكلة ، وموضحا أن نحو ٢٠ ٪ من اللجان النقابية قد فازت بالتزكية . جاء ذلك في المؤتمر الصحفى الذى عقده الوزير- الخميس الماضى- وأشار خلاله إلى أن الطعون على أسماء المرشحين قد بدأت يوم الأربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦ ولمدة ثلاثة أيام للإعلان عن الأسماء النهائية تمهيدا لبدء انتخابات اللجان النقابية يوم ٨ أكتوبر القادم ولمدة عشرين يوما وفق برنامج زمنى سيتم تحديده فى وقت لاحق وأكد أنه سيتم إعلان أعداد ممثلى العمال المرشحين بمجالس إدارات الشركات بعد إيداع هذه الأسماء بمديريات القوى العاملة يوم ٣ أكتوبر القادم

وأوضح العماوى أن أكبر عدد من المرشحين المتقدمين على مستوى المحافظات جاء بمحافظة القاهرة حيث بلغ ١٣٦٦٨ مرشحا ،الإسكندرية ٤٦٨٤ مرشحا ثم الجيزة فقد بلغت ٣٠٥١ ،القليوبية ٢٠١٦ ،الغربية ١٨٤٩ ،الشرقية ١٥٧٢ ،الدقهلية ١٤١٥ ،

العماوى يلتقى مع مجلس الإدارة الجديد لاتحـ



إبراهيم فوزى



محمود فهمى



تهانى البرتقالى



منير فخرى عبد النور



بهاء الدين حلمى



د. فينيس كامل

كتب -نزار العطيفى :

أكد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة حرص الرئيس مبارك على رعاية كل المصريين بالخارج والاهتمام بأحوالهم وتوفير الرعاية والحماية لهم واطلاعهم على مختلف المتغيرات فى مصر والمنطقة ومتابعة ظروفهم والاطمئنان عليهم.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بقطاع الهجرة مع مجلس الإدارة المؤقت للاتحاد العام للمصريين فى الخارج فى أول اجتماع له بعد قرار وزيرة الشئون الاجتماعية الدكتورة أمينة الجندى بحل المجلس السابق وتعيين مجلس مؤقت برئاسة وزير الصناعة السابق الدكتور إبراهيم فوزي.

وأكد وزير القوى العاملة والهجرة خلال لقائه مع المجلس الجديد للاتحاد على ضرورة تفعيل دور الاتحاد خلال المرحلة المقبلة خاصة فى ضوء التطورات التى تشهدها المنطقة حاليا لتعزيز الترابط بين المصريين بالخارج والجاليات المصرية بالدول الأوروبية والافريقية والولايات المتحدة وبين الوطن الأم واطلاعهم على كافة التطورات والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر وايجاد قنوات اتصال بينه وبين جمعيات الصداقة المصرية وروابط العلماء المصريين بالخارج والتنسيق مع الوزارات المعنية خاصة الخارجية والتعاون مع السفارات المصرية بالخارج لتكوين جماعات ضغط-لوبي- قادرة على الدفاع عن القضايا القومية وتحقيق مصلحة الوطن وشرح وجهة النظر المصرية تجاه المتغيرات السياسية والاقتصادية.

وأشار الوزير إلى دور الاتحاد لتقديم تيسيرات للمصريين سواء بالخارج أو عند عودتهم لمصر فى مختلف المجالات كالتعليم والصحة والتجنيد وغيرها وجذب الخبرات العلمية والتكنولوجية المصرية بالخارج والمستثمرين للاستفادة من قدراتهم فى برامج التنمية الشاملة على أرض مصر والتعرف على مشاكلهم وتذليلها.

من جانبه أكد الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الاتحاد أن المجلس الجديد سيسعى لتصحيح الأوضاع داخل الاتحاد وتصويب وضعه لمواصلة القيام بدوره لخدمة المصريين بالخارج مشيرا إلى أن المجلس المؤقت يضم وزراء سابقين وشخصيات وطنية ورجال أعمال واقتصاد للاستفادة من خبرتهم.

كما أوضح نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج ومستشار شئون الهجرة بوزارة القوى العاملة سهيل لاشين أن مجلس الإدارة المؤقت للاتحاد سيسعى لتشكيل جمعية عمومية لاختيار مجلس إدارة دائم خلال نحو ثمانية أشهر يضم ممثلين لكل التجمعات والجاليات المصرية بالخارج وتضمن التمثيل الفعلى والدائم واختيار وجوه جديدة قادرة على الالتحام

ـد و٢٠٪ من اللجان فازت بالتزكية

أسوان ١٢٦٧، بورسعيد ١١٦٨، البحيرة ١١٠٦، الإسماعيلية ١٠٥٩، المنيا ٩٩٥، السويس ٩٤٣، كفر الشيخ ٨٦٢، أسيوط ٨٣٠، قنا ٧٩٣، سوهاج ٧٢٥، بنى سويف ٦٠١، المنوفية ٥٨٢، دمياط ٤٨١، الفيوم ٤٨١ أيضا وقد جاءت محافظة جنوب سيناء بأقل عدد المرشحين فقد بلغ ١٣٤ مرشحا.


أحمد العماوى

ـاد المصريين بالخارج


إهاب علوى


د. ثروت باسيلى


عنان الجلالى

بالمصريين بالخارج والتعبير عن مشاكلهم وتعزيز ربطهم بوطنهم.

وأشار سهيل لاشين إلى أن مجلس إدارة الاتحاد العام للمصريين بالخارج الجديد سيناقش لائحة النظام الأساسى للاتحاد وخطة عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة والخدمات التى سيقدمها لأكثر من ٣ ملايين مصرى بالخارج بين هجرة مؤقتة ودائمة سواء بالخارج أو بعد عودتهم للوطن والاهتمام بالجيلين الثانى والثالث من أبنائهم وتعليمهم اللغة العربية لربطهم بثقافة وطنهم.

ويضم مجلس الإدارة المؤقت للاتحاد العام للمصريين بالخارج كلا من أحمد حسن أبوطالب أمين عام مجلس الوزراء سابقا واللواء أهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وبهاء الدين حلمى إسماعيل رئيس مجلس إدارة بنك مصر وتهانى عبده البرتقالى رئيس مجلس إدارة جمعية أحياء مصر والدكتورة فنيس كامل وزير الدولة للبحث العلمى سابقا ومحمود فهمى رئيس هيئة سوق المال سابقا ومصطفى سيد أحمد تاج الدين مستشار رئيس الوزراء ومنير فخرى عبد النور عضو مجلس الشعب ورجل الأعمال ثروت باسلى ورفعت عثمان وعنان الجلالى وهانى عزيز رجال أعمال وتم اختيار إبراهيم فوزى رئيسا وهانى عزيز أمينا عاما وسهيل لاشين نائبا للرئيس.

لجنة المشاركة السياسية بالمجلس القومى للمرأة تناقش انتخابات المحليات القادمة

عقدت لجنة المشاركة السياسية بالمجلس القومى للمرأة اجتماعها الخامس عشر برئاسة الدكتورة جنات السمالوطى مقرر اللجنة تم فيه مناقشة انتخابات المحليات القادمة ٢٠٠١ كما ناقش أعضاء اللجنة أيضا الخطوات التنفيذية لخطة اللجنة فى الشهور القليلة القادمة وحتى فتح باب الترشيح لانتخابات المحليات والتى كان من أهمها دعوة الدكتور محمد شتا أمين عام الأمانة العامة للمجالس الشعبية فى لقاء اللجنة القادم للتعرف على دور الجهات الإدارية فى عمليه الترشيح والانتخابات للمجالس الشعبية.

حضر جانب من اجتماع اللجنة الدكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس القومى للمرأة واقترحت على اللجنة تنظيم لقاء خلال شهر أكتوبر القادم لرؤساء الأحزاب المصرية لمناقشتهم فى وجهة نظر الحزب فى ترشيح السيدات.

١٩ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١٩ ألف فرصة عمل جديدة ..المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل -٤٢ ش الجمهورية بالقاهرة - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء ،بالإضافة إلى وزارة القوي العاملة والهجرة بمدينة نصر

وفد من الصندوق القومى للتأمين الاجتماعى بالسودان فى زيارة عمل

كتب- عبده مصطفى:

قام وفد من الصندوق القومى للتأمين الاجتماعى السودانى بزيارة للهيئة القومية للتأمين الاجتماعى خلال الفترة من ١١ إلى ٢٢ من سبتمبر الماضى

وقد ترأس الوفد السودانى **السيد عثمان سليمان محمد نور** مدير عام الصندوق القومى للتأمين الاجتماعى بالسودان ، حيث كان فى استقباله بصندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص **السيد على بدر رئيس الصندوق ومدير إدارة معاشات الأجانب بالصندوق.**

وتأتى هذه الزيارة فى إطار الزيارات الدورية لتنفيذ الاتفاقية التأمينية المبرمة بين كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الشقيق فى مجال التأمين الاجتماعى حيث تم فى ختام الزيارة التصديق على محاضر اجتماعات الجانبين المصرى والسودانى فى إطار مراجعة الإجراءات التنفيذية لتلك الاتفاقية والعمل على القضاء على أى مشاكل أو معوقات قد تصادف عملية صرف المستحقات التأمينية لرعايا البلدين عن مدد خدمتهم كل فى بلد الآخر.

بانوراما العمل

وزير القوى العاملة والهجرة فى الملتقى التحضيرى للت

● الوزارة تتابع تدريب العمالة فى ١٨ محافظة

كتبت - هويدا غنيم:

فى الملتقى التحضيرى للتدرج المهنى، الذى نظمته وزارة القوى العاملة والهجرة، مع منظمة العمل الدولية والاتحاد العام لعمال مصر، يومى ٩ و١٠ من سبتمبر الماضى بمقر اجتماعات الجامعة العمالية، أعلن السيد أحمد العماوى، أن الوزارة تقوم بتحليل بيانات إحصائيات التدرج المهنى فى ١٨ محافظة، لكل عامل يتعاقد مع صاحب عمل -للعمل لديه- لتعليم مهنة من المهن.

كما أعلن سيادته أن هذه البيانات التى ترد شهريا من مديريات القوى العاملة بالمحافظات تتضمن فرص التدرج المتاحة، والعقود المحررة، وفرص التدرج للذين أتموا التدريب، وعدد المعينين، والمنشآت التى تم التدريب فيها، ونتائج الزيارات التى يقوم بها مفتشو التدرج المهنى.

وأشار العماوى أيضا ، إلى أن الوزارة تتابع المنشآت القائمة بتدريب الصبية، وفقا لبنود الاتفاقية الموقعة مع صاحب العمل، والقواعد التى يقررها مكتب العمل فى هذا الشأن.

وفى هذا الملتقى، أيضا أوضح الدكتور محمد عبد السلام الحسينى وكيل وزارة القوى العاملة لشئون التدريب أن النتائج أوصت بضرورة تطوير برامج التدريب المهنى للصبية المتدربين وتزويدهم بدراسات نظرية مكملة للتدريب والسلامة والصحة المهنية، والأجهزة والمستلزمات التدريبية الجديدة، وتحديد مستوى الخريج، ومراجعة تقارير المتابعة الفنية والإدارية التى تقوم بها مديريات القوى العاملة بالمحافظات.

كذلك تحفيز أصحاب المنشآت على توفير فرص التدرج المهنى للصبية والمناخ المناسب لتعلم المهنة.

كما صرح الدكتور عبد السلام الحسينى بأن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة قد تفضل باعتماد القرارات الوزارية التنفيذية فى هذا الشأن (التدرج المهنى) وهى على النحو التالى:

القرار الوزارى رقم ١٧ لسنة ١٩٨٢ بشأن تشكيل لجان التدرج المهنى بالمحافظات، حيث نص على أن يقوم مدير مديرية القوى العاملة برئاسة هذه اللجنة، نظراً للأهمية الكبيرة التى يوليها المشرع لمهام هذه اللجنة، كما تم إشراك الجهات المعنية بهذا النظام، ومنها ممثل عن مديرية التعليم، وممثل عن الجهة الإدارية المعنية بالتدريب فى مجال المهن المقترحة للتدرج، وممثل عن منظمة أصحاب الأعمال المختصة، وممثل عن النقابة العامة المختصة .

كذلك صدر القرار الوزارى رقم

اللجنة الدولية لحقوق الطفل بجنيف تبحث الخدمات والأنش

كتبت - أمل البرنس:

تشارك الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فى أعمال الدورة الثامنة والعشرين للجنة الدولية لحقوق الطفل بجنيف .

تأتى مشاركة الوزيرة كممثلة عن مصر ونائبا لرئيس اللجنة الدولية لحقوق الطفل حيث يتم خلال هذه اللجنة مناقشة تقارير بعض الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بخصوص الأنشطة والخدمات المقدمة للطفولة وهذه الدول هى عمان ، كينيا ، قطر ، أزبكستان ، الكاميرون ، وجمبالا .

ويأتى عمل اللجنة الدولية لحقوق الطفل ليتصل اتصالا وثيقا بالمسائل الاجتماعية وحقوق الإنسان وتتكون اللجنة من خبراء عالميين للتعرف على الاتجاهات العالية فى مجال حقوق الإنسان وخاصة حقوق الطفل حيث تنامت على مر السنين رغبة المجتمع الدولى فى تعزيز حقوق الطفل والعمل على تنفيذها وذلك لتزايد ما يلاقيه الأطفال من معاناة وبحث الحلول العملية لمشكلاتهم وتعبئة الموارد البشرية والمالية لحل هذه المشاكل.

وتقوم هذه اللجنة برصد التقدم الذى تحرزه الدول التى صدقت على الاتفاقية وقياس مدى وفائها بالتزاماتها فى مجال تمتع الأطفال بحقوقهم والمشاركة بشكل نشط وخلاق فى الحياة الاجتماعية

مشروع تجريبى لرعاية وحماية الأطفال العاملين بمنشأة ناصر

عقد المجلس القومى للطفولة والأمومة اجتماعا برئاسة السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس لبحث الإجراءات اللازمة لبدء تنفيذ مشروع تجريبى لرعاية وحماية الأطفال العاملين فى منشأة ناصر يهدف إلى إحداث نقلة نوعية شاملة فى مستوى المعيشة بالمنطقة.

وصرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس بأنه سيتم إنشاء مركز للرعاية الشاملة بالمنطقة يكون مقرا للمشروع الذى سيتم من خلاله تقديم برامج للرعاية للأطفال العاملين فى الجوانب المختلفة الصحية والمهنية والتعليمية والترفيهية، وتدريب أسر الأطفال العاملين على المهن المدرة للدخل التى يحتاجها سوق العمل لرفع المستوى الاقتصادى لهم، وتنظيم ندوات لرفع مستوى الوعى

ـدرج المهنى


د. عبدالسلام الحسينى


أحمد العماوى

٦٧ لسنة ١٩٨٧ بشأن الأوضاع التى تُتَّبع فى التدريب المهنى والعمال المتدرجين.. وأضاف عبد السلام الحسينى بأن المشرع المصرى أهتم بتنظيم أنشطة التدرج المهنى وأصدر النصوص والقواعد والقوانين المنظمة لهذا النوع من التدريب ، حيث أفرد له الفصل الأول من الباب الثانى من قانون العمل رقم٣٧ لسنة ١٩٨١ بهدف حماية العامل المتدرج، وضمان نجاح العملية التدريبية .

وأشار مسئول الوزارة لشئون التدريب بأن الهدف من هذا الملتقى هو إعطاء الفرصة للعاملين الميدانيين للتعقيب على مشروع "التدرج المستمر" على أساس خبراتهم الفنية والتوصل إلى اقتراح شامل لورشة العمل القادمة فى أكتوبر المقبل.

ـطة المقدمة للطفولة فى العالم


دكتورة أمينة الجندى

والسياسية لبلدهم .

وتعد اتفاقية حقوق الطفل التى اعتمدتها الأمم المتحدة أكمل اتفاقية تعطى لحقوق الطفل قوة القانون الدولى وتأتى أهميتها لكونها تخلق نظاما اجتماعيا أكثر إنصافا وقابلا لمواجهة المتغيرات والمفاهيم السائدة فى المجتمعات المختلفة .


السفيرة مشيرة خطاب

بالمخاطر الناجمة عن تشغيل الأطفال فى الحرف ذات التأثير الضار على نموهم البدنى والعقلى والنفسى، وتنفيذ العديد من الأنشطة التى تسهم فى تقويم سلوكيات الأطفال العاملين وتعمل على تقوية شعورهم بالانتماء.

نقابى فقدناه


فؤاد دراهم

فقدت الحركة النقابية العمالية المصرية والدولية نقابيا مناضلا ظل يعمل لصالح العمال حتى النفس الأخير ذلك هو النقابى محمد فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر ورئيس الاتحاد الإفريقى لعمال المناجم وعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولى للمناجم .

والنقابى الراحل كان شعلة من الحركة والنشاط وقوة الإقناع وبفضل جهوده المتوصلة أصدر مجلس الشعب قانونا خاصا لعمال المناجم والمحاجر فى مصر برفع أجر عامل المناجم إلى نحو ثلاثة أضعاف أجره السابق مع إمداده بالمواد التموينية " اللحوم البلدية والدقيق والسكر ،والمسلى البلدى والأرز " بالمجان شهريا وصفيحتان يوميا من المياه النقية " مع احتساب المعاش على أساس السنة الواحدة سنة ونصف السنة .

وآخر معاركه النقابية كانت من أجل موقع الملاحات بالإسكندرية التى حاول أحد المستثمرين ردمها وبناء مصنع للكيماويات بالتعاون مع محافظة الإسكندرية مما تضطر معه البلاد إلى استيراد الملح من الدول الأوروبية بعشرة أضعاف سعره الحالى ، ونجح باتصالاته المكثفة مع رئيس الوزراء ووزير قطاع الأعمال فى الإبقاء على مواقع استخراج الملح ومنح المستثمر مساحة من الأراضى الصحراوية تجاور أرض الملاحات .

وكان فؤاد دراهم صديقا حميما لمجلة " العمل" ولم يتخلف عن ندوة من الندوات التى كانت تقيمها المجلة ويتحدث فيها بكل صراحة حتى وإن كانت موجعة لبعض الجهات ..

رحم الله الفقيد وأجزل له العطاء على قدر ما أعطى لعمال المناجم فى مصر .

..وسقط النقابى إبراهيم رمضان


إبراهيم رمضان

وبعد أيام من رحيل نقابى كبير هو المرحوم فؤاد دراهم سقط شهيد نقابى آخر من الذين أعطوا الحركة العمالية والعمال الجهد الكبير هو النقابى إبراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية وعضو مجلس الشعب ورئيس الاتحاد المحلى لعمال الجيزة وعضو المجلس المحلى لمحافظة الجيزة وأمين مساعد الحزب الوطنى بالجيزة والفقيد كان من أنشط النقابيين يتنقل بين مكاتب المسئولين بوزارة الصحة لا يهدأ حتى ينهى المشكلة التى تقدم بها إليه العامل حتى ولو لم يكن عضوا بالنقابة ، وكان خادما لأهل دائرته إمبابة كممثل لهم فى مجلس الشعب فى حل مشاكلهم والتى تستغرق وقته كله حتى الساعات الأولى من الصباح .

رحم الله النقابى الشهيد النقابى إبراهيم رمضان وأجزل له العطاء بقدر ما أعطى للحركة النقابية وبالأخص أعضاء نقابته .



دفــتــر
أحــوال
الشــركــات

إعـــداد :
حسام الدين السيد

• طيران أمريكا تغلق أبوابها فى مصر
• البنك الأهلى يوقف بيع حصته بميدور

انعكست تأثيرات الحرب الأمريكية المنتظرة على عدد من المنظمات والدول فى العالم العربى والإسلامى ، وأوقفت شركة الطيران الأمريكية " تى دبليو إيه " رحلاتها إلى مصر ، بعد ٥٣ عاما من التشغيل ، وأغلقت مكاتبها ، واستغنت عن ١١٥ موظفا من المصريين لديها ، وسط حالة من الدهشة بين المتعاملين معها وبين موظفيها .

وقال مسئولون فى فرع الشركة فى القاهرة إنه من المنتظر وصول وفد من الشركة الأمريكية إلى القاهرة خلال أيام للتفاوض مع العاملين المصريين بشأن التعويضات الخاصة بهم .

وقال بادى شلبى نائب رئيس نقابة العاملين بالشركة إن الشركة تعرض على العاملين تعويضات قيمتها ٢٠ ألف جنيه لمن تزيد أعمارهم على سن الـ ٥٠ عاما و ٦ آلاف جنيه لمن تقل أعمارهم عن سن الـ ٥٠ ، موضحا أنها قليلة جدا ، وأشار إلى أن الشركة تمارس ضغوطا على العمال لإجبارهم على قبول التعويضات .

يذكر أن شركة " أمريكان إيرلانز " التى فقدت طائرتين فى حوادث تفجيرات أمريكا تعانى من خسائر ضخمة وكانت اشترت شركة أخرى هى " تى دبليو إيه " فى شهر " أبريل الماضى ، وكان من المقرر دمج رحلات الشركتين من أول شهر أكتوبر الحالى ، ويعتقد أن غلق مقر الشركة فى مصر له علاقة بالأسباب المالية .

وفى قطاع السياحة تم إلغاء عدد كبير من الحجوزات ، وأكدت فنادق كبرى عدة فى القاهرة وبينها الميريديان ، أن من بين ٤٠ إلى ٥٠٪ من الحجوزات ألغيت وخصوصا تلك الصادرة من ألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وألغت أوبرا القاهرة عرض أوبرا " عايدة " فى منطقة الأهرامات والذى يجذب سنويا آلاف السائحين الأجانب .

والقطاع السياحى يعتبر من أكبر موارد العملات الأجنبية فى البلاد ، وكانت إيرادات هذا القطاع بلغت ٣.٤ مليارات دولار فى عام ٢٠٠٠ .

الودائع المصرية

كشف أحدث تقرير صادر عن البنك المركزى استمرار التحسن فى المؤشرات الكلية للاقتصاد المصرى ، حيث أكد التقرير مزيدا من الاستقرار فى أسعار الصرف للجنيه وتحسن فى الاحتياطى وميزان المدفوعات وزيادة واضحة فى الودائع والتسهيلات الائتمانية التى تقدمها البنوك .

وأوضح التقرير الارتفاع الطفيف فى الاحتياطى من النقد الأجنبى الذى بلغ فى يونية الماضى ١٤ مليارا و٢٤٤ مليون دولار بزيادة ٤٠ مليون دولار عن شهرمايو ٢٠٠١ ، فيما سجل الاحتياطى انخفاضا على مدى العام محل التقرير بنحو ٨٨٦ مليون جنيه عن يونيو ٢٠٠٠ .

كما ارتفعت نقود الاحتياطى من النقد المتداول خارج البنك المركزى وودائع البنوك بالعملة المحلية لدى البنك المركزى لتصل إلى ٧٠ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠١ مقابل ٦٥.٧ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ وسجلت السيولة المحلية بدورها زيادة واضحة على مدار العام لتصل فى نهاية يونيو الماضى إلى ٤٨٤.٩ مليار جنيه مقابل ٢٥٥ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ ، وزاد المعروض النقدى من النقد المتداول خارج البنوك والودائع الجارية بالعملة المحلية ليصل إلى ٥٣.٥ مليار جنيه فى يونية ٢٠٠١ مقابل ٤٩.٧ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠

كذلك زادت الودائع الجارية بالعملات الأجنبية لتصل إلى ٦.٧ مليار جنيه فى يونيو الماضى ، مقابل ٥.١ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ ، وبلغ صافى الأصول الأجنبية ١٩.١ مليار جنيه فى يونيو الماضى مقابل ٢٣.٦ مليار جنيه فى يونيو ٢٠٠٠ .

الأهلى وميدور

قرر مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى وقف محاولات بيع الحصة التى اشتراها فى شركة مصفاة النفط ميدور ، وهى الحصة التى كان يملكها إسرائيليون وتمثل عشرين فى المئة من إجمالى أسهم الشركة ، ويأتى هذا القرار فى ضوء الاتصالات المكثفة التى أجراها البنك بمستثمرين عرب وأجانب منذ " يونيو " الماضى .

وعزت مصادر فى البنك وقف محاولات بيع الحصة مؤقتا بسبب عدم جدية العروض العربية التى أعلن عن بدء التفاوض فى شأنها منذ أشهر عدة ، ويعتبر العرض الكويتى ، الذى تردد أن شركات كبرى وراءه من بينها مجموعة الخرافى ، من أهم العروض وكذلك العرضان السعودى ، الإماراتى اللذان لم يقدما مقابلا أفضل من العرض الكويتى .

وتردد أن هذه العروض فى مجملها لم ترق إلى التوقعات المصرية التى تسعى جنى أرباح تزيد على السعر المدفوع فى الصفقة التى قام بها البنك الأهلى عند الشراء وكان البنك دفع حوالى ٨٥١ مليون دولار مقابل العشرين فى المئة من إجمالى الأسهم ، ورأى البنك أن استمرار العروض دون جدية يدفع السعر إلى الهبوط ، مما ينذر بتحقيق خسائر للبنك فى حال الإسراع فى إنهاء عملية البيع .

واعتبر مجلس إدارة البنك أن الظروف التى يمر بها الاقتصاد العالمى بعد العمليات الأرهابية التى تعرضت لها الولايات المتحدة ربما أثرت على أسعار النفط والاستثمارات التى تضخ فى القطاع ، خصوصا إذا ما قررت واشنطن اللجوء إلى سياسة إنكماشية تؤثر على استهلاكها من النفط والوقود ، ومن ثم سيكون من الصعب فى هذه الحالة الحصول على عرض جيد للبيع .

حادث أمريكا يثير سؤالا :

من هو الإرهابى الحقيقى ؟!

تحقيق: **مروى بدر الدين**

أخيراً ذرفت أمريكا بدل الدموع دما ، إثر الحادث أو"الفاجعة الكبرى" التى هى بكل المقاييس ليس لها مثيل . ومن يوم الثلاثاء الأسود (١١ سبتمبر ٢٠٠١) فى تاريخ أمريكا، وحتى يومنا هذا ولأيام ، بل ولشهور قادمة سوف تحاول أمريكا"حل اللغز" ، ويبدو أن هذا اللغز سيظل معلقاً فترة ليست بالقليلة .. وباتت أمريكا تتخبط فى الاشتباه فى هذا أو ذاك، ويصدر عنها تصريحات سانجة ولكننا تعودنا عليها من قبل أمريكا سواء فى ضرب مصنع الشفاء للأدوية فى الخرطوم بزعم أنه مصنع للأسلحة الكيماوية أو حكاية انتحار"جميل البطوطي" فى قصة الطائرة المصرية الشهرية ، التى تحاول أمريكا حتى الآن إخفاء معالم الجريمة الخاصة باسقاط الطائرة المصرية .

وقد بدا واضحاً ومنذ اللحظة الأولى لعديد من خبراء مكافحة الإرهاب الأوروبيين أن دقة وتنظيم وكفاءة العملية أكبر من إمكانيات جميع المنظمات العربية والإسلامية المعروفة، مثل الجهاد أو حماس أو حزب الله أو الجبهة الشعبية الديمقراطية، بل أيضا من منظمة القاعدة التى يترأسها أسامة بن لادن.

العملية كبيرة بلاشك، فمنذ عشر سنوات لم يتم اختطاف طائرة أمريكية، فكيف يتم اختطاف ٥ طائرات خلال ساعة واحدة، كما أنه من المعروف أن لكل طائرة مدنية تقوم برحلة ما خط سير معين لا تستطيع الخروج منه حتى لا تحدث كارثة وتصطدم بطائرات أخري، خاصة وأن منطقة بوسطن، نيويورك، واشنطن على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، تعد أكثر منطقة في العالم حماية ومراقبة بسبب الاستعداد القديم لمواجهة أى هجوم نووى من قبل الاتحاد السوفيتي السابق ، خاصة على أهم مدينتين، واشنطن ونيويورك، بالإضافة إلى وجود قاعدة البحرية الأمريكية التي تتعامل بأشعة الليزر. ولعلنا لا ننسى اسقاط الطائرة المصرية.

وهذا يؤكد أن خروج الطائرة عن مسارها سيتم الإبلاغ عنه فوراً على الأقل لحمايتها من السقوط، كما أن تغيير المسار كان هاما جدا حيث خرجت الطائرة الأولى عن مسارها إلى الشمال بدرجة ١٢٠ درجة فجأة حين اقتربت من نيويورك، بينما خرجت الطائرة الثالثة من مطار (نيوارك)وسارت في مسارها حتى دخلت ولاية بنسلفانيا ثم دخلت ولاية أوهايو، ثم عادت فجأة بصورة حادة ٣٠ درجة حتى تم اسقاطها بجوار مدينة بتسبورج، أما الطائرة الرابعة وهى الأغرب، حيث إن ماحدث يتناقض مع الفكر الإرهابي الذى يختار أقصر الطرق، فالطائرة قربت من مطار واشنطن وسارت في مسارها حتى مرت بولايتي ويست فرجينيا ثم أوهايو، وفجأة عادت لتقصف مقر البنتاجون في واشنطن نفسها، رغم أنها كانت تستطيع فعل ذلك بمجرد إقلاعها من المطار وعبور نهر"بوتماك" بحيث تنتهى من مهمتها في ٥دقائق بدلا من ٦٠ دقيقة من الذهاب والعودة .

كما أنه لا يصدق أحد في أمريكا وفى العالم أن الإرهابيين يختطفون طائرة أقلعت من مطار بوسطن في الساعة ٧,٥٩ صباحا ووغيرت اتجاهها حتى وصلت إلى نيويورك ثم تصطدم بالبرج الشمالي لمركز التجارة العالمي فى الساعة ٨,٤٥(بعد ٤٦ دقيقة) ثم تختطف طائرة أخرى أقلعت من بوسطن في الساعة ٨,١٤ لتصطدم بالبرج الجنوبي بعد ١٨ دقيقة من الاصطدام الأول في الساعة ٩,٠٣ صباحا دون أى رد فعل لأى جهاز أمنى أمريكي ، وكأنهم يشاهدون فيلماً سينمائياً ، ليس هذا فقط بل يتم تحطيم جزءاً كبيراً من وزارة الدفاع الأمريكي"البنتاجون" بطائرة ثالثة في الساعة ٩,٤٣ أى بعد ٥٨ دقيقة من أول اصطدام بمركز التجارة العالمي، رغم أن البنتاجون هو أول هدف يمكن قصفه عند حدوث أى هجوم نووى أو حتى عسكرى على الولايات المتحدة، فإذا كان البنتاجون فشل في حماية نفسه من طائرة مدنية ، فماذا سيفعل مع أى هجوم عسكرى حقيقي؟.

ومازال البعض يتساءل: أين كانت الرادارات الأمريكية .. وأين القوات الجوية . . وما الذى منعها من مواجهة الموقف خاصة وأن المفاجأة انتهت منذ اصطدام أول طائرة بمركز التجارة العالمى وماهو نوع الشلل الذى أصاب البنتاجون وباقى الأجهزة الأمنية ولماذا حدث ذلك؟

والغريب أن من دبر هذه العمليات كانت لديه معلومات لايمكن أن يحصل عليها إلا أشخاص أمريكيون وعلى خبرة غير عادية عسكرياً وفنياً وتكنولوجياً حيث أكد **كريج كيجلي** المتحدث باسم البنتاجون مثلاً بأن مبنى البنتاجون عليه وسائل عديدة للدفاع عن النفس لكن ليس من بينها اصطدام طائرة بالمبنى، فمن هو الذى عرف هذه المعلومات، وكذلك يؤدى اصطدام طائرة بأى برج من برجي مركز التجارة العالمي يؤدى إلى كسر العوارض الحديدية ويؤدى هذا الضغط المفاجئ إلى تدمير العوارض الحديدية للجانب المقابل، مما يحدث فراغاً في منطقة الانفجار، مما يعمل على ارتفاع درجة الحرارة إلى ١٠٠٠ درجة مئوية ثم إلى انصهار العوارض الحديدية التى صنع منها المبنى مما يؤدى لانهياره . . **فكيف عرفوا هذه المعلومات؟!.**

كما أن التصرفات السخيفة باتهام بعض العرب مثل"محمد عطا" و"مروان الشمي" بحجة أنهما تدربا في مدرسة"هوفمان" لتعليم الطيران، وهو شيء غير منطقى لأن هناك عشرات من العرب والمسلمين يتدربون في مدارس عديدة للطيران في أنحاء أمريكا . فهل هذا دليل اتهام؟!!.

كما أن أحد مدرسى الطيران في المدرسة نفسها **أكد أن نظم التدريب في الطائرات الصغيرة يختلف تماما عن الطائرات الكبيرة . . ليس ذلك فقط بل أن خبير الطيران في واشنطن صرح قائلا:** إن الطيار المجهول أدار الطائرة ٢٧٠ درجة نحو اليمين متجهة صوب وزارة الدفاع من الناحية الجنوبية الغربية حيث أصبحت تحت مستوى الرادار واختفت عن شاشات المراقبة مضيفاً أن الطيارين المقاتلين قد يستطيعون المناورة بطائراتهم القتالية والدوران ٢٧٠ درجة غير أن هذا أمر شديد الصعوبة مع طائرة بوينج ٧٥٧ .

هستيرية العداء

وفى أعقاب هذا الحادث اجتاحت الولايات المتحدة موجة هستيرية من العداء والتحفز ضد العرب والمسلمين الأمريكيين .. خاصة بعد أن بادر رئيس الولايات المتحدة ومعاونوه باتهام بن لادن وتنظيم القاعدة الذى يقوده بالقيام بهذه العملية الخطيرة ، رغم أن أجهزة التحقيقات الأمريكية أعلنت أكثر من مرة أنها لم تصل بعد إلى

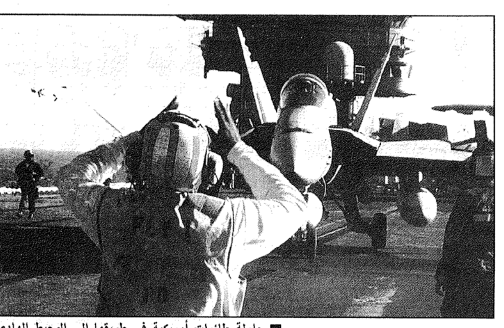
• العرب نائمـ
تضعهم فى قفـ
• ضرب أفغانستـ
تتصاعد ضد العـ

المرتكب الحقيقى لهذه العملية . . ومع ذلك فقد سجلت المنظمات العربية والإسلامية المئات من حوادث الاعتداء والتحرش ضد العرب والمسلمين . .ففى مدينة "دنتو" بولاية تكساس ألقيت قنابل المولوتوف على مقر الجمعية الإسلامية، وفى مدينة"سان فرانسيسكو" خضب المسجد بالدماء ، كما تظاهر نحو خمسمائة شخص أمام مسجد "شيكاغو" مرددين الهتافات العدائية والشتائم النابية، وفى حي"هارلم" بمدينة نيويورك هاجم بعض الشبان محلاً للحلوى يمتلكه شخص باكستانى ، واعتدوا بالضرب على صاحبه، وفى مدينة "جيفرسون باريش" بولاية "نيو أورليانز" تقرر تعطيل الدراسة في المدارس العامة، بسبب الاعتداءات على الطلاب العرب والمسلمين، كما أشعلت النيران في محل للسجاد يمتلكه فلسطيني وايراني في "روكفيل" بولاية ميرلاند.

وامتدت الاعتداءات الهستيرية لكي تشمل أى شخص أسمر اللون وقد تكون ملامح عربية، ففى حى "كوينز" بمدينة نيويورك تعرض شيخ هندى للضرب المبرح بمضارب البيسبول ، وثمة اعتداء مؤسف آخر تعرض له رجل من طائفة"السيخ" استقل القطار من بوسطن إلى واشنطن، وألقى القبض عليه في "بروفدانس" وأطلق سراحه لاحقاً .

وفى مدينة "مانشستر" بولاية"نيوهامبشاير" تلقت السلطات بلاغاً بأن أربعة أشخاص ذوو ملامح عربية تناولوا القهوة

ون .. والصهيونية
ص الاتهام
ان وارد والحملة
رب والمسلمين



■ حاملة طائرات أمريكية فى طريقها إلى المحيط الهادى

والفطائر فى محل "دانكن دونت" وكانوا يتحدثون بلغة إنجليزية ركيكة ، وكان هذا البلاغ كفيلاً بمحاصرة منافذ المدينة وتعقب هؤلاء الأشخاص .

ومن ناحية أخرى تلقى مقر "اللجنة الأمريكية العربية لكافحة التمييز" مئات من التهديدات والشتائم المقززة، من بينها تهديدات مباشرة بالقتل ضد "حسين ابيش" مدير الإعلام بالمنظمة ، وكانت اللجنة قد أصدرت بيانا بعد ساعات من وقوع الاعتداء- أدانت فيه العمل الإرهابى بشكل قوى وحاسم "أيا كان مرتكبيه" .

العنصرية الأمريكية

وحول موضوع هستيريا العداء ضد العرب الذى أصاب أمريكا يعلق الدكتور أشرف البيومى أستاذ بجامعتى ولاية ميتشجان الأمريكية والإسكندرية قائلا: المجتمع الأمريكى توجد به شرائح عنصرية ولكن هذه العنصرية تكون فى الظروف العادية تحت السطح وعندما تظهر أحداث كحادث نيويورك والبنتاجون فإنها تفجر هذه العنصرية .

وهذه العنصرية ليست فقط ضد العرب ولكنها ضد المكسيك أو السود أو الكثير من المجموعات والأعراق .

وأمريكا فى السنوات الأخيرة تنحى منحى يمينى فاشستى ومثال ذلك القانون الذى تتبعه وهو **"الدليل السرى"** وهو بمقتضاه يمنع المتهم أو محاميه من أن يطلع على الأدلة ضده.

إلي جانب الهجوم على مواقع الانترنت العربية والإسلامية وحصار منع التبرعات الخيرية بحجة محاربة الإرهاب.

والآن هناك مشروع باصدار قانون يقدمه وزير العدل "اش كرافت" لمزيد من تجاوز الحقوق المدنية والتى ستتناول بالتحديد الأقليات وعلى رأسهم الجالية العربية والإسلامية.

ولابد أن نعى تماماً أن الإدارة الأمريكية منذ شهور تعد لعمل يهدف إلى مزيد من الهيمنة والقمع فى العالم الثالث، وبما أن العالم العربى هو أكثر المناطق تأججاً بالصراع متمثلاً مع الصراع العربى ضد الكيان الصهيونى وضد الحصار على العراق والسودان وليبيا، واعتبار بعض الدول مثل سوريا وايران أوية للإرهاب .. فتجئ هذه الأحداث لتعطى غطاءً إعلامياً جيداً وتأييداً واسعاً للهجمات الأمريكية المرتقبة دون دلائل على مرتكبى عمليات واشنطن ونيويورك ، وكذلك لتغطية الفشل الذريع لأجهزة المخابرات والرصد الأمريكية ، ومن هذا التخطيط إعطاء الضوء الأخضر لشارون لاغتيال الفلسطينيين ، واستعدادات ضد العراق وافغانستان، وتضييق الخناق على اليمن.

ويجب التأكيد فى هذا المقام أن الإدارة الأمريكية تقوم الآن بإهدار مبادئ هى تنادى بها مثل **ضرورة توفر الدليل المادى قبل إدانة المتهم، وضرورة الالتزام بالقانون الدولى نصاً وروحاً .**

الارهاب .. أمريكا

ويضيف د/اشرف البيومى قائلا: لا يستطيع أحد أن ينسى أن الإرهاب هو صناعة أمريكية وهناك الكثير من نماذج العنف والإرهاب والقتل الجماعى والهيمنة الواضحة التى ارتكبتها أمريكا .. **نسوق بعض الأمثلة منها:**

-ضرب ملجأ العامرية بالقرب من بغداد بصاروخين أمريكيين متتالين، مما أدى إلى حرق وقتل المئات من العراقيين.

-قتل أكثر من مليون مواطن عراقى بسبب حصار اقتصادى شامل وظالم فرضته الإدارة الأمريكية تحت ستار هيئة الأمم المتحدة ولأكثر من عشرة أعوام.

-تدمير طائرة مدنية إيرانية من قبل البحرية الأمريكية فى الخليج وترقية الضابط المسئول عن هذه الجريمة .

-المساهمة فى الإطاحة بحكومات منتخبة ديمقراطيا مما أدى إلى قتل لومومبا وصعود موبوتو لحكم الكونغو واسقاط سوكارتو وتنصيب سوهارتو لحكم اندونيسيا والأمثلة كثيرة .

-تدمير فيتنام واستخدام النابالم الحارق والمبيدات السامة التى اعترفت الأكاديمية الأمريكية مؤخراً بعد مضى ٣٠ عاما بدورها فى انتشار السرطان بين الفيتناميين والجنود الأمريكيين .

-تدمير يوغوسلافيا ، وتفكيك نموذج التعايش بين مجموعات اثنية مختلفة واستخدام ١٣ طناً من سلاح اليورانيوم ، والذى تسبب الاشعاع المنبعث منه فى وفيات عديدة بسبب الأمراض السرطانية .

-حصارشعب كوبا لحوالى ٤٠ عاما لأن حكومته تتبع نظاماً اقتصاديا -اجتماعيا ليس على هوى الإدارة الأمريكية وغزو كوبا فى خليج الخنازير ومحاولات اغتيال الرئيس كاسترو .

-وأخيراً وليس آخراً التحالف الاستراتيجى مع كيان عنصرى واستيطانى إرهابى ، وهو الكيان العنصرى الذى يستنزف الأمة العربية بأكملها والذى قتل عشرات الألوف من أبناء الشعب العربى ، وقتل الأسرى المصريين ، وقام بمسلسل مستمر من المذابح الفظيعة فى دير ياسين إلى كفر قاسم إلى صبرا وشاتيلا، وقانا

وضربوا طائرة مدنية ليبية فى أجواء مصر التى قتلت فيها المذيعة المصرية سلوى حجازي، وقتلوا العديد من المدنيين فى مصنع أبو زعبل ومدرسة بحر البقر.

كل هذه الأعمال تشير إلى الطبيعة العدوانية للإدارة الأمريكية تجاه العديد من الشعوب ، وتؤكد جانب العنف لهذه الإدارة مما انعكس على المجتمع الأمريكى ذاته، وهذا الأمر فى حد ذاته كافى لكى يشير أن الحوادث الأخيرة صناعة أمريكية.

أيدي أمريكية وراء الحادث

ويتفق مع هذا الرأى الدكتور"سيد الدسوقي" رئيس قسم هندسة الطيران بجامعة القاهرة ، حيث يرجح وجود تواطؤ من أجهزة الأمن الأمريكية فى الانفجارات التى هزت واشنطن ونيويورك،

ويضيف أن هذا الحجم من الطائرات لا يمكن أن يصل لأهدافه إلا إذا كان هناك فهم دقيق جداً لتقنيات الرادارات وإمكانية التشويش عليها، أو أن تكون المحطات الأرضية ساهمت فى توجيه هذه الطائرات إلى مواقع الانفجارات ، بحيث عدلت المسار الذى ينبغى أن تسير فيه هذه الطائرات .

كما أكد د. دسوقى أنه يتصور سيناريوهين لما حدث :

أولهما :أن محطات الإشارة الأرضية التى توجد بمطار بوسطن التى أقلعت منه إحدى الطائرات المصطدمة تواطأ مع مختطفى الطائرة، ووجهت مسارها إلى برجى مركز التجارة العالمي، ومن الواضح أنه تم تلغيم الطائرة لكى تحدث دماراً شاملاً .

أما التصور الثاني: فهو أن مسار الطائرة تم تعديله وبرمجته أثناء وجود الطائرة فى الجو وهذا يستلزم طيارين مهرة على درجة من الكفاءة تماثل الطيارين الأمريكيين الذين يعرفون المسار الداخلى لطيرانهم .

ومن جهة أخرى قال"سمير حسين" مسئول بشركة مصر للطيران:إن هبوط الطيار بطائرة من طراز بيونج إلى ارتفاع مبنى مركز التجارة العالمى يؤكد أن من قام بالعملية طيار حربي وليس طيارى مدنى يعرف كيف يهبط بطائرته إلى هذا المستوى من الطيران دون أن يصطدم إلا بالمبنى الذى يريده، وعلى دراية كافية بكيفية التشويش على الرادارات . **.ويؤكد سمير حسين أن من قاموا بالعملية يمكن أن يكونوا من سلاح الجو الأمريكى .**

ويرجح خبراء من شئون الطيران المدنى والاستخبارات الأمريكية أن يكون الخاطفون قد تمكنوا من التغلب على طواقم الطيارين فى الطائرات المختطفة وقادوا الطائرات بأنفسهم.

وذكر **"جون ميكا"** رئيس لجنة الطيران المدنى فى مجلس النواب البريطانى من غير المعقول أن تحدث أربعة اختراقات للأمن فى المطارات الأمريكية فى يوم واحد .

واستبعد**"داريل جنكينز"** مدير معهد الطيران المدنى فى جامعة جورج تاون اقدام أى طيار على الاصطدام بطائرته فى مركز التجارة العالمى .

وقال: إنه من خلال خبرته كطيار يستطيع أن يؤكد أن أى طيار سيقبل أن يقتل بالرصاص قبل أن يفعل شيئا كهذا ، وفى هذه الحالة سيقود الخاطفون الطائرات بأنفسهم.

أما **"جيم بورنيت"** الرئيس السابق لمجلس سلامة النقل فقد أشار إلى أن أى طيار مدنى لن يقدم على ذلك حتى لو كان تحت تهديد السلاح .

الأسد الجريح

وعن الوضع الاستراتيجى الحالى للولايات المتحدة يحدثنا اللواء طلعت مسلم الخبير بالشئون الاستراتيجية والعسكرية قائلا: إن أمريكا فى أعقاب الحادث تقف كالأسد الجريح يغلب عليها فكرة الانتقام، وغالبا ما يكون الانتقام أعمى ويضر أكثر مما يفيد لأنه قطعا سيطول أبرياء ليس لهم علاقة بالحادث .

ومن ناحية أخرى فإن هناك أحلافاً فى طريقها لان تقام على الصعيد العالمى ضد أو مع الإرهاب وخاصة وأن هناك دولاً تسير وراء الولايات المتحدة فى كل شطحاتها سواء كانت على حق أو باطل وعلى رأسهم بريطانيا ، ولذلك يجب أن تكون هناك درجة من التعقل حتى لا يسير العالم إلى مزيد من التوتر.

ولا شك أن هناك عملاً عسكرياً سيتم ضد افغانستان فى مسقبل ليس ببعيد ، رغم عدم وجود الأدلة القاطعة حتى الآن التى تدين افغانستان فى هذا العمل الإرهابي، كما أن كل الدلائل تستبعد تدخل افغانستان فى هذا العمل وخاصة وأن العمل كان على درجة عالية من التخطيط والتنفيذ والإعداد والدراسة التى استمرت فترة قد تصل إلى خمس سنوات ، **وهذا يؤكد أن هناك قوة داخل الولايات المتحدة قامت بالتخطيط للعملية .**

ويضيف اللواء طلعت مسلم قائلا:لقد تأثرت الجاليات العربية بعد هذا الحادث نتيجة انفعالات موجهة ضد العرب والمسلمين، وهناك قوى إسرائيلية تلقى الزيت على النار بغرض حشد الشعور ضد العرب والمسلمين ، وجعلهم موضوعاً للشكوك داخل الشارع الأمريكي.

مواجة شاملة

والوضع الحالى يحتاج إلى مواجهة شاملة لتفادى تداعيات الأعمال المضادة للعرب والمسلمين، ولاشك أننامرشحون أن نكون أكثر الناس تضرراً مما تجر أمريكا العالم إليه ، ونحن نحتاج إلى استغلال كل الامكانيات لمواجهة الوضع الذى نمر به مع امكانية الاستفادة من الموقف إذا أحسنا استغلاله ، فالولايات المتحدة تحتاج المعاونة ، فمن الممكن أن تكون معاونتنا مقابل أن ترفع أمريكا يديها عن مساعدة إسرائيل.

موقف متعقل

وعلى الصعيد العملى فقد كان موقف مصر أكثر تعقلاً تجاه هذا الموضوع من خلال المبادئ التى حددها الرئيس مبارك وهى : أن القوات المسلحة المصرية لن تشارك فى أى عمل عسكرى تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها.

-يتعين عدم شن حرب ضد دولة من الدول بسبب بعض الأفراد أو بعض المنظمات الصغيرة لأن ذلك يعنى معاقبة اشخاص ابرياء، كما أن مهاجمة افغانستان وقتل اسامة بن لادن سيؤدى إلى ظهور جيل جديد يعمل فى مجال الإرهاب.

-يجب عدم التسرع فى الانتقام وعدم التعجل فى اتخاذ إجراءات كما يجب التوقف عن القفز إلى استنتاجات بدون إجراء تحقيق كامل حول من ارتكبوا هذا العمل.

-المطلوب عقدة مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وعلى أعلى مستوي"مؤتمر قمة" لتوقيع اتفاقية شاملة فى شكل وثيقة ملزمة لجميع دول العالم.

ادعاءات باطلة

أما عبد المنعم العزالى رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية وسكرتير العلاقات الدولية بالاتحاد العام لعمال مصر، فكان رأيه أيضاً لا يختلف فى أن لإسرائيل دور كبير فى تدعيم الاتجاه المضاد للعرب والمسلمين وخاصة عن طريق الصحف ووسائل الإعلام التى تسيطر عليها إسرائيل خاصة فى الولايات المتحدة ، حيث أكد أنه فى عام ٩٥ عند حدوث تفجير مركز التجارة العالمى نسب هذا العمل سريعاً إلى العرب وإلى بن لادن والدكتور عمر عبد الرحمن المصرى الجنسية، وثبت من التحقيقات بعد ذلك أن المفجر أمريكى ولم يعتذر الإعلام الأمريكى على ذلك ،**والعلم فقد تم تنفيذ حكم الإعدام فى هذا الأمريكى يوم السبت ٩/٨ أى قبل ثلاثة أيام من وقوع الانفجار الثانى**

، وهذا يمكن أن يكون دليل آخر لاتهام غير العرب والمسلمين.

كما أن ماحدث من ضرب مركز التجارة والبنتاجون وبنسلفانيا يضع الموساد الإسرائيلي بالتعاون مع الصهيونية الأمريكية في دائرة الشك.

والغريب أن يتم إلقاء التهمة بهذه الصفاقة على العرب بمجرد أن هناك بعض الركاب العرب كانوا على متن هذه الطائرات ، وهم ضحايا أيضاً مثل غيرهم ، ومن المفروض أن تقوم أمريكا بدفع تعويضات لأسرهم .

ويضيف الغزالي قائلا: لقد نشطت إسرائيل في اعقاب الحادث في ضرب وتصفية الفلسطينيين في غزة ورام الله وجينين وغيرها من القرى الفلسطينية ، وبمساندة فعالة من أمريكا والكيان الصهيوني فيها .

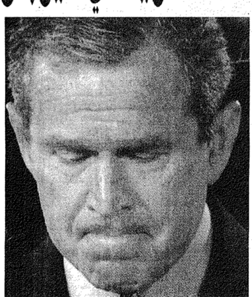
وما يحدث للعرب الآن في أمريكا وانجلترا وبلجيكا وحتى أسبانيا وبعض دول أمريكا اللاتينية، لم يكن وليد الصدفة ، ولكنه بفعل الصهيونية وصحافتها التي تثير الرأي العام العالمي ضد العرب بصفة خاصة والمسلمين بصفة عامة . . ولا ننسى أن أمريكا لعبت الدور الأكبر في انهيار الاتحاد السوفيتي وهي تسعى الآن جاهدة إلى تفتيت الأمة العربية لأنها القوة الوحيدة التي أمامها الآن ، وبالتالي فإن حدوث أي شيء في أمريكا يشير بأصابع الاتهام إلى المسلمين والعرب ، وهذا ما أدى إلى حملة الاتهامات والاعتقالات ضد العرب والمسلمين، ومن هذا المنطلق سيقوم الاتحاد العام لنقابات العمال بمخاطبة اتحاد العمال الأمريكي بموافاته بأسماء العمال المصريين الذين تم القاء القبض عليهم أو إصابتهم باضرار بعد الحادث للنظر في كيفية الدفاع عنهم ، ومازال السيناريو الأمريكي مستمرا .

كارثة الولايات المتحدة ومؤتمر مكافحة العنصرية في ديربان

كتب -عبد الوهاب محجوب:

اليوم الأسود المفزع الذى عاشته الولايات المتحدة فى الحادى عشر من شهر سبتمبر ٢٠٠١م سوف يظل تجسيدا لهول الإرهاب الدموى وتحذيرا لاينسى لأخطاره وواقعه وأسبابه.

ولقد طرحت وسائل الإعلام وأجهزة الرأى العام فى المشرق والمغرب وفى الولايات المتحدة نفسها آلاف الأسئلة حول ملابسات هذه الكارثة وأسبابها ودوافعها . ولكن هناك سؤالا هاما آخر يظل يبحث عن إجابة هو لماذا كان توقيت هذه المأساة فى ذلك الوقت بالذات أى بعد انسحاب الولايات المتحدة وربيبتها إسرائيل من مؤتمر ديربان الذى عقد لمكافحة العنصرية وصمم معظم المشاركين فيه على إتهام إسرائيل بالإرهاب والعنصرية .



بوش .. ومواقف متناقضة

الجواب واضح من مجريات الأحداث . فحكومة الرئيس بوش الابن عميت عن كافة قضايا التمييز العنصرى فى العالم، وتنازلت عن واجبها فى إزالة هذه الوصمة ولم تنظر إلا لشيء واحد هو عدم المساس بإسرائيل، وفزعت حين وجدت فى المؤتمر إجماعا على إدانة الممارسات الإرهابية والوحشية ضد عرب فلسطين ووجدت أن الهروب أفضل وسيلة للنجاة من هذا الطوفان العالمى المنحاز إلى جانب الحق والعدل، والذى يتحدى الولايات المتحدة بكل ماتملك من إمكانات الهيمنة والسطوة والتحكم فى مصائر الشعوب الفقيرة.

فى مدينة **"ديربان"** على الحافة الجنوبية للقارة السوداء جلس ممثلو الشعوب والتى مثلها ثلاثة آلاف جمعية أهلية فى مواجهة الحكومات التى حاولت بقدر ما تسعفها المناورات الدبلوماسية أن تخرج بتوصيات لاتنقد الولايات المتحدة التى تملك سيف المعز وذهبه وتتلافى الوصول إلى طريق مسدود ينتهي بالمؤتمر إلى الفشل الذى تتمناه أمريكا وإسرائيل.

أما الشعوب التى تتحمل الجوع وترفض الإذلال فقد تحررت من الهيمنة والتسلط وأصدر منتدى الجمعيات الأهلية بيانا تاريخيا شجاعا أدان فيه الصهيونية بوصفها مساوية للعنصرية وأدان إسرائيل بوصفها دولة عنصرية ترتكب بشكل منظم جرائم عنصرية من بينها جرائم حرب وتمارس عمليات إبادة جماعية وتطهير عرقى ، وطالبت هذه الشعوب بفرض عقوبات صارمة ضد إسرائيل على غرار العقوبات التى تم تطبيقها على جنوب أفريقيا إبان الحكم الأبيض العنصري.

وطالب الإعلان بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى حين تحريره من الاستعمار العنصرى وتشكيل محكمة خاصة لمجرمي الحرب.

وما أن صدر البيان المعبر عن إرادة الشعوب حتى هربت إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة .

وفى ضوء المظاهرات التى خرجت لتعلن رفضها لسياسة العولمة تجد واشنطن نفسها أمام شجب عالمى كاسح للأسس التى تقدم عليها سياستها الخارجية وتدفعها تدريجيا نحو المزيد من العزلة وتحويل سفاراتها فى الخارج لقلاع مسلحة .

رد فعل من الداخل

بل لم تكد تمر أيام قلائل حتى واجهت الولايات المتحدة أسوأ صور الإرهاب الدولى من الداخل كى تفيق من سكرتها وتجاهلها للإرهاب الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى الأعزل . ونعود للسؤال الذى طرحناه حول توقيت هذه الكارثة التى أرادت أبواق الإعلام الصهيونى إلصاق تهم تنفيذها فى قلب الولايات المتحدة إلى العرب والمسلمين ونجيب فنقول إن توقيتها جاء نتيجة لموقف الولايات المتحدة فى ديربان .

وإذا كانت مصر ومعها دول

العالم بأسره قد شجبت هذه الكارثة وأعلنوا موقفهم المناوئ لأى نوع من أنواع الإرهاب وأيا كان مكانه لأن قتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال وهم آمنون فى بيوتهم أو مقار أعمالهم أو أى مكان هم فيه عمل بشع وقبيح تحرمه الأديان السماوية وعلى رأسها الإسلام ، ومع ذلك لم يسلم العرب والمسلمون من السموم الإسرائيلية.

إسرائيل هي المسئولة

وردا على تساؤلات البعض عن هذه المأساة التى حلت بالولايات المتحدة الأمريكية فإن إسرائيل التى ضحت واشنطن بكل مصالحها فى العالم العربى وبكل القيم وبقرارات الشرعية الدولية من أجل تكريس احتلالها وظلمها تتحمل مسئولية ماحدث . . **بل هناك اتهامات للموساد الإسرائيلي في التخطيط لهذه العملية ولقد نشرت الصحف وبعض وكالات الأنباء خبرا يشير إلي ٤٠٠٠ يهودي لم يذهبوا إلي أعمالهم صبيحة الاعتداء علي مركزي التجارة العالمي في نيويورك وذلك بإيعاز من بعض عملاء الموساد في الولايات المتحدة ومع ذلك استثمرت إسرائيل انشغال العالم بهذه التراجيديا المأساوية وبدأت فى احتلال المدن الفلسطينية وفى مقدمتها جنين فى اليوم التالى وعزلت الضفة الغربية وغزة عن العالم.**

الكيل بمكيالين

وعندما يقتل شارون الأطفال والنساء ويغتال القادة الفلسطينيين فإن ذلك يعتبر دفاعا عن النفس وأمرا مشروعا أما عندما يدافع الفلسطينيون عن حقوقهم وعن أرضهم ومنازلهم فإن ذلك يعتبر إرهابا مرفوضا من وجهة نظرهم.

وزير الخارجية يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني

وفى الكلمة التى وجهها وزير الخارجية أحمد ماهر فى المؤتمر حول الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومايعانيه من الاحتلال المقترن باستخدام العنف والكراهية والتفرقة ضده لمنعه من ممارسة حقه المشروع فى الاستقلال فى وطن حر يعيش جنبا إلى جنب فى مساواة وأمن متبادل مع جيرانه ، أكد أن الأصوات التى نسمعها هنا وهناك تشوه هذا الموقف العادل المعتدل وتكشف عن رفضه لكل المبادئ السامية ورفض الظلم والعدوان والاضطهاد وعمليات الاستيلاء على الأراضى واستيطانها خرقا لحقوق أصحابها الشرعيين وقتل الرجال والنساء والشباب والأطفال والشيوخ وتصفية القيادات وتدمير المنازل بأحدث الطائرات التى لاتستخدم إلا فى الحروب.

وتساءل وزير الخارجية المصرى قائلا هل يعقل أن يشير المؤتمر لمأساة الهولوكوست الذى وقع منذ أكثر من نصف قرن ولايتسع لإشارات مماثلة لمعاناة الشعب الفلسطيني المستمرة فى حياتنا اليومية منذ نصف قرن تحت نظر وسمع العالم .

موسي : قادة إسرائيل يحرضون علي كراهية العرب

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى فى المؤتمر :إن الاستعمار الاستيطانى فى فلسطين والأراضى العربية المحتلة يعتبر تمييزا لشعب على حساب شعوب أخرى، وحذر من الإهانات العنصرية والإشارات التى لاتخفى تعبيراتها الكاره للشعوب الأخرى والتى صدرت عن عدد من قادة إسرائيل وبعض مرجعياتها الدينية ووصفت فيها العرب بأنهم حشرات وأفاعى ، وأنهم يتكاثرون كالنمل ومن ثم يجب القضاء عليهم .. مشيراً إلى اتهام بعض رجال الدين من المسئولين فى إسرائيل لشعب فلسطين كله بأنه شعب من الإرهابيين .. فهل هناك عنصرية أكثر من ذلك؟

وأخيراً هل تعى الولايات المتحدة الدرس وتعيد التفكير فى موقفها المؤيد دائماً للإرهاب الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

هذا هو ماستكشفه الأيام القادمة؟!.

انفجارات أم

رأينا يوما وصفه البعض بأنه يوم القيامة، احترقت أمريكا، وانهارت أقوى وأضخم بورصة فى العالم"نيويورك" وتوقف أشهر شوارع المال" وول ستريت" ، تلاحقت الأحداث بعد يوم الثلاثاء الرهيب١١/٩/٢٠٠١،وكانت الأنفاس أكثر سرعة وتلاحقا، مصير ملايين العاملين والموظفين والمستثمرين صار فى مهب الريح، بسبب انهيار أسواق المال فى العالم، التى توقفت جميعها تماما وفى لحظة واحدة، لأول مرة فى تاريخ البشرية بهذا الشكل المفجع، وفى نفس الوقت الذى انشغل فيه الأمريكيون بحجم الخسائر المباشرة وغير المباشرة لهذه العمليات على اقتصادهم فى الوقت الراهن أو فى المستقبل ، فإن جميع الدول ومنها الدول العربية انشغلت بمدى تأثرها بهذه العمليات فى الأجل القصير والطويل.. ورغم خروج بعض الخبراء من الاقتصاديين العرب بتصريحات تقلل من تأثير الاقتصادات العربية بهذه الأحداث، ولكن الصورة التى مازالت تتضح تؤكد أن هناك آثاراً اقتصادية لهذه العمليات على الدول العربية لايمكن التقليل من شأنها، وأن هذه الآثار ربما تكون مرشحة للتفاقم خلال الفترة القادمة، وهو مايجعل هناك أهمية للتعرف على إجابة العديد من الأسئلة المطروحة فى الشارع العربى وأهمها.. أين الاقتصادات العربية من هذه الأحداث؟ وكيف تسير الأمور فى مختلف الأسواق العربية منذ وقوع الحادث؟ وكيف ستكون الصورة فى المستقبل القريب والبعيد؟ وهل من إجراءات يمكن للعرب اتخاذها لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؟

■ حسام الدين السيد

الترابط العضوى بين الاقتصاد الأمريكي وجميع الاقتصادات العربية وثيق جدا، حيث تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الشريك التجارى الثانى للعرب بعد الاتحاد الأوروبى كتكتل اقتصادى بل أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد الشريك التجارى الأول لعدد من الدول العربية، وكذلك تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مستثمرا رئيسيا فى جميع الدول العربية، ويضاف إلى هذا الترابط العضوى ويعززه حجم الاستثمارات العربية فى الأسواق الأمريكية، وهذا يعنى أن أى اهتزاز فى استقرار الاقتصاد الأمريكى سوف يؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة فى الاقتصادات العربية عموماً، ويتفاوت حجم هذا التأثير بين الدول العربية بتفاوت درجة الارتباط بالاقتصاد الأمريكي، ولذلك فإن هذا الترابط جعل الأحداث فى الولايات المتحدة الأمريكية تؤثر على مختلف الأسواق فى الاقتصادات العربية وخاصة فى أسواق المال وأسواق العملات وأسواق السلع وهى البترول والذهب.

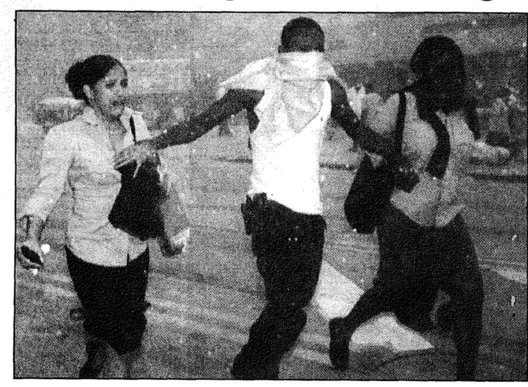
ويمكن رصد تأثيرات الحدث على الاقتصادات العربية فى المجالات والأسواق المختلفة على النحو التالى:

١-أسواق المال العربية :

تأثرت معظم البورصات العربية فى أعقاب الأحداث فى الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم أن الدكتور"**جاسم المناعي**" رئيس صندوق النقد العربى قد نفى احتمالات تعرض أسواق المال العربية للانهيار التام بسبب هذا الحادث فإنه أكد على أن تأثير الأسواق العربية بهذا الحادث أمر مؤكد بسبب الترابط بين الأسواق العربية والسوق الأمريكية.

والواقع يؤكد أن الهبوط قد خيم على معظم الأسواق العربية حيث هوت الأسعار والمؤشرات خلال

..ريكا.. تهز اقتصاد العرب



أشهر شوارع نيويورك .. توقفت فيه الحياة بعد الهروب الكبير

الأيام التي أعقبت الحادث، وبقيت دون المستوى مع وجود بوادر تؤكد أن الأوضاع بداخل الأسواق العربية تحتاج إلى بعض الوقت حتى يستعيد المستثمرون ثقتهم، **ففي سوق الأسهم السعودي** تراجعت الأسعار بمعدل٣.٤٪ خلال يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الذي وقع فيه الحادث، وتراجع المؤشر العام بحوالي ١١٠.٠٤ نقطة، **وفي البحرين** هوت أسعار الأسهم بسبب تراجع معنويات المتعاملين، تأثراً بالحادث وتراجع المؤشر العام لبورصة البحرين بحوالي٣.٠٤٠نقطة، تراجعت أسعار الأسهم بنسبة٣.٥٪ ، وبسبب التخوفات الواسعة من انهيار الأسهم ، في **بورصة الكويت** تم إغلاق البورصة الكويتية يوم الأربعاء عقب الحادث ليتم بدء التعامل فيها يوم السبت ٢٠٠١/٩/١٥ وسط تخوفات من حدوث بيع جماعي للأسهم وحدوث انهيار في الأسواق ، **وفي مصر** تراجعت الأسعار في البورصة بمعدل ٣.٥٪ ووصل تراجع أهم الأسهم النشطة إلى الحد الأقصى الذي يتم وقف التعامل عند تحقيقه، وهو ٥٪ وكانت الشركات المصرية التي لها شهادات إيداع دولية مسجلة في بورصة لندن أكثر المتأثرين بسبب الخسائر التي لحقت بهذه الشهادات الدولية نتيجة الإقبال الكبير من جميع المستثمرين على بيع هذه الشهادات.

كل ماسبق يؤكد على أن البورصات العربية كما هو معروف عنها بأنها مرآة للأوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية، فهي تعتبر أيضا مرآة عكست الأزمة في الاقتصادي العالمي والأمريكي وآثارها على الاقتصادات العربية، ومع ذلك يجب التأكيد على أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، ولكن ستظل حالة من الترقب والانتظار تسيطر على أسواق المال العربية انتظارا لاستقرار الأوضاع الدولية، وقد يكون تأثر البورصات العربية أقوى وأعنف في حالة توجيه أصابع الاتهام إلى إحدى أو بعض الدول العربية في هذا الحادث، وهو ما يعني زيادة التوترات في المنطقة وحدوث هروب جماعي للاستثمارات من البورصات العربية في حركة يسميها الخبراء **"حركة القطيع"** وهو ما يفاقم الخسائر العربية على هذا الصعيد.

٢-الاستثمارات العربية في الخارج:

على الرغم من أن الحجم الدقيق للاستثمارات العربية في الخارج غير معروف في الولايات المتحدة الأمريكية فإنه بلا شك حجم ضخم حيث تشير البيانات المتوفرة أن دول الخليج فقط لديها استثمارات في الأسواق العالمية تصل إلى حوالي ٢٠٠ مليار دولار، وتؤكد التحاليل أن هذه الاستثمارات العربية ستتأثر بالأحداث الأمريكية وكذلك برد الفعل الأمريكي المنتظر خلال الفترة القادمة، **وهناك تقديرات تشير إلى أن خسائر المستثمرين من الخليج قد تصل إلى حوالي ٧٠مليار دولار وذلك إذا تراجعت الأسواق الأمريكية بنسبة١٠٪ بسبب هذا الأحداث ورد الفعل الأمريكي المنتظر**، وفي تقدير أولي عقب الحادث تبين أن المستثمرين السعوديين خسروا حوالي٧٠٪ من قيمة استثماراتهم في المرحلة الراهنة وذلك وفقاً لتقديرات أحد أكبر هؤلاء المستثمرين وهو رجل الأعمال السعودي**"عمر عبد الله كامل"** الجدير بالذكر أن الاستثمارات السعودية في أمريكا تتراوح بين ٤٠ و٢٠٠ مليار دولار وهي في الغالب استثمارات لبنوك تجارية سعودية وشركات وأفراد سعوديين.

وكذلك تأثر معظم استثمارات الدول العربية الأخرى في الأسواق الأمريكية بسبب هذه الأحداث، ولكن الخبراء ينصحون الدول العربية(حكومات وشركات وبنوك وأفراد) بعدم الاندفاع نحو التخلص السريع من هذه الاستثمارات لأنها ستتكبد خسائر كبيرة بسبب تراجع قيمتها الحقيقية، وقد أخذت بعض الدول العربية بهذه النصيحة ومنها مصر حيث أعلنت أن البنوك المصرية جمدت عمليات بيع استثماراتها في الأسواق الخارجية حتى يعود الاستقرار إلى الأسواق الدولية وتعود تدفقات رؤوس الأموال إلى طبيعتها .

٣-حركة السلع

تأثرت حركة السلع **"صادرات وواردات"** بين الدول العربية، والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك مع معظم دول العالم وذلك بسبب تعطل حركة الطيران التجاري ووجود حالة من الترقب تخيم على

حركة شركات الملاحة والطيران فى جميع أنحاء العالم، انتظاراً لرد الفعل الأمريكى ، فعلى سبيل المثال بدأت شعبة المستوردين فى مصر تدرس بدائل للواردات الأمريكية وذلك بسبب التوقف شبه التام فى حركة التجارة المصرية مع الولايات المتحدة والذى يتوقع لها أن تستمر خلال الأسابيع القادمة بسبب ارتباك الخطوط الملاحية وحركة النقل الجوى والبري.

وقد سادت حالة مماثلة فى معظم الدول العربية ، وهو مايعنى وجود احتمالات قوية لارتفاع أسعار السلع الأمريكية فى الأسواق العربية وحدوث نقص فى بعضها، بل أن المؤشرات تؤكد ارتفاع أسعار معظم هذه السلع بالفعل واتجاه العديد من التجار إلى تخزينها والمضاربة عليها لتحقيق أرباح واستغلال الظروف الراهنة، وتحسبا لرد الفعل الأمريكى المنتظر.

واستمرار تأثر الدول العربية فى هذا المجال قد يلحق أضراراً واسعة ببعض الصناعات العربية التى تعتمد على مستلزمات إنتاج مستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك الصناعات التى يعتبر السوق الأمريكية المستورد الرئيسى لها حيث ستتأثر أيضا حركة الصادرات العربية إلى الأسواق الأمريكية بل والعالمية أيضا، وقد يتفاقم هذا التأثير فى حالة ضرب الولايات المتحدة لدول عربية أو إسلامية فى منطقة الشرق الأوسط أو استمرار هذه العمليات العسكرية المتوقعة لفترة طويلة، الأمر الذى يهدد حركة النقل العالمية ويؤثر على حركة السلع من وإلى الأسواق العربية.

٤-تجار الذهب

تفاوتت تأثيرات الأحداث الأمريكية على تجارة الذهب فى الدول العربية من دولة إلى أخري، رغم الارتفاع الكبير لأسعار الذهب عالميا(ارتفاع بحوالي ٢٠ دولارا للوقية) وكانت الأسواق السعودية لتجارة الذهب أكثر الأسواق العربية تأثراً بالحادث حيث ارتفعت الأسعار بنسبة٤ .٦٪ وقد زاد سعر كيلو الذهب حوالى ٢٠٠٠ ريال ، وقد استغل البعض هذه الظروف وقاموا بعمليات بيع للاستفادة من هذا الارتفاع غير المسبوق فى الأسعار، ولكن على الجانب الآخر حقق بعض المستثمرين السعوديين فى تجارة الذهب خسائر غير مسبوقة وخاصة فى صفقات مايعرف **"بالبيع المفتوح للذهب"** وقد قدرت خسائر سوق الذهب السعودى بحوالى ٤٢ مليون ريال سعودى خلال الساعات القليلة التى أعقبت الحادث، فى نفس الوقت تأثرت أسواق الذهب فى معظم الدول العربية بسبب الحادث وإن كان تأثرها أقل من حالة السعودية، ومن المتوقع استمرار هذا الاضطراب فى أسواق الذهب لعدة أيام مع احتمال زيادة الاضطرابات فى حالة قيام الولايات المتحدة ودول أخرى بعمل عسكرى واسع النطاق فى المنطقة العربية.

٥-البترول العربى

كانت أسواق البترول أولى الأسواق العربية تأثراً بالأحداث الأمريكية حيث ارتفعت الأسعار بصورة ملموسة، وزاد سعر البرميل بحوالى ٥دولارات خاصة للتعاقدات الآجلة، ولكن هذه الأسعار سرعان ما تراجعت بسبب تعهد كبرتي دول الخليج وهما السعودية والكويت بأنهما سيعملان على استمرار استقرار سوق النفط العالمى وعدم حدوث **"شح نفطي"** بسبب العمليات الإرهابية فى أمريكا، وقد ساعد على الاستقرار أيضا تراجع الطلب العالمى على النفط بمعدل١ .٨ مليون برميل يومياً بسبب توقف حركة الطيران التجارية فى الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم هذا الاستقرار المؤقت الذى يتعرض له سوق النفط العالمى حالياً ، فإن هذا الاستقرار سيكون عرضة للزوال إذا قامت الولايات المتحدة بأى عمل عسكرى يؤدى إلى عدم الاستقرار فى منطقة الخليج العربي.

ولاشك أن النفط سيكون ضمن أهم العوامل التى ستدخل في حسابات الولايات المتحدة الأمريكية عند قيامها بأى عمل عسكرى قادم وربما تنتظر حتى السادس والعشرين من الشهرى الجارى لترى ما ستقرره منظمة أوبك فى اجتماعها القادم فى فيينا، ومهما كانت ملامح رد الفعل الأمريكى وموقعه فإنه حتما سوف يؤثر على سوق النفط العربى ويرفع الأسعار العالمية، ومن هنا سيكون الأثر مزدوجا على الدول العربية حيث ستستفيد الدول العربية المصدرة للنفط وتحقق بعض المكاسب من زيادة سعر البرميل، فى مقابل ذلك ستضار الدول العربية المستوردة للنفط، أو الدول العربية المستوردة للمنتجات البترولية أو الزيت الخام، وهو مايعنى أن تأثرات النفط العربى بالحادث ورد الفعل الأمريكى المحتمل له جانبان إيجابى وسلبى .

مستقبل الإصلاح الاقتصادى

ماحدث فى الولايات المتحدة الأمريكية سوف يؤثر بلا شك على مستقبل برامج الإصلاح الاقتصادى فى بعض الدول العربية، وذلك بسبب وجود مناخ اقتصادى غير مواتي لا يشجع على نجاح هذه البرامج حيث ستؤثر الاهتزازات فى أسواق المال والبورصات العالمية على برامج الخصخصة فى بعض الدول العربية وخاصة مصر حيث ستكون هذه الأسواق أقل قدرة على استيعاب طرح أسهم هذه الشركات للبيع فى ظل الظروف الراهنة، أيضا ستتأثر الدول العربية التى تتلقى دعما أمريكا لبرامج الإصلاح الاقتصادى التى تتم على أراضيها ومنها مصر ولبنان والمغرب والأردن، وسوف يقع هذا التأثير على الدول العربية سواء كان الدعم الأمريكى يتم من خلال تقديم معونات اقتصاديه او فنية، أو يتم من خلال دعم مواقف الدول العربية أمام مؤسسات التمويل الدولية وخاصة الصندوق والبنك الدوليين.

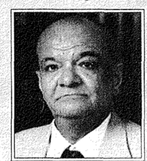
ويرى بعض الخبراء أن لبنان ستكون أكثر الدول العربية تأثراً فى هذا المجال حيث سيتأخر انعقاد مايعرف بـ"مؤتمر باريس" الذى كان من المقرر انعقاده فى أواخر هذا العام بمشاركة الدول الصديقة للبنان ومنها الولايات المتحدة الأمريكية حيث لايمكن أن ينجح هذا المؤتمر بدون دعم الولايات المتحدة الأمريكية بسبب قوة تأثيرها على مؤسسات التمويل الدولية وعلى الدول الأوروبية المانحة للمساعدات الاقتصادية للبنان.

بعد سرد هذه الآثار التى ألمت بالاقتصادات العربية من جراء ماحدث فى الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكننا التقليل من شأن هذه الآثار، بل أن بعضها مرشح للتفاقم خلال الأيام القادمة إذا أدى رد الفعل الأمريكى إلى زعزعة الاستقرار فى **"الشرق الأوسط"** وإذا أخذ العداء **"والصراع الأمريكى العربى الإسلامي"** اتجاها متصاعداً خاصة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.

لذلك على الدول العربية المسارعة بوضع آليات عربية فاعلة جديدة للعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية فى ضوء هذه الأحداث، والأحداث التى ستجد خلال الأيام القادمة، ويجب أن تشمل هذه الآليات الجوانب السياسية والاقتصادية على أن تشمل الجوانب الاقتصادية جميع مفردات الاقتصاد العربى وأهمها البترول العربي، والتعامل بالدولار الأمريكي، وتدفقات رؤوس الأموال، وتدفقات السلع وغيرها حيث إن كل هذه المفردات تعتبر أسلحة بيد العرب فى حالة وجود رد عسكرى أمريكى ضد العرب والدول الإسلامية.

دولة ترتعد واقتصاد ينهار

شئ من الاقتصاد



بقلم:
عبد اللطيف عبدالكريم

هناك فئات ثلاث تسبح فى بحر الاقتصاد العالمى العميق من فئة المستثمرين وفئة المضاربين وفئة المغامرين ومع وجود حدود وفواصل وفروق بين الفئات الثلاث إلا أن هناك قاسما مشتركا يجمع بينهن هو هواية الصعود إلى قمة الجبل مهما سقط من ضحايا لهذا التسلق بين الأقدام ويتفاقم هذا الأمر إذا اتجه مؤشر البورصات التى يتعاملن فيها خارج نطاق الجاذبية الأرضية ، وأفراد هذه الفئات الثلاث يهرولون إلى أسفل بنفس مقدار السرعة إذا استشعروا ارتجاجا أو رعشة فى كيان الاقتصاد العالمى الجديد التى كانت تقوده الولايات المتحدة الأمريكية فى يسر وسهولة وعلى أسس تكنولوجية إلى أن جاء يوم الفزع الأكبر أو يوم القصاص الإلهى فى ٢٠٠١/٩/١١ حين تم ضرب أمريكا من الخلف وعلى قفاها العريض حيث تحول الترف والنعيم فى لمح البصر إلى غرق فى بحر الجحيم وحيث انقلبت عقول حكماء المستثمرين إلى عقلية قطعان من الدواب تطلق سيقانها للريح

واحترقت أصابع أهم المحركين لتيارات الاقتصاد الأمريكى وفقدت بورصات العم سام صوابها وانحدرت مؤشراتها إلى القاع وضاع الالتحام بين هذه البورصات وبين البنوك وبين النظام المالى الرأسمالى الذى اقتبست مكوناته عن ريكاردو وآدم سميث وغيرهما والذى طالما زهت به أمريكا وحملت العولمة الجديدة تحت رايته لتسرق وتسلب بهذه العولمة كل المستضعفين فى الأرض والذين لا يدركون لثرواتهم التى تحت الأرض وفوق الأرض أى معنى .

وهكذا وبغتة دخل الاقتصاد الأمريكى خندق الركود بعد أن تم تحطيم أكثر من عكاز يستند إليه ، وها هو الاقتصاد الأمريكى وقد أصبح بعد هجوم الثلاثاء ٩/١١ يهيم على وجهه باحثا عن المدد من حلفائه الأوروبيين واليابانيين ومن أصدقائه البتروليين ، مع التدبير السريع لإشعال حرب عاجلة لامبرر لها يتم دعوة الحلفاء والمتحالفين لها كما لو كانت وليمة عرس ، وهى حرب يختفى وراءها الأمريكان ويسألون الحلفاء إلحافا فى ظلها وباسمها كما كان يفعل ملوك وأمراء الحروب الصليبية فى القرون الوسطى لإنعاش الاقتصاد الأمريكى ورد الروح إليه عن طريق رواج بيع الأسلحة وبيع الخدمات الأمنية وممارسة تجارة الحرب بكل ما تعنيه وشغل الرأى العام الأمريكى عن أزماته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بمشروع الحرب المفتعلة .

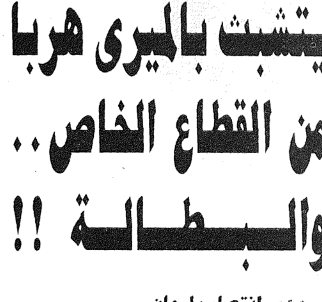
وإذا كانت الأقنعة الأمريكية قد تمزق غطاؤها بفعل اجتياح ٩/١١ الذى قد يكون إرهابا بغيضا وقد يكون ثأرا منطقيا وعدوانا بعدوان وقد يكون مؤامرة من أمريكاضد أمريكا للخروج من مأزق كبير بمأزق صغير وقد تكون ألاعيب صهيونية إلى أكثر من سابقة فى التاريخ ،

فهيا استقرئوا الأحداث وهيا استوعبوها جيدا .. فماذا صنع الهجوم الدامى فى الطاغوت الأكبر ؟! .. تحول بكل وسائل أمنه ودفاعاته الجبارة الساحقة الماحقة إلى أوراق هشة متساقطة !! هبطت أسعار أسهم الشركات الأمريكية ،أفلس عدد كبير منها فى بحر أسبوع واحد ،تم طرد سبعين ألف موظف من عملهم كدفعة أولى عجز بنك الاحتياطى الفيدرالى عن أى علاج ثم تخفيض سعر الفائدة بنسبة ٣٪ فى جميع البنوك الأمريكية - سقطت الأحلام الوردية بثتها وسائل الإعلام الأمريكية الشديدة الكذب عن جبروت الاقتصاد الأمبريالى الأمريكى توارى كل الهواة خلف الجدران تجمدت كل الفرامل التى قدمتها الحكومة الفيدرالية للاقتصاد الأمريكى عجزت التسهيلات التى تم تقديمها إلى شركات الطيران وشركات التأمين الأمريكية عن إنقاذها ، ضاعت ثقة جماعات المستثمرين الأمريكان فى بنيانهم الاقتصادى والاجتماعى وأصبحوا يخشون أن تقصف رياح الخماسين القادمة من المجهول بأموالهم وبأصولها ، قام البنك المركزى الأمريكى بضخ مائة مليون دولار فى أعقاب الهجوم ثم عاد وقام بضخ ٢٢ مليون دولار هذا الأسبوع دون جدوى، تم تخصيص أربعين مليون دولار لتعويض منكوبى الهجوم .. ولكن هيهات أن يستقيم العود بعد اعوجاجه !!

الشركات الأمريكية الكبرى التى كانت بمثابة المحرك الأكبر للنظام الاقتصادى العالمى الجيد تضرب الآن رأسها فى الحائط غيظا وكمدا ويأسا منها شركة أنتل وشركة سيسكو وشركة صن ميكروسيستم - أما شركات الاتصال والتكنولوجيا العملاقة فقد أوفدت جميع عمالها إلى بيوتهم فى رحلات أبدية رغم فتوة النقابات الرأسمالية بعد أن قل نشاطها وهبطت أرباحها ، وبدأ البحث عن مشترين .. ألو .. ألو .. من يشترى أسهما .. من يشترى بشرا ؟! ويتم الآن إعداد فرمانات أمريكية إنكشارية إلى أصدقاء أمريكا المخلصين ومن تشتم ورما فى جيوبهم وانتفاضا فى خزائنهم أو تدفقا فى بترولهم كى يتحملوا نيابة عن أمريكا بقيمة فواتير ما خلفه ثأر الله .

انفجرت إذن البالونة الملونة الهشة التى طالما أسالت دماء وأهدرت أرواحا بشكة دبوس ولم تكن كل هذه الخسائر هى نهاية المطاف فقد بدأ الاقتصاد الأمريكى يدخل فى سبات عميق .. اهتزت معدلات النمو والنسب الرقمية السلبية أصبحت تثير الإزعاج وربما يغرق مع أمريكا كل من يحاول أن ينقذها من الغرق !! وسوف تتحول أمريكا إلى دون كيشوت جديد تصارع طواحين الهواء فالمهاجم مجهول والعدو شبح وإرهاب أكبر قوة فى التاريخ يصبح وهما وأكاذيب .

إن أمريكا بدأت تعد قوائم بالديون المعدومة كما تفعل بنوك الدول الفقيرة مع صغار المقترضين وبنوك أمريكا أصبحت تذرف دما لأنها وابتداء من الآن لن تستطيع أن تستند إلى جدران أرباح محافظها المالية من الأسهم لتغطية خسائر ديونها التى سوف تزيد عن كل ديون المعمورة !! .. الإفلاس الأمريكى قادم ولن يستطيع بوش الصغير أن يوقفه طالما أن الميزانية الفيدرالية ظلت تعانى من عجز شديد زاد بعد الهجوم الأخير ضراوة والذين سوف يتعاطفون الآن مع النظام السياسى الأمريكى سرعان ما سوف تهدأ خواطرهم ويدركون حقيقة العلل والأسباب ويتعرفون على مقدار فشل حكومة تحركها قوة مضافة طفيلية هى الصهيونية وأشياعها فى كل دوائر النفوذ الأمريكى .



الشباب يتشبث بالميرى هربا من القطاع الخاص.. والبطالة !!

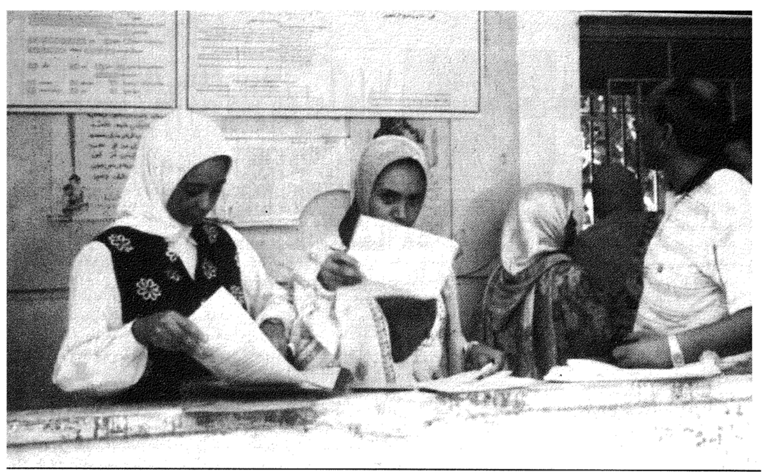
تحقيق : **انتصار سليمان**

والحكومة ، تنبرى هذه الأيام ، إلى حل مشكلة البطالة بمشروعها القومى لتشغيل الشباب .. تقول الأرقام ، إنها -أى الحكومة - أعلنت عن توفير ٨٠٠ ألف وظيفة منها ٣٠ ألف وظيفة بالإدارة المحلية للعمل بمراكز معلومات القرى والمدن و ٦٠٠ألف وظيفة للعمل بالمشروعات الحرفية والإنتاجية والمشروعات الصغيرة ، بينما بلغ إجمالى الوظائف الحكومية ١٧٠ ألف وظيفة وهو الرقم الذى تقدم إليه أكثر من نصف مليون شاب ، يطلبون العمل بدواوين الحكومة !. ونحن لا نناقش هنا الفروق الشاسعة بين العرض الشحيح للوظائف الحكومية ، وبين الطلب المتزاحم - بما يعادل نصف المليون من الشباب - على الوظيفة الحكومية !. إننا فقط ، نقف أمام الظاهرة .. ظاهرة تدفق الشباب فجأة ، نحو أبواب الحكومة .. تشبثا بالوظيفة الميرى !. مالذى حدث بالضبط ، لكى نعود مرة أخرى إلى الشعار القديم " إن فاتك الميرى .. اتمرغ فى ترابه " هذا هو السؤال ، الذى يدور حوله ، هذا التحقيق بحثا عن إجابة .وكان طبيعي ، أن نبدأ الحوار مع الشباب ، فهم أولا وأخيرا ، أصحاب المشكلة .

يقول محمد محمود عبد السلام " دبلوم تجارة سنة ١٩٩١ - عملت بالقطاع الخاص ثلاث سنوات فى أكثر من شركة ومصنع لهم أسماء معروفة ، واكتشفت حقيقة هامة وهى أنه مهما طال عمر الوظيفة فى أى مصنع ، ومهما اكتسبت من خبرة ومهارة فى العمل ، إلا أننى اتوقع فى أى لحظة الطرد والاستغناء عنى حتى دون الحصول على حقوقى ، فإذا كان تطبيق نظام الاقتصاد الحر وتشجيع المستثمرين هو الاتجاه الحديث ، فإن العمل فى هذه الشركات والمصانع مازال يجرى على هوى صاحب العمل ، ومزاجه الشخصى . فمهما كبر حجم الشركة ، وبلغت استثماراتها الملايين ، إلا أن صاحب الشركة يتعامل مع عماله بنظام صاحب العمل الذى يطرد العامل لأسباب شخصية ليس لها علاقة بكفاءة العامل ، والدليل على ذلك ما حدث قبل بدء التقديم لمسابقة التعيينات الحكومية ، حيث شعرت الشركة أن مئات العمال لديها سوف يسعون لهذه المسابقة وعندئذ أعلنت عن رغبتها فى تعيين عدد من العمال ، وبالفعل عينتهم ، ولكن كالعادة وقعوا على استقالاتهم " استمارة ٦" قبل استلام العمل وبالرغم من ارتفاع الأجر ، إلا أن الأساسى ضعيف فالشركة لا تدفع تأمينات كثيرة ، كما أن الشركة تفرض على العمال العمل لساعات متأخرة تتجاوز ساعات العمل المحددة بقوانين العمل وعندما يطالب العمال بحقوقهم تتحجج الشركة بأسباب واهية للتخلص من الأجور الإضافية فإذا رفض أى شاب هذا الاستغلال ، تم فصله فورا وفى ظل زيادة أعداد المتعطلين عن العمل يتقدم أكثر من خريج لهذه الوظيفة ، وبأجر أقل مما كان يتقاضاه العامل المفصول

تجربة مريرة

بينما يقول محمد عطية إسماعيل " دبلوم تجارة سنة ١٩٨٣ " - تقدمت لمسابقة الحكومة مطالبا بحقى فى التعيين الحكومى ، ومصرا عليه ، رغم أننى مازلت أعمل بالقطاع الخاص ، وذلك بعد تجربة مريرة بالقطاع الخاص بدأت منذ سنوات حيث كنت مؤمنا إيمانا شديدا بالعمل بالقطاع الخاص لأننى شاب ولدى طاقة ، واستطيع أن أقدم مجهودا أكبر فى العمل الخاص يقابله أجر أعلى من العمل الحكومى ووقتها أتيح لى أكثر من فرصة للعمل الحكومى لكنى أعرضت عنها إلى أن حدثت مشادة كلامية مع مدير المصنع وطلب منى الاعتذار له أمام الجميع فرفضت وعندئذ أصدر قراره بفصلى نهائيا ، فلما اتجهت لرئيس مجلس الشركة أشكو له لم ينصفنى رغم تاريخى الطويل معهم وهكذا - بسبب سوء تفاهم بسيط - تم إلقاء مهارتى وكفاءتى كعامل فى صندوق المهملات الأمر الذى اضطرنى إلى رفع دعوى قضائية على الشركة استمرت ثلاث سنوات ، وحكمت المحكمة بعودتى إلى المصنع ، وإلغاء قرار الفصل ، والحصول على راتبى عن الشهور الماضية ولم أجد من يقف بجانبى لتنفيذ الحكم ، وضاع



حقى مرة ثانية واليوم أنا أعمل فى مصنع آخر ولكنى تعلمت الدرس جيدا ، ولن أطمع فى راتب مرتفع غير مضمون استمراره وأفضل عليه راتب حكومى ضعيف ولكنه مأمون ومستمر ، وهذا القرار جاء متأخرا ولكنى متمسك به وسأحاول فى أكثر من جهة .

ويضيف محمد عطية : فى الفترة السابقة شهدت مصر كسادا اقتصاديا غريبا ، نتج عنه قيام العديد من المصانع بغلق أبوابها ، أو فصل عدد من العمال وأحيانا العجز عن دفع أجور لعمال فى مصانع أخرى ، مما يؤكد أن العمل الحكومى فرصة ضاعت من الكثير فضلا عن التأمينات والمعاشات ، والمزايا الكثيرة التى يوفرها العمل الحكومى ، فإن الشعور بالأمان وحده ، كفيل بتوفير مشاعر الاستقرار النفسى لى ولأسرتى .

لماذا هذا الإقبال ؟

يشير د حمدى عبد العظيم عميد معهد الدراسات الاقتصادية بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية إلى أن قرار الحكومة بإلغاء شرط السن لم يكن مقبولا من الناحية العملية فمن غير المعقول أن يبدأ العامل حياته الوظيفية فى سن تعدى الـ٢٨ سنة ، بينما يمكن أن يكون مرؤسا لمن هو أقل منه سنا ممن تم تعيينهم بنظام العقد المؤقت ، ثم تم تثبيتهم بعقود دائمة .

مما يتسبب فى وجود حساسيات بين الزملاء فى العمل ، كما اعتقد أنه من الطبيعى أن يكونوا غير أكفاء لأنهم نسوا مادرسوه ، وابتعدوا عن تخصصهم فترة طويلة – ولكن لاعتبارات اجتماعية ، ولأن هذا ليس ذنبهم ، فقد تم إلغاء القرار .

أما عن إقبال أعداد كبيرة من الشباب على العمل الحكومى ، فهذا معناه أنهم يبحثون عن عمل دائم ، خال من المخاطر ، يكفل لهم المعاش والتعويض عند الوفاة أو الحوادث ، بصرف النظر عن قيمة المرتب الشهرى الضئيل ، خاصة أن أغلبهم يعملون فى أعمال خاصة قد تكون مؤقتة أو دائمة ، لكنها لا توفر لهم التأمينات الاجتماعية والصحية ، أو المعاشات وهناك البعض ممن يعملون ، ويدعون أن لا عمل لهم مثل الذين يعملون فى مصانع عائلاتهم أو مزارعهم ، أو ورش خاصة بهم ، ويحصلون على أجور مرتفعة ، ومع ذلك يتقدمون للعمل فى الوظائف الحكومية من باب الوجاهة الاجتماعية ، وهو ما يؤكد العودة إلى الشعار القديم " إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه "

كساد السوق والركود

ويشير د حمدى عبد العظيم إلى بعد جديد جعل الشباب يقبل على العمل الحكومى ألاوهو الظروف التى تشهدها السوق المصرية منذ عام سنة ١٩٩٨ من كساد وركود ، وضعف فى السيولة فى بعض الفترات جعلت من الصعب على القطاع الخاص أو مشروعات خصخصة الشركات أن تستوعب الأعداد الكبيرة التى تتخرج سنويا من المدارس والجامعات وغيرهم من غير المتعلمين ، وخاصة بعد غلق أكثر من ١٥٠ مصنعا وتشريد مئات العمال ، مما جعل فكرة العمل بالقطاع الخاص تتخلخل ثانية ، بالإضافة إلى مشاكل التسويق التى تعانى منها مشروعات الخريجين ، مما أفقد الشباب الحماس لفكرة العمل الحر ، نظرا لكثرة معوقاته والاعتقاد بأن العمل الحكومى هو أفضل الأعمال بعدا عن المخاطر .

إن فاتك الميرى!

وعن نفس الظاهرة – ظاهرة إقبال الشباب هذه الأيام على العمل الحكومى – يقول أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة : هناك أسباب كثيرة تجعل الشباب يقبل على الوظيفة الميرى " من أهمها :

– الموروث الاجتماعى القديم فمازال شعار " إن فاتك الميرى " يقتنع به الكثيرون ويؤمنون به .

–الوجاهة الاجتماعية

–العمل الحكومى يمكن الموظف من العمل فى وظيفة أخرى تساعده على زيادة دخله .

–كما أننى لا أنكر أن العمل بالقطاع الخاص لا يوفر الأمان للعامل بالنسبة لنظام التأمينات والمعاش ، لذا يسعى الشباب وراء العمل الآمن الذى يوفر له معاشا فى المستقبل ، بصرف النظر عن الدخل العائد منه حاليا .

مجلس الوزراء يعد تقريرا شاملا ببرامج العمل خلال المرحلة الق

كتب -عبد الوهاب محجوب :

أعد مجلس الوزراء تقريرا شاملا حول برامج العمل في المرحلة القادمة لعرضه على الرئيس محمد حسني مبارك لمناقشته وإصدار القرارات التنفيذية اللازمة لتحقيق الإصلاح الإداري والاقتصادي بالدولة .

وفي مقدمة القضايا التي كانت محل إهتمام مجلس الوزراء هو القضاء على البطالة والتخفيف من حدتها .

وقد أعلن الدكتور عاطف عبيد أنه مع بداية شهر أكتوبر الحالي سيتم اتخاذ إجراءات تعيين ١٧٠ ألف من شباب الخريجين هذا العام من أبناء مصر من مختلف التخصصات والأعمال الذين تخرجوا منذ عام ١٩٩١ حتى الآن مشيرا إلى أنه لا يوجود أي دولة في العالم تستطيع توفير فرص عمل للخريجين أو القضاء على البطالة نهائيا بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية التي تزيد ميزانيتها خلال العام الواحد عن ٥٦٠٠ تريليون دولار سنويا .

وأضاف بأننا مصر نأمل أن نصل إلى المعدل المطلوب للخفض من نسبة البطالة واستيعاب أعداد جديدة للوصول إلى أعلى المعدلات

وأشار رئيس الوزراء أنه بالإضافة إلى برنامج التشغيل المعلن عنه حاليا هناك عدة برامج أخرى تستوعب ما بين ٨٥٠ ألف إلى مليون فرصة عمل جديدة في خمس مجالات للعمل منها مجالات مراكز المعلومات بالمدن والقرى والأحياء لتسجيل المعلومات عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسكاني في كل موقع بهدف توفير المعلومات عن هذه المواقع خاصة وأن مصر تضم أربعة آلاف و٨٠٠ قرية وألف ٦٠٠ حي وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات في المراكز الصحية ومراكز الشباب وتمهيد الطرق وخلافه بما يعود على سكان تلك المناطق بالنفع العام ويستمر هذا المشروع لمدة خمس سنوات بالتنسيق والتعاون مع القطاع الخاص .

التدريب الحرفي

وأضاف رئيس الوزراء أن هناك برنامج للتدريب الحرفي لتخريج جيل من شباب الخريجين على أن يحصل كل خريج على قرض قدره عشرة آلاف جنيه بشرط توفير فرص عمل أخرى لزملائه من الشباب .

وقال إنه لدينا حاليا ٣٣٠ مركز تأهيل وعلى كل شاب أن يختار ما يناسبه من الحرف بالإضافة إلى مراكز التدريب للعمل في القطاع الخاص .

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه سيتم صرف مكافآت شهرية للشباب أثناء التدريب .

وقال :إن الرئيس محمد حسني مبارك يعطي إهتماما شخصيا لعملية تشغيل الخريجين ويؤكد على ضرورة الإسراع في اختيار الخريجين الذين سوف يعينون وفقا للضوابط المعلن عنها مع توافر الشفافية المطلقة في الترشيح للوظائف

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن فرز الطلبات يتم من خلال الرقم القومي وليس من خلال الأسماء مشيرا إلى أن تمويل تلك المشروعات جميعها من موازنة الدولة وأنه سيتم الإعلان عن مشروع جديد بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والمصدرين لتوفير فرص عمل أخرى للشباب سيتم دعمه بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه .

البرامج التنفيذية لتشغيل الشباب

ومن ناحية أخرى عقد رئيس الوزراء اجتماعا موسعا لمناقشة البرامج التنفيذية لتشغيل الشباب

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام :بأن هذا الاجتماع يأتي في إطار الاجتماعات التي يعقدها الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء لاستعراض البرامج التنفيذية والخطوات المتعلقة ببدء تنفيذ خطة التشغيل التي أعلنتها الحكومة ، وكذلك إعلان تحديد

في إطار تزويد شباب الخريجين بالمهارات الفنية المتطورة :

بروتوكول للتعاون بين وزارة الق

كتب - مجيب رشدي :

في إطار توجيهات الدولة للتخفيف من أعباء مشكلة البطالة وتزويد شباب الخريجين من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والعليا بالمهارات المهنية اللازمة التي تساعدهم في الدخول لسوق العمل اعتمد السيد الوزير أحمد العماوي عددا من بروتوكولات التعاون مع المراكز التدريبية الخاصة في هذا المجال بهدف الاستفادة من إمكانات القطاع الخاص وتحمل نصيبه في التدريب، والتدريب لفرص عمل حقيقية.

وقد تم خلال العام المالي ٢٠٠٠-٢٠٠١ تنفيذ الخطة المركزية للتدريب بالتنسيق مع هذه المراكز وساهمت الوزارة بنسبة ١٠٠٪ أو ٧٥٪ من هذه التكلفة ، وكان نظام التدريب على النحو التالي:-

أولا : تدريب تتحمل الوزارة وبعض مديريات القوي العاملة جزء من تكلفته :

التدريب في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات بالمراكز التابعة لنقابة التطبيقيين .

حيث تم تدريب عدد ٧٥٣ متدربا تدريبا تحويليا بتكلفة إجمالية ٤٩٨٦٠ بواقع ٣٠ جنيها (ثلاثون جنيها) للمتدرب الواحد في المستوى الواحد وذلك من ميزانية الوزارة(أي تدريبا مركزيا) على أن يتحمل المتدرب عشرة جنيهات .

كما تم تدريب عدد ١٣١١ متدربا تدريبا تحويليا بفروع مراكز نقابة التطبيقيين بمديريات القوى العاملة والهجرة(المنيا-قنا-السويس-دمياط-الإسماعيلية) بواقع ٣٠ جنيها (ثلاثون جنيها للمتدرب الواحد في المستوى الواحد) وذلك من ميزانية المديريات المشاركة في المشروع ويتحمل المتدرب أيضا مبلغ عشرة جنيهات

ثانيا تدريب تتحمل الوزارة تكلفته كاملة :

في مجال المصنوعات الذهبية :

تم تدريب عدد ٣٠ متدربا تدريبا تحويليا بالمركز النموذجي لصياغة المصنوعات الذهبية بتكلفة إجمالية قدرها ١٥٠٠٠ بواقع ٥٠٠ جنيه للمتدرب الواحد

في مجال مهن الكهرباء والنجارة ولحام الكهرباء:

تم تدريب عدد ١٦ متدربا تدريبا تحويليا بمركز التدريب المتطور بالقطامية التابع للنقابة العامة للبناء والأخشاب على مهن الكهرباء والنجارة واللحام بتكلفة إجمالية بمبلغ ٦٤٠٠ بواقع ٤٠٠

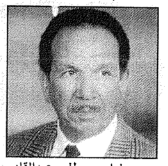
...ـــادمـــة

واضح للاعتمادات المالية المتاحة وعدد فرص العمل التي تصل إلى ٨٥٠ ألف فرصة التزمت بها الحكومة خلال السنة المالية الحالية

وقال وزير الإعلام إن الدكتور عبيد أكد على أهمية المشروعات الصغيرة والحرفية ومتناهية الصغر في إيجاد فرص عمل جديدة، وكذلك تمويل المشروعات القائمة وتوسيعها لإيجاد فرص عمل من خلالها.

وأضاف أنه تم تحديد المسئولين عن هذه البرامج وهما السيد مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية والمهندس رأفت رضوان رئيس مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

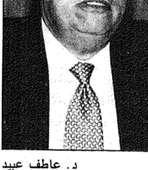
وأعلن السيد صفوت الشريف أن تنفيذ هذه البرامج سيبدأ في شهر نوفمبر القادم، وأن تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية والتشغيل الذاتي للشباب يتيح ٢٥٠ ألف فرصة عمل مؤكدة، وأن المناقشات دارت حول الأحوال



لواء مصطفى عبدالقادر



صفوت الشريف



د. عاطف عبيد

• تشغيل ٨٥٠ ألف من الشباب منهم ١٧٠ ألف بالجهاز الحكومي

المتاحة وأوراق العمل، وتحديد حجم المشروعات التي سيتم إقراضها في القرى والمدن، وكذلك تحديد جهات وشروط الإقراض والتيسيرات التي تقدم للمقترض وأسلوب خدمة المقترضين وإدارة القروض ومتابعتها لضمان سرعة دوران رأس المال.

وقال وزير الإعلام إنه تم تحديد مسئولية الإقراض بالقرى والمدن على مستوى الجمهورية ودور بنك الائتمان الزراعي في القرى ودور الصناديق المحلية في ذلك إلى جانب الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية وفي مقدمتها جمعيات رجال الأعمال.

وأعلن وزير الإعلام أن حجم الأموال المتاحة للإقراض في المشروعات الحرفية والصغيرة القائمة والجديدة تبلغ ١١٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي، موزعة كالتالي: البنك الأهلي ٢٤٠ مليون جنيه، مصر ٥٠ مليونا، القاهرة مائة مليون، التنمية والائتمان الزراعي ٢٨٠ مليونا، الإسكندرية ٥٩ مليونا، بنوك أخرى ٢٦٢ مليونا بالإضافة إلى المبالغ المتاحة من وزارة المالية وتبلغ ٤٠٠ مليون جنيه ليكون المجموع ١.٥ مليار جنيه وهو الحد الأدنى المؤكد للتمويل

وأوضح أنه تم في الاجتماع تحديد مبالغ إضافية للبنوك منها الأهلي ٢٠٠ مليون، وفيصل الإسلامي ٥٠ مليونا، وبنك ناصر ٤٠ مليونا، التنمية الصناعية ١٥٠ مليونا، الوطني للتنمية ١٠٠ مليون

وأضاف وزير الإعلام أنه تم أيضا تحديد ١٢٠ مليون جنيه إضافية من جمعيات رجال الأعمال في الإسكندرية وأسيوط

...ـوى العاملة ومراكز التدريب الخاصة !

جنيه للمتدرب الواحد، وكذلك تم تدريب عدد ٢٧ مدربا من العاملين بمراكز التدريب التابعة للوزارة لرفع مهاراتهم بتكلفة إجمالية ١٨٩٠٠ جنيه بواقع ٧٠٠ جنيه للمتدرب الواحد.

في مجال مهن ميكانيكا السيارات واللحام والكهرباء والكمبيوتر وصيانة الغسالات الكهربائية بمعهد الساليزيان بالقاهرة:

تم تدريب عدد ١٥٧ متدربا تدريبا تحويليا بتكلفة إجمالية قدرها ٤٠٤٩٦ بواقع ٢٥٨ جنيها للمتدرب الواحد، وكذلك تم تدريب عدد ١١ مدربا من العاملين بمراكز التدريب التابعة للوزارة لرفع كفاءاتهم بتكلفة إجمالية ١٠٤٥٠ بواقع ٩٥٠ جنيها للمتدرب الواحد على مهن التحكم واللحام وتشغيل المعادن.

ثالثا: تدريب يتم في إطار بروتوكولات تعاون دون تحمل الوزارة أية نفقات مالية:

حيث تم تدريب عدد ٧١٦ متدربا تدريبا تحويليا في مجال الحاسب الآلي بمركز الوادي وفروعه بمديريات القوى العاملة والهجرة في كل من البحر الأحمر وبني سويف والمنيا والإسماعيلية وشمال سيناء.

كما تم تدريب عدد ١٧٢ متدربين تدريبا تحويليا في مجال الحاسب الآلي والسياحة والفندقة بمركز المعادي التطبيقي.

وكذلك تدريب عدد ٩٠٨ متدربين تدريبا تحويليا في مجال تكنولوجيا المعلومات والسياحة والفندقة بمركز IBI بطنطا.

وتدريب عدد ٢٢٢ متدربا تدريبا تحويليا في مجال تكنولوجيا المعلومات واللغات بالمركز الثقافي لتكنولوجيا المعلومات بالهرم.

وتماشيا مع توجهات الدولة نحو تزويد شباب الخريجين بالمهارات وزيادة أعداد المتدربين للدخول إلى سوق العمل فإن الوزارة تحرص على استمرار التعاون والتنسيق المستمر مع هذه المراكز في السنوات المقبلة والتأكيد على المتابعة المستمرة للعمل بهذه المراكز وذلك في إطار البروتوكولات الموقعة معها وتلتزم المراكز التي تقوم بالتدريب في مراكز تابعة للوزارة أو في بعض المديريات بتحمل نصيب من استهلاك المباني والمياه والنور.

صرح بذلك د.محمد عبد السلام الحسيني وكيل وزارة القوى العاملة ورئيس الإدارة المركزية للتدريب بالوزارة.

على هامش احتفالات اكتوبر

انتهاء عزلة سيناء للأبد

عشرات المعديات تعبر قناة السويس من غربها إلى شرقها أو العكس لاتغنى عن كوبرى واحد فوق قناة السويس فقد ظلت سيناء معزولة عن الوطن الأم ولايمكن الذهاب إليها إلا بتصريح من سلاح الحدود وكأنك تدخل بلداً غير بلدك أو دولة غير دولتك.

وجاء الرئيس حسنى مبارك ليجعل السلام مدخلا لتنمية سيناء وكان لابد من إنشاء كوبرى السيارات الذى قام بافتتاح المرحلة التجريبية له الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء يشاركه عدد من الوزراء والسفير اليابانى فى مصر ، والذى اسهمت بلاده بنصيب وافر فى إقامة هذا الكوبرى ،وكان قد اتخذ الرئيس قراره التاريخى بدخول مصر المشروعات العملاقة إيمانا بأن نهضة مصر لن تكتمل إلا بذلك لتحقيق آمالها الطموحة وعمل نقلة نوعية للحياة على أرض مصر ، فقد بدأ بتنفيذ سلسلة متكاملة من المشروعات الكبرى فى جنوب الوادى وفى سيناء وفى شمال غرب خليج السويس وفى شرق بورسعيد وعمل على تصحيح مناخ الاستثمار خروجا من الوادى الضيق لتؤتى ثمارها بعد أن ضاق الوادى ذرعا بسكانه وزادت حدة التكدس فى المدن والقرى ولم يعد ممكنا استيعاب الزيادة السكانية المتعاظمة فى نطاق الوادى القديم ولم ينشأ هذا الكوبرى إلا بعد دراسات مستفيضة ودراسات جدوى.

أحمد الطبرانى

يقول المهندس فؤاد عبد العزيز خليل مستشار وزير النقل ، إنه ظهرت الحاجة الملحة لإنشاء كوبريين فوق قناة السويس لربط سيناء بباقى أجزاء الوطن . . كوبرى علوى للسيارات جنوب القنطرة وكوبرى متحرك للسكك الحديدية فى الفردان.

ولقد جاء ذلك فى إطار المشروع القومى لتنمية سيناء وربطها بباقى الجمهورية وتوطين أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، واستصلاح وزراعة نحو ٥٠٠ ألف بعد أن دخلت مياه النيل عبر ترعة السلام إلى سيناء .

وفى السادس من أكتوبر الحالى يبدأ التشغيل النهائى للكوبرى المعلق على مدى ٢٤ ساعة يوميا

ولقد بلغت التكلفة الاجمالية للكوبرى ٦٧٥ مليون جنيه تحمل منها الجانب اليابانى نسبة ٦٠٪ كمنحة لاترد بينما تحمل الجانب المصرى ٤٠٪ ويبلغ طول الكوبرى من مدخل طريق الإسماعيلية بورسعيد فى الضفة الغربية وحتى طريق العريش -الشطر فى الضفة الشرقية داخل سيناء ٩كيلو مترات وبارتفاع يبلغ ٧٠متراً فوق أعلى منسوب مياه- يبلغ طول الجزء الأوسط من الكوبرى ١٨٠٠ متر نفذته الشركة اليابانية بتكلفة حوالى ٤٢٠ مليون جنيه وتم تصميم الكوبرى ليحمل ٩٠ طنا (تسعون طنا) ويسمح للسيارات بالسير بسرعة ٨٠كجم فى الساعة وتم تركيب كاميرات تليفزيونية لمراقبة الكوبرى لتأمين الملاحة بجانب تليفونات إغاثة كل ٥٠٠ متر ، وقد تم إنشاء حواجز معدنية على جنبات وأرصفة الكوبرى تتحمل صدمات عالية بارتفاع ٢٥سم بالأسمنت المسلح بحيث تعمل كخط دفاع حصين لأى صدمات بين السيارات تحول تماماً بين وقوعها فى القناة .

بلغ إجمالى الخرسانة المسلحة ٣٠٠ألف م٣ وكمية الحديد المسلح حوالى ٥٦ ألف طن بينما بلغ وزن كابلات تلجيم الجزء المعدنى المعلق ٨٤٠طنا .

وعلى التوازى يفتتح أيضا فى أكتوبر القادم المرحلة الأولى لقطار الشرق السريع الذى يدخل الخدمة، كما أكد ذلك الدكتور إبراهيم الدميرى وزير النقل حيث انتهت التجارب النهائية، وأضاف أن كوبرى السيارات فوق قناة السويس والسكة الحديد يعتبران أحد المحاور الرئيسية والأساسية فى مشروع مصر العملاق لتطوير وتنمية سيناء التى يوليها **الرئيس مبارك** أهمية خاصة كما أكد الوزير أن مشروع إنشاء الخط الحديدى الإسماعيلية/السويس وكوبرى السكة الحديد هو بمثابة الربط الحقيقى لسيناء بالوادي، وقد بلغت تكاليف الخط الحديدى والكوبرى ملياراً ونصف المليار منها ٣٦٥مليون جنيه لإنشاء الكوبرى وحده، وقد صمم الخط الحديدى ليكون خطاً دولياً بمواصفات عالمية تسمح بتسيير القطارات بسرعة ١٦٠كم/ساعة وقال وزير النقل :إن تنفيذ هذا الخط بتلك المواصفات العالمية أدى إلى تصميم الكوبرى بمواصفات خاصة أيضا ليصبح أطول كوبرى معدنى متحرك بالسكك الحديدية فى العالم يربط بين قارتى آسيا وأفريقيا على قناة السويس ويسمح بمرور القطارات والسيارات بدون أى تأثير على حركة الملاحة فى القناة، وقال إن العديد من الهيئات الهندسية فى العالم اعتبرت هذا الكوبرى فريداً من الناحية التصميمية حيث يبلغ طوله ٦٤٠ متراً ويصل ارتفاعه أعلى دعامتى الدوران إلى ٦٠متـرا ويرى وزير النقل أن كوبرى السيارات وكوبرى السكك الحديدية ليستا مجرد كبارى تعبر خطا ملاحيا فقط أو أنهما مجرد مشروع من مشروعات الحياة اليومية لكنهما من مشروعات المستقبل التى تفيد عدة أجيال قادمة ودول أخرى مجاورة، وتضيف صفحة جديدة فى تحديث مصر تنفيذهما بأحدث الطرق والوسائل التكنولوجيا فى العالم فى مجال الكبارى الملحمة والكبارى الضخمة ذات الأوزان العالية.

ويقول اللواء أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء، عرفانا بالجهود التى تبذلها الدولة فى إطار تنمية سيناء من خلال المشروع القومى لتنمية سيناء أن أصبح لسيناء شبكة ربط شراييني-بالكبارى والسكة الحديد وشبكة الطرق الكبيرة لحوالى ٦٠٠٠كم- مع تحويل الطريق الساحلى من طريق إقليمى إلى طريق دولى مزدوج .

وسألته: هل توقف خط السكة الحديد حتى منطقة بئر العبد:أجاب بالعكس علمت أن وزير النقل سافر إلى المانيا لتوفير قرض ألمانى لتكملة المشوار وبدء العمل فى المرحلة الثانية وخطة السكة الحديد

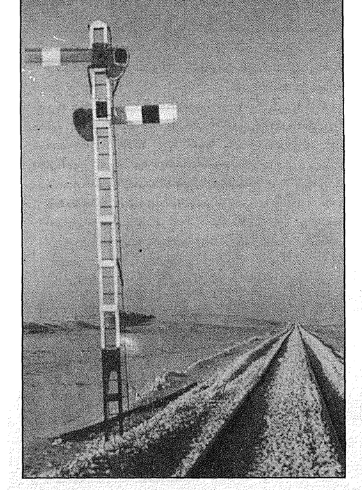
هو من أحدث السكك الحديدية يطبق بها وحدة التقنيات العلمية والعالمية الحديثة ويسير بنظام الاليكتروني والطاقة الشمسية وبسرعة ١٦٠كم فى الساعة .

وعن مزايا النتائج لإنهاء عزلة سيناء يقول المهندس عز الدين شاكر مدير مركز المعلومات بمحافظة شمال سيناء: إن الكوبرى سيحقق الاستفادة الكاملة من المصادر الطبيعية والإمكانات المتوافرة فى سيناء وإيجاد مجموعة من التجمعات الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية فى ضوء المخطط الشامل لتنمية سيناء .

ويقول إسماعيل محمد عودة عضو مجلس محلى المحافظة عن وسط سيناء إن الكبارى والسكة الحديد وترعة السلام ، سيؤدى خدمة عظيمة لأهالى سيناء وأبناء وسط سيناء، وسيؤدى ذلك إلى خدمة المحافظة فى تصدير المنتجات الزراعية والفواكه الوفيرة وبدون تلف والتى تثمر فى وقت واحد وكذا مراكز إنتاج الأسماك ببحيرة البردويل التى يتم تصديرها عبر المطارات أو الموانى أو من خلال الطريق الأوسط.

ويقول الدكتور وهبى عبد الله مدير مكتب الاستثمار: إن فرحة أهالى سيناء قاطبة غامرة فإن الكبارى والسكة الحديد نقلة حيوية لشمال سيناء تمثل تحقيق حلم كبير ينتظره منذ التحرير فالكبرى الذى سيعمل على مدى ٢٤ ساعة فى نفس مرور السفن من أسفل سيلغى عزلة سيناء للأبد عن مصر الأم لهذا اعتبر المستثمرون الكبرى بشرى لهم حيث سيسهل تسويق الإنتاج الصناعى ويختصر مدة الذهاب والعودة من العريش والقاهرة .

أما الدكتور قدرى الكاشف مدير عام السياحة بالمحافظة فيقول، إن ذلك سيساعد على انسياب حركة الرحلات السياحية وليس السياحة الداخلية فقط وأيضا السياحة العالمية فضلا عن أن الكوبرى ببوابته الفرعونية يعتبر مزاراً سياحياً فى حد ذاته.



البطالة .. هذا الوحش الكاسر ، المتربص دائما بأجيالنا الشابة ، وهم فى بداية الطريق إلى الحياة ليطفئ أحلامهم فى الوظيفة .. وأحلام سواعدهم الفتية ، لخدمة هذا الوطن . وأحلام شبابهم بالاستقرار ، والزواج ، وإعمار الأرض !. هذا الوحش الشرس ، الذى صال ، وجال ، فى أوساط الشباب ، طوال السنوات الماضية ، .. تتصدى له الدولة هذه الأيام بكافة مؤسساتها التنفيذية ، وهيئاتها الحكومية ، لكى تقلم أظافره ، وتحمى الشباب من آثاره الطاحنة لأعصاب الأجيال الجديدة ، وآمال الأسرة المصرية البائسة تحت ضغط تكاليف الحياة الباهظة فى أبنائها ، بعد أن تكبدت فى تنشئتهم ، وتعليمهم وإعدادهم للحياة ، فوق ما تطيق !. نعم .. الدولة معنية هذه الأيام ، بالقضاء على مشكلة البطالة ، بكل مؤسساتها ، وهيئاتها الرسمية .. ومن بين هذه الهيئات ، المتصدية لحل مشكلة البطالة هيئة محو الأمية وتعليم الكبار . فماذا عن تلك الهيئة التى أخذت على عاتقها مبادرة الإسهام فى حل هذه المشكلة التى تؤرق الأسرة المصرية ؟ وكيف ؟

فى مكتب العلاقات العامة بالهيئة ، التقينا بمديره العقيد : سمير غزال الذى أعطانا بعض المطبوعات عن دور الهيئة حيث عرفنا من خلال اطلاعنا ، أن الهيئة استطاعت بالفعل أن تغير من مفهوم الميرى ليصبح الميرى المعدل والمحرر من قيود الروتين ، وأن نظام التعاقد الحر يناسب جميع الشباب الباحثين عن العمل ، وهذا المشروع عبارة عن تعاقد بين الخريج والهيئة ، يحصل بمقتضاه الخريج على مبلغ ألفى جنيه كل ستة أشهر بعد أن ينجح فى محو أمية ٢٠ شخصا وذلك بعد أن يحصل هؤلاء العشرون على شهادة " محو الأمية " بعد اختبارهم من قبل الهيئة .

ويؤكد مدير العلاقات العامة العقيد سمير غزال أن هذا المبلغ بالقسمة على ٦ أشهر يكون الدخل الشهرى لكل شاب ٣٣٣ جنيها وهو مبلغ كبير .

كما أكد سيادته - بكل الأسف - أن هناك شبابا يأتى للهيئة بطلبات عديدة للتعيين كموظفين على المكاتب ونحن لسنا بحاجة لموظفين بل نحن بحاجة إلى شباب طموح يمكن أن يفيد نفسه ، ويفيد المجتمع والهيئة تمنح مكافأة للشباب المتميز ، الذى ينجح فى محو أمية فصل دراسى حوالى ١٥٠٠ جنيه علاوة على الألفى جنيه السابق ذكرها كما يمنح الخريج الذى يمحو أمية قرية بأكملها مكافأة تبلغ ٥٠٠٠ آلاف جنيه

ويؤكد على أن نسبة كبيرة من شباب مصر متحمس لهذا المشروع ويعاون فى محو الأمية خاصة داخل القرى سواء فى وجه بحرى أو وجه قبلى ويتمثل شكل المشاركة فى أننا نوفر ٣٣ ألف فرصة عمل سنويا للشباب يعملون فى الهيئة كمعلمين فى فصول محو الأمية أو من خلال مشروع التعاقد الحر (محو أمية عشرين فردا)

ولكن بالفعل هناك نسبة قليلة من الشباب المتواكل الذى يرغب فى العمل بوظيفة حكومية مع عدم اهتمامه ببذل الجهد المطلوب خاصة فى قضية محو الأمية التى تحتاج إلى تضافر جهود الشباب ونحن من جانبنا نوفر للشباب الذى يعمل فى مجال التعليم بفصول محو الأمية دورة تدريبية فى كيفية العمل كمعلم محو أمية وكذلك إكسابه السمات الأساسية والنفسية للتعامل مع الطلاب كما توفر الهيئة جميع مستلزمات العملية التعليمية مجانا لكل متعاقد .

التجربة على الطبيعة

وبعد أن سمعنا من مدير العلاقات العامة .. رأينا أن نخوض التجربة ، ونلتقى بالخريجين داخل مقر أحد الفروع بمشروع محو الأمية ، وبالأدق المقر الكائن بامتداد شارع رمسيس .

قابلنا أحد الشباب الذى قال لنا إن اسمه أشرف صابر - بكالوريوس تربية نوعية وإنه لا يعمل رغم تخرجه منذ ثلاثة أعوام وأن إعلانات الهيئة قد جذبته ، فقرر أن يجرب حظه ، ولكن للأسف لم يجد أحدا يساعده فكيف يستطيع أن يجمع الأميين ؟ هل يبحث عنهم بمنادى ؟ ثم من أين له بمكان يؤجره ويعده إعدادا تعليميا لاستيعاب التلاميذ ؟ ومن أين له بثمن الأدوات اللازمة للعملية التعليمية من سبورة ومقاعد وطباشير وكراسات وكتب وغيرها من المستلزمات الضرورية التى لا غنى عنها ؟ وينهى أشرف صابر حديثه مؤكدا أن ما يقال عبارة عن كلام إعلامى فقط فمن يضمن لى بأننى بعد أن أدفع كل هذه المصاريف أن أحصل على المبلغ بأكمله دون خصم العديد من التمغات والضرائب؟ ومن سيضمن لى حياد اللجنة التى ستقوم باختبار تلاميذى ؟ وماذا لو سقط بعضهم هل تضيع أموالى ومجهودى على الأرض ؟!

ويستطرد أشرف صابر : وبالرغم من كل هذا سألت أحد المسئولين بالفرع عن إمكانية تعيينى ولو بعقد مؤقت كمدرس براتب ثابت

مشروع محو الأمية وتعليم الكبار..

أمل جديد لمواجهة البطالة..أم حيلة ماكرة لخ

■ تحقيق : **نجوى لطفى**

أعرفه وأصرفه كل شهر ، فأخبروني بعدم إمكانية تحقيق ذلك بحجة أن التعيينات عندهم موقوفة .

شروط صارمة

ويشاركه نفس الرأى حسن عبد الفتاح الحاصل على ليسانس آداب قسم لغة عربية ، مؤكدا أن له عده تجارب فى المدارس الخاصة ، ولكن بمكافأة شهرية ، وبلا أى ضمانات تحميه ، وبمقابل زهيد جدا لا يماثل المجهود الذى يلقى على كاهله .

وأنه قد فكر فى أن ينمى دخله باللجوء إلى مشروع محو الأمية وخاصة أنه فى مكان شعبى تنتشر به الأمية ولكنه صدم عندما عرف بالشروط التى سبق أن ذكرها زميله .

بدلا من الاكتئاب !

وعلى الجانب الآخر تشيد هدى أحمد بتجربة المشروع وتؤكد أنه على الرغم من المصاعب إلا أن كله يهون أمام مشكلة البطالة وإنها ستقتطع من مسكنها غرفة لتعلم بها الأميين .

وتقول هدى بكل مرارة إن مكوث الشاب أو الفتاة الحاصلة على مؤهل دراسى عال بالمنزل ، دون عمل يعتبر كارثة بكل المقاييس ، ولهذا فقد حزمت أمرها ، على التعاقد مع مشروع محو الأمية ، وسوف تخوض التجربة حتى ولو لم تحصل على أى عائد مادى فهى ترغب فى شغل وقتها وحياتها حتى لا تضيع فى دوامة من الإحباط والفشل والاكتئاب .

مشروع قومى

وبمقابلة أحد المسئولين بالجهاز الذى طلب بإلحاح عدم ذكر اسمه بدعوى أن الهيئة تشهد تغييرات فى المناصب وأنه ليس بحاجة لأن يساء فهمه .. أكد سيادته أن كل فروع الهيئة تقدم المعونة لأى متعاقد بنظام التعاقد الحر . وأن المعونة هذه تتمثل فى تأهيله نفسيا وعلميا للعملية التعليمية ، وخاصة أن تعليم الكبار صعب ، ويحتاج لطول بال وصبر كما أن المراكز تمنح مكافآت تميز وغيرها لتكافئ الشاب الذى يجتهد فى عمله فضلا عن أن إفادة المجتمع بهذا العمل يعتبر تحقيقا لذات الشاب إضافة إلى الفائدة المادية العائدة عليه وفى حالة فشله فى تعليم الـ ٢٠ أميا كما ينص العقد فهو ينال المكافأة على العشرة أى مبلغ ألف جنيه وأى مشكلة تواجه هؤلاء الشباب فإن بابنا مفتوح أمامهم لأن هذا المشروع فى الأول والآخر مشروع قومى .

وبالسؤال عن شهادات محو الأمية التى تمنح من قبل الهيئة خاصة وأن القانون ينص على أن التعيينات العمالية لا تتم إلا لمن هو حاصل بالفعل على هذه الشهادة - أكد سيادته بأن هناك اختبارا فى القراءة والكتابة يعقد فى مقر اللجان للمتقدم الذى يطلب الشهادة فإذا اجتازه بنجاح فإنه يحصل على الشهادة .

رئيس الجهاز يتحدث

توجهنا بكل ما طرح من استفسارات للسيد اللواء حسين عباس لقية رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة محو الأمية وتعليم الكبار .

فى البداية أكد لى بأنه قد تم وضع خطة لحملة قومية لمحو الأمية تتولى الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار مسئولية الشريحة العمرية من ٣٥:١٤ سنة وتتولى مدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع الشريحة العمرية من ١٤:٨ سنة وذلك من خلال أكثر من ٤٠ ألف فصل لمحو الأمية ، ٣٠٠٠ مدرسة فصل واحد تنتشر فى المناطق الريفية والنائية وأن معدل انخفاض نسبة الأمية فى الشريحة العمرية (٣٥:١٤) قد زاد من ١٪ عام ٩٦ إلى ١.٥ عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ وأن إجمالى الأميين فى هذه المرحلة انخفض من ٤٩.٤٪ عام ٨٦ إلى ٣١.٩٪ فى ٢٠٠١/٦/٣٠

الأمية والبطالة

وعن دور الهيئة فى مساعدة الشباب فى اجتياز مشكلة البطالة أجاب بأن الهيئة قامت بتشغيل نحو ٣٣ ألفا من شباب الخريجين سنويا كمعلمين ، وأنها عقدت ٤٤٥ دورة تدريبية حضرها نحو ٥٤ ألف متدرب من المعلمين والمشرفين والموجهين بواسطة خبراء وأساتذة من كليات التربية كذلك تهتم الهيئة بالمتحررين من الأمية لضمان عدم ارتدادهم للأمية مرة أخرى وذلك من خلال إتاحة الفرص لعدد ٨٥ ألف متحرر لالتحاق بالمرحلة الإعدادية والثانوية.

فازت الهيئة العامة لمحو الأمية بجائزة اليونسكو الدولية لمحو الأمية عام ٩٨ كما فازت بجائزة المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم لمحو الأمية الحضارى عن عام ١٩٩٩ والهيئة تقوم بكامل دورها فى تحقيق الربط بين برامج محو الأمية والتدريب المهنى للإسهام فى زيادة الإنتاجية والنهوض بمستوى معيشة الأسرة المصرية فنحن نقوم بتدريب الدارسين والدارسات بفصول محو الأمية على صناعة السجاد اليدوى وتدريبهم فى ورش ثقيلة للمصنوعات الجلدية والأخشاب والحدادة ، والتفصيل والخياطة والتريكو وأشغال الإبرة وكذلك أعمال السباكة والنجارة والكهرباء وأعمال الصيانة المنزلية وتقوم الهيئة بتوزيع منتجات التدريب المهنى المتضمنة زى المدارس والشنط والأحذية مجانا على أولاد الدارسين وهناك مركز تدريب مهنى ملحق بكل خمسة فصول محو أمية.

ملحوظة : يفهم من هذا أنه يوجد أكثر من ستة آلاف مركز تدريب مهنى يتبع الجهاز على أساس وجود عدد ٣٣ ألف فصل محو أمية ، ولو صح هذا فإن الهيئة تقوم بإنجاز لا مثيل له!!

مازالت الصورة غير واضحة فمن الصادق فى عرض وجهة نظره الشباب أم المسئولون ومتى يتم التقارب بين وجهات النظر تلك ؟!



أين مشروع التأمين على ركاب المواصلات العامة

●ركاب قاطرات السكك الحديدية ومترو الأنفاق وباقى المواصلات العامة



بقلم :
عبد الحليم القاضى

فى ٢٧ فبراير سنة ٢٠٠٠ قرر مجلس الوزراء التأمين على مستخدمى وسائل النقل الجماعى، وتقرر تشكيل لجنة من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وهيئة الرقابة على التأمين والاتحاد العام لعمال مصر ووزارة النقل وممثلى شركات التأمين ووزارة التأمينات والشئون الاجتماعية والخبراء الاكتواريين.. وقد ناقشت اللجنة برئاسة الأستاذ خيرى سليم رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين هذا الموضوع وانتهت إلى وضع مشروع وثيقة للتأمين من حوادث قاطرات السكك الحديدية ومترو الأنفاق، ووثيقة أخرى لوسائل النقل الجماعى فى غير قطارات السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

أولاً: وثيقة التأمين على ركاب السكك الحديدية ومترو الأنفاق

التغطيات المطلوبة:

حالات الوفاة،، و حالات العجز الكلى، ومصاريف العلاج فى حدود الفئات المحددة بقانون التأمين الصحى.

المشمولون بالتغطية:

١-ركاب القطارات(جميع الأنواع وجميع الخطوط وجميع الدرجات) ، وموظفو هيئة السكك الحديدية داخل القطارات،، و العابرون للخطوط والتقاطعات من خارج القطارات ، وأى حالات وفاة أو إصابة بموقع الحادث.

المقصود بالمؤمن عليه:

هو أى شخص داخل جمهورية مصر العربية ويكون قد توفى أو أصيب نتيجة وقوع حادث خارجى فجائى وعارض لأحد قطارات السكك الحديدية أو مترو الأنفاق سواء كان راكبا داخل إحدى هذه المركبات أو أثناء تواجده فى المحطات أو على الأرصفة فى نطاق منطقة الحادث بما فيهم العاملون لدى المتعاقد.

الأخطار المغطاة والحد الأقصى لمسئولية شركات التأمين:

١-الوفاة

إذا توفى المؤمن عليه نتيجة حادث خلال ستة أشهر من تاريخ وقوعه يدفع للمستفيدين مبلغ وقدره ٢٠٠٠٠ جنيه مصري(عشرون ألف جنيه مصري).

٢-العجز الكلى المستديم

إذا أصيب المؤمن عليه نتيجة حادث بعجز كلى مستديم خلال سنة من تاريخ وقوعه يدفع له مبلغ وقدره ٢٠٠٠٠ جنيه مصري(عشرون ألف جنيه مصري).

ويقصد بالعجز الكلى المستديم هو العجز الذى يترتب عليه فقد إبصار العينين نهائيا، أوفقد الساقين أو القدمين، أوفقد يد وقدم، أو فقد ذراع وقدم، أو فقد الذراعين أو اليدين، أو فقد ذراع وساق، أو فقد يد وساق، أو الشلل التام

٣-العجز الجزئى المستديم:

إذا أصيب المؤمن عليه بعجز جزئى مستديم نتيجة حادث خلال سنة من تاريخ وقوعه يدفع له مبلغ يعادل نسبة من مبلغ تأمين الوفاة أو العجز الكلى المستديم وذلك وفقا لنسبة العجز الجزئى للمؤمن عليه(والتى تحدد طبقا لتقرير الجهات الطبية الحكومية المختصة).

ومن المعلوم والمتفق عليه أن:

-يعتبر عجز العضو كله أو بعضه عجزا مطلقا نهائيا عن أداء وظيفته فى حكم العضو المفقود فى تفسير هذه الوثيقة.

-لايستحق المؤمن عليه أى مبلغ قبل ثبوت العجز نهائيا.

-عدم الجمع بين مبالغ العجز الكلى أو الجزئى المستديم والوفاة . . ويكون الحد الأقصى الذى تلتزم الشركة بسداده هو مبلغ تأمين الوفاة.

فى حالة لجوء المضرورين للقضاء فإن الحد الأقصى لالتزام شركات التأمين كما يلي:

-عن الشخص الواحد هو قيمة الحكم الصادر لمصلحته بحد أقصى ٥٠٠٠٠ جنيه مصري على أن يخصم من هذا المبلغ ماسبق صرفه من الجهة المختصة بإدارة المشروع.

-عن الحادث الواحد مبلغ ٣ ملايين جنيه كحد أقصى مهما كان عدد الضحايا.

قسط التأمين وكيفية السداد

-يحدد الحد الأدنى لقسط التأمين وفقا للقرارات الصادرة من الهيئة المصرية للرقابة على التأمين.

-يلتزم المتعاقد بسداد قسط التأمين المستحق فى بداية السنة التأمينية للجهة المختصة بإدارة المشروع.

الاستثناءات

أ-لا تغطى هذه الوثيقة حالات الوفاة أو العجز الكلى أو الجزئى المستديم التى تنشأ عن الحالات الآتية:-

١-الحرب أو الغزو أو أى عمل من عدو أجنبى أو العمليات الحربية(سواء أعلنت الحرب أو لم تعلن)أو العصيان أو الثورة أو التآمر ضد نظام الحكم أو الحرب الأهلية.

٢-الأخطار الذرية أو التفاعلات النووية أيا كان سببها أو مصدرها وقت السلم أو الحرب.

٣-الانتحار أو تعمد المؤمن عليه إصابة نفسه.

٤-الهزات الأرضية والبراكين والعواصف والفيضانات والسيول.

٥-الشغب والاضطرابات والإرهاب والتخريب.

ب-كما لاتغطى هذه الوثيقة الأضرار المادية الآتية:-

١-جميع الأمتعة الشخصية للركاب أو غيرهم مهما كانت قيمتها أو نوعيتها.

٢-جميع التلفيات أو الخسائر التى تحدث لممتلكات الغير سواء كانوا أفرادا أو هيئات.

٣-جميع التلفيات أو الخسائر المادية التى تحدث لممتلكات المتعاقد بسبب حوادث أحد القطارات أو مترو الأنفاق.

٤-جميع التلفيات أو الخسائر التى تحدث للقطارات أو مترو الأنفاق بسبب الحوادث التى تقع لها .

التزامات المتعاقد :

يلتزم المتعاقد بما يلى :

١- اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع أى إهمال أو خطأ من قبل مستخدميه .

٢- اتخاذ كافة إجراءات الصيانة للمحافظة على قطارات السكك الحديدية أو مترو الأنفاق صالحة للاستعمال .

٣- الالتزام بكافة قواعد الأمن والسلامة والحمولات الموضحة بقانون المرور .

الرجوع على المتعاقد

للجهة المختصة بإدارة المشروع الحق فى الرجوع على المتعاقد بما تكون قد دفعته من مبالغ للمضرورين فى الحالات الآتية :

١- إذا أدلى المتعاقد ببيانات غير صحيحة أو

أخفى وقائع جوهرية عند إبرام العقد تؤدى إلى زيادة درجة الخطر .

٢- إذا ثبت استعمال القطارات أو مترو الأنفاق وقت وقوع الحادث فى غير الغرض المصرح لها به .

٣- إذا كان قائد القطارات أو مترو الأنفاق غير مرخص له بالقيادة وقت وقوع الحادث.

٤-إذا وقع الحادث عمدا أو بسبب تعاطى السائق لمسكر أو مخدر.

٥-إذا وقع الحادث نتيجة للإهمال الجسيم من قبل مستخدمي وعمال المتعاقد.

٦-عدم القيام بإعمال الصيانة للقطارات أو مترو الأنفاق مما يؤدى إلى تسببها فى وقوع الحادث.

٧-إذا صدرت أحكام ضد شركة التأمين بما يجاوز الحد الأقصى للالتزام الموضح بالوثيقة.

التقادم:

لاتكون الجهة المختصة بإدارة المشروع مسئولة عن أية مطالبة تقدم لها خلال مدة تجاوز مدة التقادم المنصوص عليها بالمادة(٧٥٢) من القانون المدني المصري وهى ثلاث سنوات.

ثانيا : وثيقة التأمين علي مستخدمي وسائل النقل الجماعي

حددت الوثيقة المقصود بالمؤمن عليه:

وهو أي شخص داخل جمهورية مصر العربية ويكون قد توفى أو أصيب نتيجة وقوع حادث خارجي فجائى وعارض لإحدى مركبات النقل الجماعي داخل المدن أو النقل السريع داخل المحافظات(خلاف السكك الحديدية) سواء كان راكبا داخل إحدى هذه المركبات أو أثناء تواجده فى المحطات أو على الأرصفة فى نطاق منطقة الحادث بما فيهم العاملون لدى المتعاقد.

كما حددت المقصود بمركبات النقل الجماعي:

١-أتوبيسات هيئات النقل العام والميني باص التابعة لها التى تعمل داخل المدن.

٢-الترام والمترو والأتوبيسات النهرية.

٣-المركبات التابعة لجمعيات نقل الركاب.

٤-أتوبيسات النقل السريع للركاب التى تعمل بين المحافظات.

٥-ترام الرمل وترام المدينة بالإسكندرية.

٦-الميكروباصات.

٧-سيارات النقل الخاصة للركاب المخصصة لنقل تلاميذ المدارس أو نقل موظفى وعمال الشركات والهيئات والسيارات السياحية.

تتعهد شركات التأمين المصرية . فى مقابل قيام المتعاقد بسداد قسط التأمين الموضح بجدول الوثيقة طبقا للشروط والنصوص والاستثناءات الواردة بهذه الوثيقة بأن تدفع للمؤمن عليه المتضرر فى حالة إصابته بعجز كلى أو جزئى مستديم وللمستفيدين فى حالة وفاته المبالغ الموضحة بشروط الوثيقة وذلك فى حالة تحقق الأخطار التالية نتيجة وقوع حادث خارجي فجائى وعارض لإحدى مركبات النقل الجماعي الموضح تعريفها بالوثيقة.

الأخطار المغطاة والحد الأقصى لمسئولية شركات التأمين:

١-الوفاة

إذا توفى المؤمن عليه نتيجة حادث خلال ستة أشهر من تاريخ وقوعه يدفع للمستفيدين مبلغ وقدره ١٥٠٠٠جنيه مصرى(خمسة عشر ألف جنيه مصري).

٢-العجز الكلى المستديم

إذا أصيب المؤمن عليه نتيجة حادث بعجز كلى مستديم خلال سنة من تاريخ وقوعه يدفع له مبلغ وقدره ١٥٠٠٠ جنيه مصري(خمسة عشر ألف جنيه مصري).

ويقصد بالعجز الكلى المستديم هو العجز الذى يترتب عليه إحدى الحالات الواردة فى الوثيقة السابقة أى وثيقة التأمين على ركاب قاطرات السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

ويطبق على حالات العجز الجزئى المستديم قواعد وأحكام مانصت عليه الوثيقة الأولى الخاصة بالتأمين على ركاب قاطرات السكك الحديدية ومترو الأنفاق وتسرى الاستثناءات الواردة فى نفس الوثيقة على المؤمن عليهم فى هذه الوثيقة التى تسرى عليهم أحكام التقادم السابق الاشارة إليها.

رأى الاتحاد العام لنقابات العمال

أولاً: بالنسبة لمشروع التأمين من حوادث قطارات السكك الحديدية ومترو الأنفاق

١-يرى الاتحاد العام النص على أن تكون الوفاة ناتجة عن الحادث استنادا لشهادة الوفاة، كذلك بالنسبة لحالة العجز فيكتفى بالنص أيضا على أن يكون العجز نتيجة الحادث ولا مبرر للنص على أن يكون العجز والوفاة خلال ستة أشهر كما هو مقترح.

٢-بالنسبة لنص الوثيقة والخاص بمدة التقادم فإن الاتحاد العام يرى أن يأخذ بمدة التقادم المنصوص عليها فى المادة ١٤٠ من قانون التأمين الاجتماعى وهى خمس سنوات بدلا من المقترح وهو ثلاث سنوات.

ثانيا: أما عن مشروع التأمين من حوادث مركبات النقل الجماعي

١-يقترح الاتحاد العام أن يضاف لبند المقصود بمركبات النقل الجماعى السيارات النصف نقل أو النقل أو المقطورات الزراعية المصرح لها بنقل العمال من قراهم إلى الحقول والعودة.

٢-بالنسبة لمبلغ التعويض فى حالتى الوفاة والعجز الكلى المستديم نتيجة الحادث يقترح الاتحاد العام أن يكون هذا التعويض عشرين ألف جنيه أسوة بالتعويض المقترح للمؤمن عليه فى حوادث القطارات ومترو الأنفاق بدلا من خمسة عشر ألف جنيه، مع الأخذ بمدة التقادم المنصوص عليها فى المادة ١٤٠ من قانون التأمين الاجتماعى السابق الإشارة إليه.

أين هذا المشروع

لم ير المشروع النور وكان المفروض صدور القانون الخاص فى عام ٢٠٠٠ إلا أننا فوجئنا بجريدة الأهرام أنها نشرت أن الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء وافق على قيام وزارة النقل بإنشاء أول صندوق تأمين حكومى لمباشرة أعمال التأمين وصرف التعويضات المقررة للمتضررين من حوادث الطرق ذات الرسوم كما وافق رئيس الوزراء على صرف التعويض المستحق للحالات الطارئة بصفة مؤقتة لحين إتمام إجراءات إنشاء الصندوق مشيرا إلى أن وزارة النقل أصدرت قرارا بتحصيل ٢٥ قرشا عن كل مركبة تستخدم الطرق السريعة والمتميزة ضمن رسوم العبور والسير على هذه الطرق.

ويؤدى من هذه الحصيلة للمؤمن عليه أو للورثة الشرعيين أو المستفيدين تعويضات تعادل عشرين ألف جنيه فى حالة الوفاة و١٥ ألف جنيه فى حالة العجز الكلى المستديم، ونسبة من التعويض المستحق لحالات العجز الكلى المستديم تعادل نسبة العجز الجزئى إلى العجز الكلي.

وتضمن القرار الحالات التى لاتستحق صرف التعويضات التأمينية وهى :

١- مخالفة قانون أو تعليمات المرور

٢-تعاطى مواد كحولية أو مواد مخدرة أثناء القيادة

٣-عدم الالتزام بالقواعد الإرشادية للطرق

٤-الانتحار أو تعمد المؤمن عليه إصابة نفسه أو غيره أو إيذائها.

وقد تضمن القرار الفئات المستبعدة من التغطية التأمينية وهى السيارات المعفاة من سداد رسوم المرور(سيارات الشرطة والإسعاف والقوات المسلحة) والسيارات المتهربة من سداد رسوم المرور على الطرق السريعة وأى سيارات أو مركبات مغطاة تأمينيا لدى جهات أخرى وأى حوادث.

نخلص من كل ذلك:

١-أن المشروع الأول:وثيقة التأمين على ركاب قاطرات السكك الحديدية ومترو الانفاق وثيقة التأمين على ركاب المركبات العامة أكثر شمولا، على أن يؤخذ بما طلبه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

٢-أن المشروع الجديد أو القرار يسرى **على طرق مميزة** والتى تؤدى فيها رسوم للمرور ولامجال لاستثناء بعض السيارات، وإنما الحماية يجب أن تكون لجميع الركاب.

ويبدو أن عدم الأخذ بالمشروع الأول قد يرجع إلى مغالاة شركات التأمين فى تقدير اشتراكات التأمين.

أجراس الخطر تدق فى كفر الشيخ ومحافظات أخرى

الوصايا العشر للحفاظ على مواردنا المائية

مشكلة نقص المياه.. مشكلة عالمية .. وليست محلية فقط .. وإن كنا فى مصر لا نشعر بها رغم بعض الاختناقات التى تحدث للمزارعين من وقت لآخر ولكنها لا تقارن بمشاكل المياه فى دول أخرى وبالأخص فى إفريقيا ولكن هذا لا يعنى أن نضع فى بطوننا " بطيخا صيفيا " ونطمئن لأننا قد نعانى فى سنوات لاحقة من تفاقم لهذه المشكلة إذا لم نستعد من الآن لوضع خطة قومية لكيفية الاستفادة من مواردنا المائية والحفاظ عليها وترشيدها أيضا ..

منذ خمسة أعوام وبعد إلغاء نظام الدورة الزراعية والاتجاه بسياسة تحرير الزراعة بحيث يزرع الفلاح المحصول الذى يريده فى أى وقت .. بدأت تظهر مشاكل نقص المياه " مياه الرى " فى بعض المناطق المتفرقة بالمحافظات ولكن أكثر هذه الاختناقات حدثت خلال موسم " شتل الأرز " فصرخ الفلاحون " الأرز شاط " والقطن عطشان " .. وأمام ذلك اتجه البعض لاستخدام مياه الآبار .. وحتى مياه الصرف أحيانا !! ... ويظل السؤال الذى يطرح نفسه هنا : هل حقا حدث كل ذلك .. وما العمل خلال المواسم القادمة؟!

مجيب رشدى

تحدث فى البداية مجموعة من المزارعين ممن طالتهم هذه المشكلة معلقين

محمود موسى يقول : كل سنة تحدث نفس المشكلة لأن جميع الفلاحين يريدون زراعة أرضهم فى توقيت واحد والمياه تأتى خمسة أيام وتغيب خمسة أخرى حسب دورة هندسة الرى وتوزيع الحصة بين جميع الفلاحين وهو ما يتسبب فى حدوث مشاكل فى الرى وينتج عنه اختناقات مائية فى بعض المناطق .

وتأكيدا على هذا الكلام .. يضيف خالد عيسى : خلال شهر يونية من كل عام سنويا تحدث هذه الأزمة بمحافظة الغربية لأنها من المحافظات الرئيسية فى زراعة الأرز مثل كفر الشيخ تماما ولانجد أمامنا سوى الاستعانة بمواتير المياه والاعتماد على مياه الآبار .

أما محمد أحمد فيقول:أرضى تقع على الكيلو ٩ من إحدى الترع التى يبلغ طولها ١٤ كيلو متر وعندما يتم فتح المياه فى الترعة لمدة ٤ أيام لا تصل المياه إلا للكيلو ٨ فقط ثم تنقطع لمدة ٦ أيام وهكذا ورغم ذلك فنحن لا نتهم وزارة الرى لأن مهندسى الرى ومساعديهم متواجدون ليل نهار لمحاولة منع حدوث أية مشاكل .

إسماعيل حسن من كفر الشيخ يقول : نحن نزرع مبكرا عن باقى المحافظات لأن أرض المحافظة تقع فى نهاية الترع .. وقد عانينا خلال الأشهر الماضية من نقص المياه .. والمشكلة لم تحل إلا منذ فترة قريبة .

نبيه بسيونى وعلى محرم يقولان : بعض الفلاحين لجأوا إلى مياه الصرف لرى أراضيهم لصعوبة حصولهم على المياه أو لعدم توافرها أصلا وأكد أن مشكلة المياه انتهت .. ولكن كان ينبغى على هندسة الرى فى كل محافظة أن تستعد وتوفراحتياجات المزارعين من المياه حتى لا يلجأوا لمياه الآبار التى تكلف كثيرا " ٦٠ جنيها للفدان " فى الرية الواحدة أو لمياه الصرف التى تدمر الأرض وتزيد من نسبة ملوحتها .



والمسئولون يردون

ولأن محافظة كفر الشيخ من المحافظات التى تزرع مساحات أرز كبيرة " ٣٠ ٪من مساحة الأرز على مستوى الجمهورية " وعانت من أزمات مائية متكررة نتج عنها تدمير ٢٠٠ ألف فدان أرز .. كان لابد استكمال لهذه الآراء السابقة أن نستمع لأقوال المسئولين فى هذا الموضوع

المهندس حسن الظاهر وكيل وزارة الرى بمحافظة كفر الشيخ .. يقول : زمام المحافظة يبلغ ٦٥٠ ألف فدان منهم ٣٠٣ آلاف فدان أرز تحت زراعتها بالكامل فضلا عن المخالفات الجارى حصرها والتى وصل حجمها خلال العام الماضى إلى ٦٥ ألف فدان مزروعة بالمخالفة ، هذا بخلاف ١٢٨ ألف فدان قطن ، بينما كان المستهدف ٨٥ ألف فدان فقط وهذه الأرقام تؤكد بلا شك أن المحافظة نجحت فى توفير المياه وتوزيع الحصة المتاحة بشكل مناسب على الجميع ، ومن الطبيعى أن تحدث بعض الاختناقات المائية ولكن زمنها لم يتعدى ١٠ أيام فقط استطعنا خلالها التغلب عليها بفضل التعاون التام بين وزارتى الرى والزراعة .

المهندس زكريا عباس .. مدير عام الرى بالمحافظة يقول :

من الطبيعى أن تحدث بعض المشكلات البسيطة والتى تنتج عن عدم صبر الفلاحين وعلى الرغم من أن موسم زراعة الأرض يبدأ عادة من أول يونية إلى ٢٠ منه إلا أن أهالى كفر الشيخ بدأوا فى زراعة الأرز من ٢٥ إبريل الماضى وكل مزارع يريد أن يروى أرضه فى توقيت واحد وقبل الجميع ، ومن توجد أرضه على أفمام الترع يرويها مرة واثنين وثلاثة وبالتالى لا تصل المياه إلى من يجاوره أو من توجد أرضه فى نهاية الترع وعلى الفلاحين أن يدركوا أن حصة مصر محدودة من المياه ولذلك ينبغى أن يلتزم الجميع بالترشيد وكل محافظة لها حصة محدودة نوزعها على الفلاحين فى جميع مناطق المحافظة بالتساوى .

أما عبد الغفار الجزار عضو مجلس الشعب بمحافظة كفر الشيخ .. فيقول : أراد المزارعون التبكير فى نقل " شتل " الأرز وذلك اعتبارا من ١٥ مايو الماضى وبعضهم بدأ قبل هذا التاريخ ولذلك حدثت بعض المشاكل فى مناطق لم تصلها مياه كافية لعدم الالتزام بالمواعيد المقررة للزراعة ورغم ذلك خرجنا بسلام من موسم زراعة الأرز ولم يحدث تلف لفدان واحد فى كفر الشيخ ، وكل ما يثار فى هذا الشأن ليس له أساس من الصحة بل أن الاختناقات المائية التى حدثت كانت أقل كثيرا من الأعوام الماضية.

أسباب دائمة .. ومؤقتة

وأخيراوليس آخرا فى هذا الصدد .. يقول حسين علوان رئيس الإدارة المركزية لتوزيع المياه بوزارة الرى :

كانت هناك بعض الاختناقات المائية فى بعض المحافظات ولها أسبابها .. بعض هذه الأسباب دائمة وأخرى مؤقتة السبب الرئيسى لحدوث هذه الاختناقات هو إلغاء نظام الدورة الزراعية وتحديد قطاع الزراعة فأصبح الفلاح يزرع ما يشاء وفى أى وقت مما أحدث خللا بين الإيرادات والاحتياجات غير المحددة .

أما الأسباب المؤقتة التى أدت لحدوث اختناقات مائية فأهمها يرجع إلى قيام المزارعين بزراعة محصول الأرز بطريقة " البدار والنقر " فى موعد مبكر جدا عن المواعيد المعتادة حيث تبين الإحصاءات أنه حتى يوم ١٢ يونية تمت زراعة ٦٧٠ ألف فدان أرز مقابل ١٠٠ ألف فدان خلال نفس الفترة من العام الماضى ، هذا فضلا عن الموجة الحارة المبكرة التى مرت بها البلاد وأدت إلى نضج المحاصيل الشتوية فى وقت مبكر جدا واتجاه المزارعين لزراعة الأرز مبكرا مما استهلك جزءا كبيرا جدا من المياه المخصصة لرى المحاصيل الأخرى مثل القطن والحدائق والخضروات وهو الأمر الذى ساعد على زيادة الاختناقات فى نهاية الترع الفرعية .

ولضمان عدم حدوث ذلك مستقبلا يقول علوان: جارى حاليا التنسيق بين وزارتى الرى والزراعة لتنفيذ آلية جديدة تضمن التوافق بين المحاصيل والاحتياجات المائية وتعتمد هذه الآلية على تحديد الاحتياجات المائية الفعلية لجميع المحاصيل والاحتياجات المتوقعة كل أسبوعين



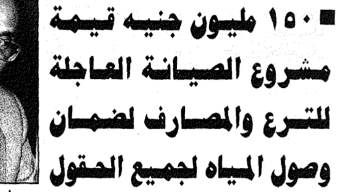
مقدما حيث يقوم مشرف كل حوض " الحوض مساحته ٢٠٠ فدان " بتحديد احتياجاته من المياه ، ويحدد كذلك اتجاهات المزارعين بعد ١٥ يوما ويقوم المشرف بكتابة هذه البيانات فى نموذج يرسله للجمعية الزراعية ، وكل جمعية ترسل هذه البيانات إلى الإدارة الزراعية وهكذا حتى تصل هذه البيانات من خلال البريد الإلكترونى إلى هندسة الرى بكل محافظة ثم إلى الإدارات العامة لتوزيع المياه .. ثم تقوم الإدارة العامة لتوزيع المياه بتحديد الاحتياجات المائية لجميع الترع والرياحات بالوجهين القبلى والبحرى سواء الاحتياجات الحالية المتوقعة أو إرسالها بالبريد الإلكترونى إلى الإدارة المركزية لتوزيع المياه وهى التى تقوم بمراجعة الاحتياجات المائية وتحديد الكميات المطلوب إطلاقها من السد العالى فى موعد يسمح بوصول المياه إلى جميع نقاط شبكة الرى طبقا للاحتياجات المائية.

ويضيف علوان : وقد قامت وزارتا الموارد المائية والرى والزراعة واستصلاح الأراضى بتطبيق هذه التجربة فى محافظات قنا وبنى سويف والشرقية والبحيرة .. وجارى الاستعداد لتنفيذ هذه الآلية على مستوى جميع المحافظات بعد استكمال وتدريب الكوادر وتوفير الحواسب الآلية والخرائط التفصيلية أو توصيل جميع هندسات الرى بشبكات الإنترنت وبذلك نضمن عدم حدوث اختناقات مائية مستقبلا .

يا وزير الري ..

وفى النهاية كان لابد أن نلتقى بوزير الموارد المائية والرى د. محمود أبو زيد ليعلق لنا فى البداية عن مشكلة نقص المياه وكيفية الحفاظ عليها .. فقال : للتغلب على مشكلة نقص المياه التى حدثت مؤخرا قامت الوزارة بضخ كميات كبيرة جدا من أسوان حيث وصل التصرف إلى ٢٧٠ مليون متر مكعب من المياه فى اليوم الواحد وهو أقصى تصرف يمكن أن يتحمله نهر النيل وقد وصلت المياه إلى جميع المجارى المائية حيث تم إعطاء جميع الترع والرياحات أقصى تصريفاتها مما ساعد على حل المشكلة .

ويضيف وزير الرى : شرعنا فى البدء فى مشروع الصيانة العاجلة للترع والمصارف الزراعية بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه يهدف إلى ضمان وصول المياه إلى جميع الحقول والمحاصيل الزراعية الصيفية .. هذا بالإضافة إلى أن مؤشرات الفيضان الجديد تشير هذا العام إلى أنه كان فوق المتوسط طبقا للتقارير الواردة من منابع النيل وتعليقات المسئولين عن الموارد المائية هناك .. وجارى حاليا تشكيل إدارة مشتركة للتنبؤ بمعدلات الفيضان وسقوط



وزير الرى .. " للعمل " :

■ ١٥٠ مليون جنيه قيمة مشروع الصيانة العاجلة للترع والمصارف لضمان وصول المياه لجميع الحقول

■ ٣٠٠ موقع و٢٠٠ نقطة مراقبة لرصد نوعية المياه السطحية والجوفية



د. محمود أبو زيد

الأمطار على المنابع وتشترك فى الإدارة مصر وأثيوبيا والسودان .

وأوضح الوزير أن هناك تحديات كثيرة تواجه دول حوض النيل وتفرض على الجميع العمل معا لتنفيذ مشروعات الاستفادة القصوى من الفواقد المائية لصالح الدول الأعضاء .

وماذا عن انخفاض نصيب الفرد من المياه العذبة ؟

يجيب أبو زيد : متوسط نصيب الفرد من المياه العذبة سينخفض إلى الثلث فى أواخر القرن الجديد وبالتالى فإن على حكومات العالم العمل على ترشيد استهلاك المياه والبحث عن مصادر مياه عذبة ومعالجة المياه المستخدمة وإعادة استخدامها مرة ثانية .. وفى إحصائية هامة اتضح أن عدد سكان الأرض يستهلكون ٥٤٪ من مصادر المياه العذبة فى العالم .. ويوجد حاليا ٢٢ مشروعا فى ٥ مجالات لتنمية الموارد المائية فى العالم .. والجهات المانحة لهذه المشاريع والبنك الدولى وافقوا مؤخرا على دعم مشروعات المياه بدول حوض النيل بمبلغ ١٤٠ مليون دولار من بينها ٤٠ مليونا لإقامة وحدة لإدارة المياه بين دول حوض النيل الأزرق .

وماذا عن القضية الأم .. قضية تلوث مياه النيل وماذا أنتم فاعلون بصددها ؟

أجاب د. محمود أبو زيد : تم الانتهاء من إعداد خطة قومية متكاملة لمعالجة التلوث فى النيل وفى المجارى المائية تبلغ تكلفتها ١٠.٣ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧ وهناك لجنة وزارية عليا لمتابعة وتنسيق جهود الوزارات والأجهزة المعنية للتعامل مع مشكلة تلوث المياه بجدية واستمرارية .

واهتمامنا بحماية مياه النيل مبنى على محورين .. الأول إعداد إطار عام بالمعايير والإجراءات الخاصة بالإدارة المثلى لبحيرة السد العالى وشواطئها .. والمحور الثانى فى التعاون مع دول حوض النيل لتشمل أعمال الحماية لنهر النيل عند المنابع للمحافظة على بيئة النهر من أية مصادر لتلوث مياهه .

ومصر لديها الآن أحدث شبكة لرصد نوعية المياه السطحية والجوفية من خلال أكثر من ٣٠٠ موقع قياسى للمياه السطحية و٢٠٠ نقطة مراقبة للمياه الجوفية



والتأمينات والأعمال المالية
ولجانها النقابية ومجلتها الشهرية

النقابى العربى

تتقدم باسمى آيات التهانى
لابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد
من أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل ..
مصر الأقدر على تحقيق ما تصبو إليه
من آمال فى الرخاء والسلام .

الأمين العام	أمين الصندوق	رئيس النقابة العامة
عادل محمد شاهين	**محمد أنور جاد**	**فاروق شحاته العوضى**

تناولنا فى العدد السابق – بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد – قضية تطوير التعليم العام بكل مراحله وما اتخذ فى شأنه من خطوات وعقد من مؤتمرات سيكون آخرها مؤتمر تطوير التعليم الثانوى الذى سيعقد فى نهاية هذا العام وتكتمل به سلسلة المؤتمرات القومية التى تحددإطار تطوير العملية التعليمية – من الابتدائى وحتى الثانوى – بعد أن وضع وأقر مؤتمر تطوير التعليم العالى أسس تطويره وبدء فعلا فى تنفيذها .. ويبقى أن نفتح مجالا للحوار والنقاش حول قضية التعليم الفنى والتدريب فى مصر ، وكيفية تطويره وتحديثه ليتسنى له الإسهام فى تلبية احتياجات المجتمع من العمالة الفنية فى شتى المجالات ، . ولعلنا نستطيع من خلال المناقشة والحوار أن نحقق رؤية جديدة ومتطورة للتعليم الفنى فى ثوبه الجديد تجعله يساير ولا يقل أهمية عن التعليم العام .

■ أحمد عبد الرحمن

نحو استراتيجية جديدة لتحديث التعليم الفنى

نبدأ حوارنا مع السفير سابقا أحمد نامق عن تطور التعليم الفنى فيقول : إن التعليم والتدريب الفنى فى مصر أصبح يأخذ شكلا جديدا فى الحوار على كافة المستويات الدولية والمحلية ، والمعروف أن التعليم الفنى والتدريب من قضايانا الهامة فهما يتحدان فى الهدف ، ولذلك فإنه لابد للتعليم الفنى والتدريب أن يتكاملا تماما فى التخطيط والتنسيق ، كما أرى أن يكون هناك من حين لآخر دورات متقدمة وحديثة لكل المعنيين بالتعليم الفنى ثم التدريب ابتداء من الدارس حتى المعلم ثم العامل بعد ذلك فى المجالات التكنولوجية المتطورة والكمبيوتر ، واقترح أن يكون هناك مركز لتخطيط وتجميع المعلومات ووضع السياسات الخاصة بالتعليم الفنى والتدريب تمشيا مع متطلبات العصر واحتياجات مصر المستقبلية من العمالة المطلوبة فى سوق العمل سواء محليا أو خارجيا ، خاصة وأننا نصدر عمالة للخارج فيجب أن نعدها لتناسب احتياجات السوق فى المستقبل .

ويضيف المهندس عبد المحسن النجار من رجال التعليم الفنى قائلا : هناك مشكلات تعوق تطور التعليم الفنى منها ما يختص بسياسة تخطيط التعليم الفنى وهى من أبرز المشاكل التى تواجه هذا التعليم لعدم إمكان الحصول على بيانات إحصائية مسبقة عن احتياجات قطاعات العمل من القوى العاملة اللازمة والتى يمكن الاعتماد عليها عند التنبؤ بالتغيرات المنتظرة فى مجالات العمل " إنتاجية – خدمية " والتى على أساسها يمكن تحديد المهن المطلوبة وتوجيه استثمارات التعليم الفنى فى الاتجاه الصحيح هذا بالإضافة إلى مشكلة عدم التنسيق بين الأجهزة التى تتصدى للتعليم الفنى وكذلك مشكلة متابعة الخريجين وتحديد أعداد المتعطلين منهم ، أو البطالة المقنعة التى يشغل فيها الخريج عملا غير ما أعد له وذلك لوضع خطة لتوجيه الفائض الذى يظهر فى بعض التخصصات وتحويله إلى تخصصات أخرى مطلوبة .

كما يضيف الدكتور المهندس أحمد فتحى الليثى بكلية الهندسة قائلا : هناك أيضا مشكلة الربط بين التعليم الفنى وقطاعات الإنتاج والخدمات إلى جانب مشكلات أخرى مثل التمويل والتجهيزات والمعدات الفنية والمبانى المدرسية وإعداد المدرس والمدرب فى المدارس الفنية ، وخطط الدراسة والمناهج النظرية والعلمية وتنظيم العمالة فى المهن الحرة .

ويقول فتحى محمد غنايم مفتش عام بالتعليم الصناعى : للأسف لازال التعليم الفنى مثل أى نظام تعليمى استيعابى دون النظر للاحتياجات اللازمة ، وبذلك يزداد عدد الخريجين عاما بعد عام حتى أصبح عدد الخريجين فى الشارع المصرى وحده ما يقرب من مليون خريج نتيجة الفائض فى التخصصات والمشكلة فى التعليم الفنى هى إيجاد فرص عمل لهذه الأعداد القادمة والتى تزداد سنة بعد أخرى ولذلك أقول إن التعليم الفنى الآن لا يصلح لتلبية احتياجات مصر ولا لمواجهة التحديات المستقبلية حيث التطور مستمر ولا يتوقف ولذلك فهو يحتاج لاستراتيجية جديدة لتحديثه ليتسنى له مواكبة متغيرات العصر والاستفادة منها .

ونمضى فى الحوار والمناقشة الواسعة والمتخصصة لكثير من رجال التعليم الفنى فى كل مجالاته لنقف عند آراء سليمة تصلح كأساس ترتكز عليها استراتيجية جديدة لتطوير التعليم الفنى تقوم محاورها الأساسية على أساس التوسع فى التعليم الفنى والارتفاع بمستواه ، والعناية بالتخصصات الفنية والتكنولوجية المستحدثة .

–مع الربط الوثيق بينه وبين قطاعى الإنتاج والخدمات والعمل على تغيير النظرة السائدة لدى بعض القطاعات نحو العمل اليدوى والتخلص من ربط الأجر والعمل بالشهادة .

وفى تركيز شديد نتناول مجمل الآراء ونبلورها فى نقاط أساسية تنصب بصفة أساسية على تطوير مناهج المجالات العملية فى مرحلة التعليم الأساسى بحيث يتاح لكل تلميذ به الكشف عن ميوله وقدراته بهدف توجيهه إلى نوعية التعليم فى المرحلة الأعلى التى تناسبه ، وأن تكون سياسة القبول بالتعليم الفنى وفقا لميول الطلاب التى وضحت فى مرحلة التعليم الأساسى وليس وفقا لمجموع درجاته ، وأن تكون كثافة الفصول بالتعليم الفنى وفق القواعد المقررة لإتاحة الفرصة لتدريب الطلاب التدريب اللازم لصقلهم مهنيا وعمليا .

– ويتطلب ذلك إعادة النظر فى خطط ومناهج التعليم الفنى بالاشتراك مع مؤسسات الإنتاج والخدمات لتنويع مواصفات الخريجين لتلائم المستحدث من الأساليب والمعدات .

– رسم سياسة قومية للتعليم الفنى والتدريب المهنى بما يحقق التنسيق والترابط والتكامل بين الأجهزة المعنية بالتعليم الفنى والتدريب المهنى فى كافة الهيئات والمؤسسات المعنية ، وذلك بهدف وضع خطة قومية تعليمية متكاملة توحيدا للمسار وترشيدا للانفاق ، ويتم ذلك من خلال إنشاء هيئة عامة أو مجلس قومى أعلى للتعليم الفنى والتدريب المهنى تمثل فيه كل الجهات المعنية لتتولى التخطيط ورسم السياسة العامة ووضع خطط التمويل والتنفيذ والمتابعة .

– توفير جهاز للمعلومات ويتبع المجلس القومى للتعليم الفنى لتقديم ما يلزم له من بيانات وإحصاءات دقيقة ومحددة لتحديد الاحتياجات الفعلية من القوى العاملة الفنية على مختلف مستوياتها وتخصصاتها إلى جانب جهاز فنى متخصص فى التجهيزات والمعدات الفنية اللازمة لمختلف النوعيات والتخصصات .

–تجهيز معهد فنى للتدريب المستمر لزيادة الخبرات وصقل المهارات طبقا للمتغيرات التكنولوجية .

– رفع كفاءة هيئات التدريس عن طريق التدريب المستمر على أحدث الوسائل والأجهزة داخل المؤسسات الإنتاجية والخدمية مع الاستعانة بكفايات تلك المؤسسات فى صورة محاضرات وتدريبات مهنية داخل مدارس التعليم الفنى ، بالإضافة إلى التوسع فى إيفاد البعثات الدراسية والمنح الخارجية والتعاون

الفني مع الدول المتقدمة والهيئات الدولية .

وأخيرا تحديث التجهيزات والمعدات الفنية اللازمة للتدريبات العملية ، وإنشاء صندوق لدعم التعليم الفني عن طريق الجهود الذاتية من الأفراد والجماعات ومؤسسات الإنتاج والخدمات وذلك لتغطية كل احتياجاته من أبنيه وتجهيزات ، وأخيرا نقف أمام مقترحات كل مديريات التعليم بمختلف المحافظات لتطوير التعليم الفني ونركز على أبرز هذه المقترحات :

– أن يتم القبول بمدارس التعليم الفني على أساس الميول والقدرات لدى الطلاب وليس على أساس المجموع .

– تحقيق التوازن بين عدد المقبولين من الطلاب بالتعليم الفني بأنواعه وبين احتياجات المجتمع تلافيا للتضخم فى بعض التخصصات .

– ربط أعداد المقبولين بالاحتياجات الفعلية للمجتمع من خلال تحديد المهن التى ستحتاج إليها قطاعات الإنتاج والخدمات فى السنوات القادمة تلافيا لحدوث فائض فى أعداد الخريجين.

– توزيع الطلاب على مراكز التدريب والمصانع والوحدات لتلافى العجز فى الورش .

– التوسع تدريجيا فى المدارس الفنيـة نظام الخمس سنوات لتوفير الكوادر الفنية اللازمة ، على أن تكون على مرحلتين يمنح الطالب فى المرحلة الأولى - بعد ثلاث سنوات - دبلوم المدرسة الصناعية المتوسطة ويستكمل المتفوقون دراستهم لمدة سنتين يمنح الطالب بعدها دبلوم المدارس الفنية المتقدمة ، وتكون المدرسة بمرحلتيها تحت إدارة واحدة .

– دراسة موقف التخصصات بالتعليم الفني لمواجهة الاحتياجات الفعلية للبيئة والمجتمع ، وإنشاء شعب بالمدارس الفنية لنواحى النشاط الصناعى والتجارى البيئى مثل الجمارك والضرائب والسياحة والفندقة والتأمينات والبنوك وحفظ المعلومات واستخدام الكمبيوتر والحاسبات الآلية والإلكترونية والميكنة الزراعية والتجارة .

– إصدار تشريع يلزم وحدات الإنتاج والخدمات إتاحة الفرصة للطلاب على التدريب العملي بها وتخصيص وقت محدد من الإجازة الصيفية لهذا التدريب بالمؤسسات والمشروعات الإنتاجية .

– التوسع فى فتح الشعب الفنية التخصصية بكليات التربية بجميع المحافظات لقبول الطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الفنية وذلك لإعداد المعلمين على المستوى الجامعي .

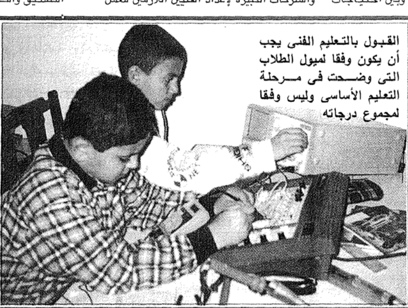
– إرسال البعثات للخارج للوقوف على أحد الأساليب فى الإنتاج بالمجالات الفنية المختلفة والاطلاع على أحدث الآلات والماكينات والتكنولوجيا الحديثة .

تشجيع التدريب الإنتاجى من خلال مشروع رأس المال ، وإقامة معارض لقطع الغيار .

– إلغاء نظام الفترتين – الفترة المسائية – بالمدارس الفنية بإنشاء أبنية جديدة وعودة اليوم الكامل .

– إنشاء مدارس فنية داخل المصانع والشركات الكبيرة لإعداد الفنيين اللازمين للعمل فى الشركات على أن تشرف عليها وزارة التربية والتعليم من الناحية التربوية .

– وأخيرا خلق التوازن بين احتياجات السوق المحلية من التخصصات الفنية الموجودة بالمدارس كما وكيفا بما يتطلبه قطاع الإنتاج والخدمات ، ويقتضى ذلك وضع خطة على مستوى قومى لمعرفة التخصصات المطلوبة لإنجاز خطة التنمية مع ربط الخطة المستقبلية بخطة التعليم الفني.



القبول بالتعليم الفنى يجب أن يكون وفقا لميول الطلاب التى وضحت فى مرحلة التعليم الأساسى وليس وفقا لمجموع درجاته

رؤية جديدة للمجلس القومي للتعليم

وفى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى نستكمل المناقشة والحوار مع بعض أعضائه عن رؤية المجلس للاستراتيجية اللازمة لتطوير التعليم الفني والتدريب المهنى بعد أن عكف على بحث سبل تطوير التعليم الفني والتدريب المهنى وتوفير احتياجاته من القوى العاملة بالمستوى المهارى والعلمى المناسب فى التخصصات المختلفة ، وإعداد الأفراد القادرين على التعامل مع المستجدات الحديثة فى أساليب ونظم العمل والإنتاج المتطورة التى يتطلبها سوق العمل المحلى والخارجى خاصة فى ظل سياسات الاقتصاد الحر واتفاقيات التجارة الخارجية وما تستلزمه اعتبارات المنافسة من مواصفات الجودة فى مختلف المجالات الإنتاجية والخدمية ، **وقد تبلورت هذه الاستراتيجية فى النقاط الهامة التالية :**

– ربط التعليم الفنى والتدريب المهنى على المستوى القومى بالاحتياجات المستقبلية من العمالة بالمستويات المتطورة وفقا للتقديرات الحقيقية لفرص العمل المتاحة فى السوق من مختلف المهن والحرف ، مع بحث **إمكانية إقامة صندوق قومى لتوفير التمويل الدائم اللازم لأنشطة التدريب وتطوير إمكاناته وأجهزته .**

– التنسيق والتعاون بين أجهزة التدريب الحكومية ومراكز تدريب القوات المسلحة واللجان المختصة فى الاتحادات المختلفة لتطوير وتنمية الإمكانات وتحديث المعدات والأساليب و البرامج التى تزود الأفراد بالمهارات التى تؤهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل ، مع تشجيع القطاع الخاص على إنشاء مؤسسات التدريب الفني والمهنى فى التخصصات ذات التقنيات العالية .

– تحديث قواعد المعلومات عن أسواق العمل الداخلية والخارجية كأساس لتغيير احتياجاتها المستقبلية وبما يتيح التخطيط لمجالات التدريب التطبيقى فى مواقع العمل لاكتساب المهارات والسلوكيات السليمة للمهنة التى لا تتوافر فى مؤسسات التعليم والتدريب وبمراعاة مستويات المهارة القومية والاختبارات القياسية عند تعيين العاملين .

– اتخاذ الخطوات اللازمة لتنمية القدرات الفنية التخطيطية والتنفيذية للاتحادات العامة المختلفة مثل الصناعة والسياحة والمقاولات أو نقاباتها بما يتيح وضع خطط التدريب لرفع مستوى مهارات أعضائها ، وكذا برامج التدريب التحويلى على التخصصات الجديدة المطلوبة .

– ونكتفى بهذا القدر من المناقشة والحوار واستطلاع الآراء حول الاستراتيجية اللازمة لتحديث التعليم الفنى - والتدريب فى مصر ، وفيها الكثير من الآراء البناءة التى تصلح للأخذ بها ووضعها موضع التنفيذ فى أسرع وقت ممكن . .

المعاش المبكر..

هل يهدد النظام التأمينى ؟

تمر البلاد حاليا بظروف اقتصادية متعثرة ، وتحاول الحكومة التصدى لها بوسائل متعددة ، ومع ذلك فإن الحكومة تتوسع فى عمليات الخصخصة ، فقد تم حتى مارس الماضى بيع ١٨٠ شركة ومصنعا بلغت قيمتهم ١٥.٨مليار جنيه المحصل الفعلي منها١٣.٨٤٥ مليار جنيه تم تخصيص ٤.١٩٨مليار جنيه منها لسداد ديون البنوك و٣.٤٤٠ مليار جنيه تعويضات المعاش المبكر و٦.٢٦٧مليار جنيه لوزارة المالية ، و٣٥١مليون جنيه لصندوق إعادة الهيكلة .. وأما أموال التأمين الاجتماعى ، بما تمثله من أرصدة سائلة ضخمة تقدر بحوالى ١٣٣مليار جنيه . . فهى تعد إحدى الشرايين التى تضخ السيولة فى عروق الاقتصاد المصرى وقت الحاجة إليها ، وتساعد على سد العجز السنوى فى الموازنة العامة للدولة ، من حيث إنها تسير فى مسارين أحدهما آمن وهو وضع ماقيمته ٩١.٩٪ ببنك الاستثمار القومي.. والثانى هو استثمار جزء محدود فى البورصة تصل نسبته إلى ١.٢٪.. ومابين المسارين مازالت أموال التأمينات بدون استخدام أمثل يحقق عائد ربح يعود على أصحاب المعاشات ، مثلما يحدث فى معظم دول العالم.

■ **هويدا غنيم**

عن تأثير المعاش المبكر على مشكلة البطالة ، يحدثنا الأستاذ مصطفى جابر مستشار وزير القوى العاملة والهجرة للاستخدام قائلا:

-اعتقد أن تطبيق المعاش المبكر له بعض الآثار السلبية على مشكلة البطالة ، فهو لايحل المشكلة ، بل صعدها لأن هؤلاء الناس الذين خرجوا على المعاش المبكر ، قد أخذوا فرصتهم من قبل فى العمل ، وأيضا فى التعويض عن ترك العمل.

فلا داعى لشغل وظائف، قد توفر فرص عمل للشباب عن طريق القطاع الخاص والاستثمارى ، الذى يمثل أكثر من٧٠٪ من استثمارات الدولة الكلية ، والوزارة تقوم بالإعلان عنها بالنشرة القومية للتوظيف لأننا وسيط بين صاحب العمل وطالب العمل ، فعندما تتوفر هذه الوظائف فى السوق الحرة ، يتهافت عليها أصحاب المعاش المبكر وبأجور رمزية ترغب فيهم صاحب العمل، خاصة وأنهم يتمتعون بخبرة أيضا .

فالمقارنة هنا ليست فى صالح شباب الخريجين ، وبالتالى تزيد أعداد المتعطلين وترفع من نسب البطالة .

ومن هنا فلابد من عمل شيء يرغب هؤلاء الخارجين على المعاش المبكر ، فى استثمار أموالهم، بدلا من ضياع الوقت بأجور رمزية ، وذلك بإقامة مشروعات صغيرة، وإتاحة فرص العمل الطالبة للشباب ، أى مد يد العون لهم بدلا من ضياع بعض الفرص عليهم، لتكون بمثابة شراع الأمل لهم، ولاستثماراتنا ، وتنمية اقتصادنا القومي.

فكرة قديمة

وعن نظام تعويضات العاملين ، عن ترك الخدمة الاختيارى ، قبل بلوغ سن الستين يشير خبير التأمينات بالاتحاد العام لعمال مصر الأستاذ عبد الحليم القاضى والخبير الدولى فى هذا المجال ، إلى أن تطبيق هذا النظام فى شركات قطاع الأعمال العام المتعثرة ، بدأ وفقا للأولويات التى تحددها كل شركة قابضة وبالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، والعامل على أن تكون سن العامل من٥٠ إلى ٥٨ سنة بالنسبة للذكور ومن٤٥ إلى ٥٨ سنة بالنسبة للإناث ، بشرط أن يكون قد أمضى مدة خدمة لاتقل عن٢٠ سنة ، سواء بالشركة أو أى جهة أخرى ، وأن تكون هذه المدة قد ضمت إلى ملفه بالتأمينات الاجتماعية .

ويحدد مبلغ التعويض عند الخروج إلى المعاش المبكر بحد أقصى ٣٥ألف جنيه ، شاملة التعويض التأمينى الخاص بالعشرة أشهر المكافأة عند نهاية الخدمة فى سن الستين ، وحد أدنى من١٢ إلى ١٥ ألف جنيه ، وذلك بحسب مدة الخدمة والدرجة الوظيفية ، أو الفرق بين المعاش المستحق عند سن الستين وآخر مرتب كان يحصل عليه .

وتصرف المكافأة على أساس مدة الخدمة والمستوى الوظيفى ، وتتحمل الشركة القابضة الفروق المالية المترتبة على الخلل الذى يحدث فى صناديق العاملين الخاصة .

ومبدأ المعاش المبكر موجود فى قانون التأمين الاجتماعى منذ أنشئت التأمينات ، فهو موجود فى القانون ٦٣/١٩٦٤، والقانون٧٩/١٩٧٥.

أمر تكليف

ويستطرد الخبير التأمينى قائلا:الغلطة التى وقع فيها قطاع الأعمال العام هى عدم تكليف الناس الخارجين للمعاش المبكر بإقامة مشروعات استثمارية للتشغيل والتنمية والإصلاح الاقتصادى واعتقد أن الصندوق الاجتماعى لابد أن يكون له دور هام هنا فى إعداد دراسات جدوى وترغيب الناس فى كيفية استثمار أموالهم ، وتسويق المنتج لهم ، لجلب الربح ، وللأسف كثير من العمال أخذوا التعويض وأنفقوه فى أمور تافهة، بل بعضهم تزوج به للمرة الثانية ، وأصبحت المشكلة متفاقمة اجتماعيا .

ولااستطيع أن أقول غير أننا مهلهلون، فكل قطاع يسير فى اتجاه بمفرده مخالفا للآخر ، وكان الأولى أن يقوم مجلس الوزراء بتكليف الصندوق الاجتماعى بإعداد دراسات لعدة مشاريع تخدم وتحل أزمة البطالة واستثمار الأموال للصالح العام .

وبحسبة بسيطة فقد أمكن حل جانب من أزمة البطالة عن طريق شغل جميع الأماكن الشاغرة بالحكومة لتشغيل العاطلين فكانت:

نسبة المحالين لمعاش الشيخوخة ٧٧٨ ألف عامل، نسبة المتوفين وفاة طبيعية ٢٢٩ ألف عامل، نسبة المتوفين لإصابة العمل٧٣ .٢٦٥ ألف عامل، نسبة العجز الطبيعى ١١٥ ألف عامل، نسبة العجز فى العمل ٦٩٠ .٢٦ألف عامل، وقد وصل إجمالى التقاعد مليونا و١٧٥ألفا و٩٦٩ عاملاً فى ٣٠/٦/٢٠٠٠، بينما وصل هذا الإجمالى مليونا و٨١ألفا و١٣عاملا فى ٣٠/٦/١٩٩٩.. وبطرح السنين من بعض ، تبقى نسبة الأماكن الشاغرة فى السنة لتسكين شباب الخريجين ، واعتقد أنه بتطبيق ذلك أمكن للحكومة التغلب على جانب من مشكلة البطالة .

وننتقل بعد ذلك إلى نقطة مهمة وهى عن كيفية استثمار أموال التأمينات وأين توجه فوائدها؟!.

تجارب الدول الأوربية

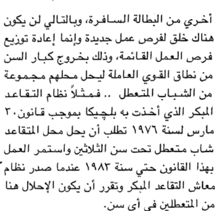
وعن هذه التجارب يعود بنا خبير التأمينات الأستاذ عبد الحليم القاضي للحديث عن تأثير المعاش المبكر على مشكلة البطالة .. يقول :

لاشك أن تخفيض سن التقاعد يؤدي إلي القضاء على البطالة المقنعة واستيعاب أعداد





مصطفى جابر — عبدالحليم القاضى



أخري من البطالة السافرة، وبالتالي لن يكون هناك خلق لفرص عمل جديدة وإنما إعادة توزيع فرص العمل القائمة، وذلك بخروج كبار السن من نطاق القوي العاملة ليحل محلهم مجموعة من الشباب المتعطل .. فمثلاً نظام التقاعد المبكر الذي أخذت به بلجيكا بموجب قانون ٣٠ مارس لسنة ١٩٧٦ تطلب أن يحل محل المتقاعد شاب متعطل تحت سن الثلاثين واستمر العمل بهذا القانون حتي سنة ١٩٨٣ عندما صدر نظام معاش التقاعد المبكر وتقرر أن يكون الإحلال هنا من المتعطلين في أي سن.

وفي المملكة المتحدة(بريطانيا) وتحت نظام تيسير الخروج من العمل يكون الإحلال من المتعطلين المسجلين في مكاتب التشغيل(العمل) وذلك دون تحديد حد أقصي للسن.

وقد لجأت بعض الدول إلي تشجيع نظام المعاش المبكر بالرغم من تكلفة هذا النظام التي تشمل مايلي:-

(١) تكلفة مزايا المعاش المبكر.

(٢)الضرائب التي كان يدفعها أصحاب المعاش المبكر قبل التقاعد.

(٣) اشتراكات التأمين التي كانت تحصل قبل التقاعد وكذلك أجر الشباب اللذين حلوا محل المتقاعدين، ولكن معظم نظم التقاعد المبكر لا تتطلب من أصحاب الأعمال تعيين أو إحلال متعطلين محل من اختاروا التقاعد المبكر، وهذه القاعدة تساعد علي التخلص من العمالة الزائدة، وإذا كان المعاش المبكر يبدو أنه مكلف إلا أنه في حالة البطالة المزمنة وفي غيبة حلول لإيجاد فرص عمل أرخص من هذه الوسيلة فإنه لامفر من الأخذ به.

فإذا كان هناك أمل أو توقع في تحسن الحالة الاقتصادية وزيادة فرص العمل، فإنه لن يكون من الحكمة الاحتفاظ بهذا النظام(المعاش المبكر) بصفة مستمرة، وهناك طرق مختلفة لتحديد مدة نظم التقاعد المبكر:-

ففي فرنسا عقدت اتفاقية قومية بين ممثلي العمال وأصحاب الأعمال لتظل أحكام التقاعد المبكر نافذة لعدة سنوات محددة وبعدها يستمر العاملون في أعمالهم لحين وصولهم إلي السن القانوني للمعاش .



د. أمينة الجندى

أما التشريع الفنلندي الذي صدر عام١٩٨٠ فلم يحدد فقط مدة محددة للانتفاع بالمعاش المبكر بل وضع جدولاً زمنياً ليقصر الانتفاع به تدريجياً، فالحد الأدني للسن الموجه للانتفاع ترتفع تدريجياً من ٥٥ إلي ٦٠ سنة أي لمدى خمس سنوات، هذا النظام يساعد السلطات المختصة علي مراجعة أحكام التقاعد المبكر من وقت لآخر علي ضوء وضع العمالة، وهذا يقلل من تحويل نظام التقاعد المبكر إلي حق مكتسب.

أما في مصر فإنني أري أنه لابد من فاعلية حتي تفرغ الوظائف من شاغليها كبار السن ليشغلها الشباب الذي يبحث عن فرص للعمل ولذلك ينبغي :-

-ربط المعاش بنفقة المعيشة حتي يحتفظ المعاش المربوط للمؤمن عليه أو المستحقين عنه بقوته الشرائية بقدر الإمكان بدلاً من نظام زيادة المعاش علي أساس القواعد التي تقرر للأجور ، وفي هذه الحالة لن يسعي معظم أصحاب المعاشات في البحث عن فرص عمل تدر عليهم دخلاً يوازن به ميزانية الأسرة.

-عدم جواز الجمع بين الأجر والمعاش (الشيخوخة) في جميع الأحوال وجميع القطاعات وذلك حتي لايسعي أصحاب المعاشات للالتحاق بأعمال جديدة ويغلقون الأبواب أمام الشباب .

-إذا شغل مؤمن عليه(لم يحصل علي معاش) أكثر من عمل فيشترك عن مجموع الأجور التي يحصل عليها من جميع الأعمال التي يشغلها ويلتزم أصحاب الأعمال الذين يستخدمونه بأن يؤدوا الاشتراكات عن الأجور التي يؤدونها إليه.

وإذا تبين أن عدداً كبيراً من أصحاب الأعمال يستخدمون عمالاً مشتركين في التأمين الاجتماعي في أعمال أخري حتي يوفروا علي أنفسهم مايلتزمون بأدائه من اشتراكات لمثل هؤلاء العمال إذ أن القاعدة الآن عدم ازدواج التأمين علي العامل الذي يشغل أكثر من عمل.

-إعادة النظر في الحد الأدني للمعاش بحيث



منير بدر شتا — د. حمدى عبدالعظيم

يكفل ضروريات المعيشة ويلاحظ أن العمل في القضاء علي ظاهرة التهرب من التأمينات الاجتماعية والتأمين علي الأجور الحقيقية سوف يؤدي إلي زيادة المعاشات وبذلك تنتهي مشكلة المعاشات المتدنية.

تعقيد المشكلة

ويتحدث إلينا الخبير الاكتواري الدكتور محمود عبد الحميد قائلا:

المعاش المبكر ظاهرة غير صحية لأنه يقوم بتحويل فئة منتجة ذات خبرة إلي مجرد فئة مستهلكة تقوم بإنفاق ماتتقاضاه من أموال كتعويض للمعاش المبكر، وتتحول بعد الإنفاق إلي فئة عاطلة، وهذا مايشكل عبئا علي الدولة بالرغم من عدم وجود أموال كافية للتعويضات.

ويتساءل . . لماذا نقوم بإغراء هؤلاء للخروج علي المعاش المبكر بإعطائهم مزايا أكبر ولو بقدر ضئيل لترك الخدمة في سن صغيرة؟

وإذا كنا نرغب في حل مشكلة البطالة فهناك حلول كثيرة لابد من الرجوع إلي الماضي وعلي سبيل المثال فنحن بلد زراعي تشتهر بزراعاتنا الجيدة وأراضينا الخصبة ، ولابد من النهوض بالإنتاج الزراعي حتي يصبح لدينا اكتفاء ذاتي وبالتالي نستطيع توفير مليارات الجنيهات التي نقوم بإنفاقها علي استيراد كثير من الحاصلات الزراعية كالقمح مثلا والمأكولات المتمثلة علي سبيل المثال في لحوم-فراخ-سمن-زيتون-سكر-صلصة-فواكه وغيرها .

وفي تقديري أن الشعب المصري يقوم بالإنفاق علي الطعام مايقرب من ٢٠ مليار جنيه في السنة بمتوسط٢٥ جنيها للفرد في الشهر.. أي ١٣ مليار جنيه خاصة بالأكل ، فلو استطعنا توفير هذه الأموال لحل مشكلة البطالة وتنمية الحاصلات الزراعية وتشغيل الأيدي العاملة لما احتجنا إلي خروج أحد علي المعاش المبكر لحل هذه الأزمة.

أموال التأمينات

احتياطي أموال التأمينات مجتمعة تبلغ حوالي ١٥٠مليار جنيه في الصندوقين صندوق الحكومة (القطاع العام) ، تأمين ومعاشات وصندوق القطاع الخاص(التأمينات الاجتماعية) فهناك مشكلة سنوية وهي الزيادة في أجور

المعاشات التي تصل إلي ١٠٪ فلا تستطيع الحكومة الاستمرار فيها علي الاطلاق لأنها تمثل عبئا كبيرا علي الحكومة وهذا ما أقره(بيت خبرة أجنبي) بأن العبء في الزيادة للمعاشات والأجور قد وصل إلي ١٠٨ مليار جنيها وإذا استمرت الحكومة في دفع هذه الزيادة السنوية فسوق تعوق عملية الصرف للمعاشات.

فقد وصلت قيمة مبالغ المعاشات الحالية ٩مليارات من الجنيه المصري نصيب الصندوق منها للمؤمن عليه ٣ مليار جنيه فيصبح هناك فرق ٦مليار جنيه تحمل عبئا علي ميزانية الدولة، من حساب الموازنة العامة.

ومن هنا أصبحت هناك مشكلة للسيولة في الصناديق فلابد بعد كل هذه المؤثرات من وقفة نعيد ترتيب الأولويات حسب إمكانياتنا ولنبدأ بسد احتياجاتنا من المأكولات عن طريق التنمية الزراعية والنهوض بها وتقليل العبء من إنفاق ملايين الدولارات علي استيراد قمح مثلاً من أمريكا واستراليا وتوفير مصروفات النقل والشحن وغيرها من مصروفات نحن في غني عنها، ويمكننا توفير حوالي ١٣مليار جنيه وهي نفقات ننفقها علي الأكل فقط(من عملية الاستيراد) سنوياً فلنعيد ترتيب حساباتنا ببساطة فليست العلاقة بين المعاش المبكر وحل مشكلة البطالة هي الأساس بل إعادة التنمية الزراعية هي الحل الأمثل الآن وإن كان المعاش المبكر خطوة مؤقتة لحل الأزمة.

مشكلة المعاش المبكر

يقول السيد منير بدر شتا المسئول عن سكرتارية التأمينات الاجتماعية باتحاد عمال مصر قائلا:

-هذا النظام -أقصد الخروج المبكر للمعاش- أدى إلى مشكلات كبيرة لصندوق التأمين الاجتماعي على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص المسئول عن شركات القطاع العام التى تتم خصخصتها ، وهذا النظام قد أخذ به اعتبارا من١/٤/١٩٦٤ لمواجهة بعض الحالات الطارئة وبعد انتهاء الفترة التى يستحق عنها العامل تعويض البطالة .

وقد حدد الخبراء "الاكتواريون" نسب تخفيض يجب مراعاتها عند صرف المعاش المبكر ، حتى لا يؤدى إلى خلل فى النظام وتتزايد هذه النسبة كلما كانت سن العامل صغيرة .

أما الآن فقد زادت أعداد الخارجين للمعاش المبكر .

وقد أثر ذلك على التوازن المالى لصندوق التأمين الاجتماعي على العاملين بقطاعى الأعمال العام والخاص ، وذلك نتيجة للاستغناء عن العاملين وتشجيعهم لطلب المعاش المبكر .

وهناك العديد من المشاكل تتعلق بعدم سداد مديونية التأمينات من حصيلة الشركات ، التى تتم خصخصتها ، حيث بلغ عدد هذه الشركات٩٤ شركة بمديونية ٤٣٥.٥مليون جنيه ، وعلى الرغم من تخصيص ثلث حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال العام لسد الديون المستحقة على هذه الشركات ، إلا أن قطاع الأعمال العام يرفض قيام صندوق إعادة الهيكلة بسداد مديونية التأمينات المستحقة على هذه الشركات .

أمان لايحقق عائدا

الدكتور حمدى عبد العظيم عميد معهد الدراسات الاقتصادية بأكاديمية السادات له رأى آخر . . يقول:-إن أموال التأمينات تبلغ ١٣٢مليار جنيه ، يستثمر الجزء الأكبر منها وهو٩١.٩٪ فى بنك الاستثمار القومى مقابل فائدة قدرها ١١.٥٪ والبنك يعيد إقراض هذه الأموال للشركات ومشروعات الخطة والبنية الأساسية بفائدة قدرها ٩٪ وتتحمل خزينة الدولة الفرق والجزء الباقى يستثمر فى البنوك .

أما البورصة فيستثمر فيها ١.٤٪ من هذه الأموال ، مع أنها حققت خسائر فى القيمة السوقية عن القيمة الاسمية ، مما جعل وزارة التأمينات تعدل عن الاستثمار فى البورصة، بعدما تعرضت لخسائر تصل إلى ٤٠مليون جنيه!!.

كما يؤكد سيادته أن هناك صندوقين لاستثمار أموال التأمينات: الأول صندوق تأمين القطاع الحكومى والثانى صندوق قطاع الأعمال والقطاع الخاص وكل صندوق له مجلس إدارة .

ويضيف د.عبد العظيم قائلا: إن الاستثمار بالشكل الحالى لأموال التأمينات -رغم أنه آمن- إلا أن العائد منخفض .

ومن الأفضل توجيه هذه الاستثمارات فى مجالات تحتاج إليها الدولة ، لتوفير مشروعات لشباب الخريجين ، والحصول على عائد مرتفع فى نفس الوقت ، بدلا من تركيزها فى البورصة أو بنك الاستثمار القومي، مع توفير عنصر الأمان فى هذه الاستثمارات ، مثل مجالات أذون الخزانة والسندات التى تضمنها الحكومة، وتعطى عائدا مرتفعا ، مع ضرورة عمل دراسات اقتصادية للبحث عن أفضل فرص للاستثمار المشترك مع مستثمرين من الدول العربية والأجنبية داخل مصر.

موضوع قومى

وأما الدكتور سيد عبد المولى أستاذ المالية بحقوق القاهرة فيؤكد أن موضوع التأمينات وتوظيفها موضوع قومي يطرح العديد من الأسئلة أهمها:

ماهى وظيفة بنك الاستثمار القومى الآن؟

ولأنه يمس مدخراتنا القومية . . فكيف يكون هو المتحكم الأكبر فى هذه الأموال؟خاصة وأن موضوع توظيف أموال التأمينات يمس موضوع الدين الداخلى (المحلى).

كما يؤكد سيادته أن تنظيم التأمين فى الصناديق ، المفروض أن يكون محليا، وله إدارة متحررة .

لأن شكله الحالى عليه العديد من الملاحظات منها : إن هذه المدخرات توضع تحت يد الحكومة التى تقترض منها ، الأمر الذى يزيد من الدين المحلى وقد وصلت ديون بنك الاستثمار للتأمينات إلى مايقرب من٨٠ إلى ٩٠ مليار جنيه ، وبالتالى فإن مصير هذه الأموال غير معروف ، بالإضافة إلى أن فوائد الدين المحلى تتحملها وزارة المالية ، وتمثل هذه الفوائد عبئا على الموازنة العامة للدولة ، حتى وصلت أعباء خدمة الدين المحلى إلى أرقام فلكية ، فمدخراتنا لاتتناسب مع الاستثمار بسبب هذا الاستخدام لأموال التأمينات .

تصريحات مهمة لوزيرة التأمينات

وتأتى التصريحات الأخيرة للدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات حول استثمار هذه الأموال حيث تقول:-بلغت أرصدة المالية الاستثمارية للتأمينات فى نهاية مارس الماضى ١٣٢.٧ مليار جنيه ، يجرى استثمارها فى أصول تحافظ على قيمتها الحقيقية ، وبضمانات تكفل الحفاظ عليها بقيمة رأس المال المستثمر لتحقيق أعلى عائد لصلحة أصحاب المعاشات والمؤمن عليهم .

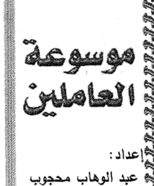
وتضيف الوزيرة أن بنك الاستثمار ووزارة المالية سيقومان باجراء دراسة لاستثمار هذه الأموال بشكل يحقق الهدف المطلوب ، ويخفف العبء عن خزانة الدولة ، ويزيد حصيلة التأمينات ، مؤكدة أنه لن يجرى أى استثمار لها فى البورصة ، أو من خلال إجراء المضاربات غير المضمونة بالداخل أو الخارج .

كما أعلنت الوزيرة عن أن مخصصات صندوقى التأمين والمعاشات ، قد زادت هذا العام إلى مايقرب من ٧٤.٣ مليار جنيه منها ٣٩ملياراً لصندوق التأمين الاجتماعى لقطاع الأعمال والخاص ، مقابل ٣٥.٥ مليار جنيه فى العام الماضى ، ٣٥.٥ مليار جنيه لموازنة الصندوق الحكومى مقابل ٣١.٧ مليار جنيه للعام الماضي.

وحول مجالات استثمار هذه الأموال قالت الوزيرة: إن ٩١.٩٪ من هذه الأموال ببنك الاستثمار القومى و١.٢٪ استثمارات فى الأوراق المالية والمشروعات الاستثمارية ، و٢.٣٪ يتم استثمارها فى صكوك طرف الخزانة العامة ، و٤.٦٪ ودائع بالبنوك .

وهذا يعنى أن تصريحات الوزيرة تؤكد أن أموال التأمينات مازالت دون استثمار أمثل يحقق عائدا يخدم الاقتصاد القومى ، وينهض بمستويات المعاشات .

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا . . من هو المستفيد فعلا من عائدات أموال التأمينات ؟ هل هى الدولة . . أم أصحاب المعاشات؟!!.



وردت عدة استفسارات وظيفية من عدد من القراء ويمناقشتها مع المسئولين فى الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة أمكن الوصول إلى عدة مبادئ هامة نعرض بعضها فى هذا العدد ..

فى شأن عدم وضع العامل تحت الاختبار إذا اجتازه بنجاح وأعيد تعيينه

إذا ثبت أن العامل قد عين من قبل على وظيفة دائمة وتم وضعه تحت الاختبار وقضى المدة اللازمة لإثبات الصلاحية ، ولم تنه الجهة الإدارية خدمته ، بسبب عدم الصلاحية ، فإنه لا يتصور إخضاعه مرة أخرى لفترة اختبار عند تعيينة وفقا لحكم المادة (٢٥ مكرر) من نظام العاملين المدنيين بالدولة لثبوت صلاحيته فى شغل الوظيفة العامة فى التعيين للمرة الأولى ، وباعتبار أن التعيين فى هذه الحالة يأخذ حكم إعادة التعيين .

وعليه فإن العامل الذى قضى فترة الاختبار واجتاز المدة اللازمة لإثبات الصلاحية ولم تنه الجهة الإدارية خدمته بسبب عدم الصلاحية لا يجب وضعه تحت الاختبار عند تعيينه مرة أخرى

استحقاق العلاوتين عند التسوية

فى شأن تاريخ استحقاق العلاوتين بالنسبة لشاغلى الوظائف من الدرجة الثانية والأولى المكتبية والفنية

حددت المادة (٢٥ مكرر) من قانون العاملين المدنيين بالدولة حالات استحقاق العلاوتين للعاملين الذين يحصلون أثناء الخدمة على مؤهلات أعلى لازمة لشغل الوظائف الخالية بالوحدة الإدارية ، وذلك على النحو التالى :

١- العاملون الشاغلون للدرجتين الأولى والثانية من مجموعة الوظائف المكتبية أو الفنية الذين يحصلون على مؤهل عال أثناء الخدمة وظلوا بهذه المجموعة ويكون الاستحقاق لتلك العلاوتين بقدر علاوة الدرجة التى يشغلونها وقت الحصول على المؤهل الأعلى .

٢- العاملون الشاغلون للدرجتين الأولى والثانية من مجموعة الوظائف المكتبية أو الفنية وحصلوا على مؤهل عال قبل ١٩٩٢/٦/٢ تاريخ العمل بالقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٩٤ وظلوا بهاتين المجموعتين فإنهم يستحقون العلاوتين اعتبارا من تاريخ العمل بالقانون المشار إليه .

٣- العاملون الشاغلون لوظيفة من الدرجة الثالثة المكتبية أو الفنية وحصلوا على مؤهل عال ورقوا إلى وظيفة من الدرجة الثانية المكتبية أو الفنية بعد العمل بالقانون فى ١٩٩٢/٦/٢ يستحقون العلاوتين من تاريخ الترقية

صرف البدل النقدي للزوجة

فى شأن مدى أحقية العاملات فى صرف المقابل النقدى للزوجة العاملة عن نفسها ولأولادها عند وجود زوجها بإجازة خاصة بدون مرتب أو فى حالة عدم عمله بالحكومة والقطاع العام .

هذا الموضوع يحكمه نص المادة (٧٨ مكرر) من لائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال والتى تنص على أن يصرف للعامل الذى يرخص له بالسفر طبقا لحكم هذه المادة مقابل نقدى بدلا من الترخيص له بالسفر وعائلته من الجهة التى يعمل بها العامل إلى القاهرة .

وذلك وفقا للشروط والضوابط التالية :

أولا : أن يكون المقابل النقدى معادلا لتكاليف سفر العامل وعائلته من الجهة التى يعمل بها العامل إلى القاهرة .

ثانيا : أن يكون المقابل النقدى عن عدد مرات السفر المقررة وفقا للائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال وعلى أساس ثلاثة أفراد كحد أقصى بما فيهم العامل .

ثالثا : أن يقسم المقابل النقدى السنوي(١٢) إثنا عشر شهرا ويؤدى للعامل شهريا مع المرتب وقد أكدت فتوى الجمعية العمومية لمجلس الدولة مبدأ هاما يقضى بإنه لا يوجد مانع من صرف المقابل النقدى للزوجة ولاثنين من أولادها طالما أن الزوج فى إجازة بدون مرتب ، أو لا يعمل بالحكومة أو القطاع العام وفى حالة عمله يمتنع الازدواج فى الصرف ، فإذا كان الزوج يعمل بالحكومة أو القطاع العام فتستحق الزوجة عن نفسها فقط ولايدخل الأولاد حال وجودهم فى عداد الأفراد الذين يتقاضى عنهم الزوج المقابل حتى لا يكون ثمة ازدواج فى الصرف .

ويصرف المقابل النقدى عن الوالدين فى كل الأحوال ولو كان أيهما يتقاضى معاشا طالما ثبت إعالة العامل لهما ، مع مراعاة الحد الأقصى المقرر للصرف وهو ثلاثة أفراد للأسرة كحد أقصى بما فيهم العامل .

صرف فروق المكافآت التشجيعية

فى شأن كيفية منح العامل فروق الجهود غير العادية والحوافز والمكافآت التشجيعية السابق صرفها بعد إعادة تدرج مرتبه نتيجة تسوية لاحقة .

العامل الذى تم حساب مدة تجنيده أو خبرة علمية أو عملية له أو تسوية حالته ، وأعيد تدرج مرتبه بناء على ذلك وكان قد سبق له تقاضى مبالغ كحوافز أو جهود غير عادية محسوبة حسب القواعد التى وضعتها السلطة المختصة فى هذا الشأن إلى الرئيس فإنه يستحق إعادة حساب ما تقاضاه على المرتب الذى كشفت عنه التسوية مع مراعاة أحكام التقادم الخمسة ، أما إذا كانت المبالغ التى استحقها مقطوعة وغير منسوبة للمرتب فلا يستحق فروقا عنها .

الإحالة إلي المحاكمة التأديبية

كيفية تحديد تاريخ الإحالة إلى المحاكمة التأديبية أو الجنائية والأثر المترتب على ذلك وتحديد انتهاء هذا الأثر .

يعتبر العامل محالا إلى المحاكمة التأديبية فى الحالات التالية :

١- إذا أودعت أوراق التحقيق وقرار الاتهام سكرتارية المحكمة التأديبية المختصة من قبل النيابة الإدارية ويعتبر محالا من هذا التاريخ .

٢- إذا طلبت الجهة الإدارية من النيابة الإدارية تحريك الدعوى التأديبية ضد العامل ويعتبر محالا من تاريخ هذا الطلب .

٣- إذا رأى الجهاز المركزى للمحاسبات فى المخالفات المالية عدم كفاية الجزاء وطلب إحالة العامل إلى المحاكمة التأديبية و ويعتبر محالا من تاريخ هذا الطلب .

ويعتبر العامل محالا إلى المحاكمة التأديبية من تاريخ تكليفة بالحضور من قبل النيابة العامة أمام المحاكم الجنائية المختصة ، **ويترتب على اعتبار العامل محالا إلى المحاكمة التأديبية أو الجنائية من التواريخ السابقة أثران.**

أ- عدم جواز قبول الاستقالة الصريحة أو الضمنية .

ب- عدم جواز ترقيته أثناء مدة الإحالة

وتنتهى مرحلة الإحالة للمحاكمة التأديبية أو الجنائية بصدور حكم الإدانة ، أو البراءة ويزول من تاريخ هذا الحكم المانع من الترقية ، مالم يكن الجزاء الموقع على العامل يؤدى إلى عدم جواز المنتظر فى ترقيته خلال مدة معينة ، وأن الطعن فى أحكام المحاكم التأديبية أمام المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة لا يوقف تنفيذ الحكم والأثر المترتب عليه إعمالا للمادة (٥٠) من قانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ فى شأن مجلس الدولة .

اليهود ودولتهم



عرض :
محمد حسنى السيد

يسرنى أن نلتقى -عزيزى القارئ- فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . ويسرنى أن أقدم اليوم أحدث ما أنتجته المطابع العربية حول الصهيونية ومؤامراتها على مر التاريخ للأستاذ الدكتور حمدى الطاهرى ، ونشرته مكتبة الآداب تحت عنوان(اليهود ودولتهم) فى أغسطس ٢٠٠١.. ويعد الكتاب مرجعا هاما لكل تفاصيل التاريخ اليهودى القديم والحديث ويقع فى حوالى ألف صفحة، وينقسم إلى ستة أجزاء ، ويحتوى كل جزء على عدد من الفصول، يمكن أن تشكل كتابا قائما بذاته.

ونحاول-فى إطار الحيز المخصص للإطلالة- أن نلقى بعض الضوء على أهم الأفكار العديدة والهامة التى يعرضها المؤلف فى هذا الكتاب القيم.

بداية يشرح الكاتب منهجه فى المقدمة، بأنه يبحث فى الأصول والأفكار والمعتقدات التى أثيرت وأوجدت إسرائيل التى تتحدى اليوم العالم أجمع بصلف وغرور .

اليهودية والصهيونية: تحت هذا العنوان الذى اختاره المؤلف للجزء الأول من كتابه يحدثنا فى خمسة فصول عن اليهود فى الجزيرة العربية، ويهود الشتات، وفحوى الديانة اليهودية وأكاذيبهم على الله، وأسطورة الأرض المختارة والشعب المختار، وتاريخ بنى إسرائيل من أسفارهم.

وفى هذا الجزء ينفى المؤلف إنتماء اليهود إلى الأصل العربي، بل يثبت أنه كان هناك تماثل واضح فى أساليب المعيشة والتعامل بين يهود الحجازى ويهود الشتات فى البلاد الأخرى كالاعتزال عن الآخرين فى مساكنهم واشتهارهم بالتعامل بالربا الفاحش مع جيرانهم إلى غير ذلك من الخواص التى تعتبر طابعا مميزا لليهود أينما حلوا ، ويستعرض فى نفس الجزء التاريخ المشين لليهود مع النصارى ثم مع المسلمين والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ونقضهم للعهود وتسميمهم للأفكار ومحاولات الوقيعة المتتالية بين الأوس والخزرج قبل الإسلام وبعده، وبين المهاجرين والأنصار ويقول المؤلف أن هدفه فى سرد مثل هذه الأحداث هو عرض المواقف الدنيئة، التى وقفها قدماء صهيون أعوان العدوان وأوكار الغدر فى جميع العصور ويربط بين الحاضر والماضي، فإسرائيل القرن العشرين وليدة الاستعمار ومخلب القط تآمرت على الوطن العربي، ولم تكتف بتشريد شعب فلسطين، بل تسعى لتحويل كل العرب إلى لاجئين، تتغير الأسماء والأزمان، ولكن الشبه كبير بين اليوم والأمس، الغدر وانتهاك الحرمات والانتهازية والنفعية.

وينفى المؤلف بالأدلة القاطعة وجود أمة يهودية، كما يسوق البراهين المؤكدة التى تجرد اليهود من اعتبارهم قومية عالمية واحدة، ويستبعد أيضا اعتبارهم قبيلة أو عشيرة لأن ليس لديهم الملامح المميزة للقبيلة أو العشيرة، كما لا نستطيع أن نحدد اليهود كجماعة سلالية واحدة، حيث أنهم يشكلون جماعات سلالية تختلف من بلد لآخر ومن قارة لأخرى وتتسم بخصائص ثقافية واقتصادية واجتماعية مختلفة إلى جانب الخصائص العنصرية ويستمر المؤلف فى تفنيد الحجج التى يسوقها الصهاينة تحت شعار (جمع الأمة من الشتات).

بعد ذلك يحدثنا المؤلف عن الديانة اليهودية وفحواها والتوراة والتلمود واستخدامها المنحرف لحاكمة وتعذيب كل من يعتنق حرية الفكر والعلم، كما يحدثنا عن الأكاذيب العديدة التى يفتريها اليهود على الله سبحانه وتعالي، وكيف فضحهم القرآن الكريم فى العديد من السور والآيات، وضحد أباطيلهم .

كما يستعرض المؤلف اعتقاد اليهود الخاطئ أنهم الشعب المختار وتعصبهم العنصرى الذميم ومقاومتهم مبدأ الاندماج فى المجتمعات التى عايشوها على مر الأجيال، منعهم من أن يحيوا بأمان وسلام بين الشعوب، كذلك إدعائهم الباطل بأن فلسطين هى الأرض المختارة للشعب المختار جعلهم فى حالة من الاضطراب المستمر.

الصهيونية والعالم:هو محور الجزء الثانى من كتاب الأستاذ الدكتور حمدى الطاهرى حيث يناقش فى فصوله الثلاثة، العديد من النقاط الهامة مثل:

نشأة الصهيونية وزعماؤها- اليهود والحرب العالمية، الأولي- ماهية الصهيونية-الصهيونية وأوروبا-اليهود والحروب الصليبية- اليهود وانجلترا-اليهود وألمانيا- بولندا واليهود-الصهيونية وروسيا-الاتحاد السوفيتي وإسرائيل-اليهود فى باريس- أمريكا والصهيونية-الصهيونية وعصبة الأمم-المجلس الأمريكى لليهودية-المؤتمر اليهودى العالمي- المعاداة للسامية.

ويستعرض المؤلف فى هذا الجزء قدرة اليهود على الاحتفاظ بالشخصية العنيدة المتعصبة على مدى العشرين قرنا الماضية ، ومنذ بداية التاريخ واليهود يزعمون أنهم شعب منبوذ مضطهد، وأسطورة الاضطهاد هى اللاصقة باليهودية ولولاها لانقرض اليهود منذ زمن بعيد، ولايقف اليهود صفا إلا فى جوه أعدائهم سواء أكانوا حقيقيين أم مجرد تخيل، وقد أختار اليهود أن يعيشوا بمعزل عن كل الناس فى أى مدينة سكنوها على مدار التاريخ وتسمى أحيائهم (الجيتو) وتعد إسرائيل اليوم أكبر جيتو لليهود فى العالم.

وفى تعريفه للصهيونية يشرح المؤلف كيف تختلف أساليب الصهيونية بين عصر وعصر وفقا لاختلاف الحوادث والأفكار والمناسبات واختلاف وسائل الاقناع والدعاية والتأثير، ولكنها فى جوهرها شيء واحد يتلخص فى استطلاع الأسرار والخفايا وتسخير سلطان المال لاستغلال الحركات الاجتماعية، والعلاقات الشخصية بذوى النفوذ والاتجاه بها إلى الوجهة التى تحقق لها مصالحها وأغراضها، وتبادر الصهيونية إلى استغلال نفوذها فى اثارة الفتن والقلاقل، وقد اشتركت الصهيونية فى كل حركة من حركات الهدم والتدمير كحركة الشيوعية العملية ويستعرض المؤلف أيضا السياسة النظرية للصهيونية بقيادة "هرتزل" والسياسة العملية للصهيونية بقيادة"وايزمان" وجهود كل منهما لترسيخ الفكر الصهيوني.

كما يستعرض أيضا أنشطة الصهيونية فى أوروبا ودور اليهود فى الحروب الصليبية وفى الأندلس، والعلاقات الوثيقة بين الاستعمار والصهيونية والتسهيلات التى منحتها بريطانيا لليهود فى ظل الانتداب على فلسطين والذى سبقه صدور وعد بلفور عام١٩١٧ الذى دخلت بعده الصهيونية فى دور العمل السياسى التنفيذى واستغل اليهود إعلان بريطانيا التخلى عن مهمة الانتداب وتحديد يوم ١٤ مايو١٩٤٨ موعدا للجلاء حتى أعلنوا قيام دولة إسرائيل فى نفس الموعد واعترفت بها الولايات المتحدة الأمريكية قبل انقضاء ساعة من لحظة الإعلان وتبعها الاتحاد السوفيتى فورا .

الصهيونية وفلسطين: يخصص الكاتب الجزء الثالث من كتابه لعلاقة الصهيونية بفلسطين فيبدأ بنا من عام١٧٨٩ عندما قامت الثورة الفرنسية، ونادت بالحرية والإخاء والمساواة ثم يشير إلى عام١٧٩٩ عندما فشل نابليون بونابرت فى فتح عكا وحاول الاستعانة بيهود فلسطين ولكنه فشل أيضا، ثم بدأت فى القرن التاسع عشر ظهور فكرة عودة اليهود إلى أرض فلسطين وعقدت المؤتمرات ونشرت البحوث والدراسات لتشجيع هذه الفكرة، وتبعها إنشاء الجمعيات والصناديق المختلفة التى تدعو وتشجع اليهود على استيطان فلسطين والعيش فيها حتى بدأت الموجه الأولى للهجرة عام١٩٨٢ بهدف الإقامة واستعمار الأرض والارتباط بها وإنشاء المجتمع اليهودى المستقل.

ويستعرض الدكتور حمدى الطاهرى النشاط السياسى "لحاييم وايزمان" وتعرفه بعدد من الانجليز المشتغلين بالسياسة وشئون الاستعمار ومن بينهم"بلفور" وزير خارجية بريطانيا الذى نجح "وايزمان" بدهائه ودسائسه وأساليبه الملتوية فى أن يحصل منه على "وعد بلفور" الشهير فى ٢نوفمبر عام ١٩١٧ والذى أقرته الحكومة البريطانية ويتضمن وعدها بتسهيل تأسيس وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين، وأيد ذلك الوعد كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا(نص الوعد موجود بالكتاب).

ويعلق المؤلف على ذلك بقوله:إن فكرة الوطن القومى اليهودى بالمعنى المقصود به فى وعد "بلفور" ليس له سند من القانون أو العرف الدولى وليس له فى التاريخ سابقة واحدة تدعمه وتؤيد فكرته، ولم يحاول واضعوا صك الانتداب شرح الفكرة، ولم يرد فى أى وثيقة رسمية ما إذا كان المقصود بالوطن القومى اليهودى مجرد إيجاد وسيلة للتدرج نحو الدولة اليهودية، أو أن الوطن القومى هو غاية فى حد ذاته ويعتمد المؤلف على ثلاث



وثائق صدرت خلال الفترة من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٤ لكل من"هربرت صمويل" أول مندوب سام فى فلسطين و"حاييم وايزمان" و"أرنولد توينبى" لإلقاء الضوء على الظروف والملابسات التى أحاطت بصدور وعد"بلفور" ومدى التغلغل الذى حظى به النفوذ الصهيونى فى الأوساط الدولية وعلى الخصوص البريطانية والأمريكية، ومقدار عبثه بأجهزة الدولتين وإفساد ضمائر القائمين على الحكم فيها.

ثم يستعرض المؤلف الوضع فى فلسطين فى ظل الانتداب البريطانى وكيف ساعدت سلطات الانتداب العصابات الصهيونية فى أعمالها العدوانية على العرب بعد أن جردتهم هذه السلطات من السلاح حتى تجرأ اليهود وقاموا بمجزرة دير ياسين فى العاشر من ابريل عام ١٩٤٨ قبل انتهاء الانتداب فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ويورد المؤلف بعض الإحصائيات عن أوضاع اليهود وممتلكاتهم وقوتهم العسكرية وتطور كل ذلك فى ظل الانتداب البريطانى وبمباركة ودعم بريطانيا وأمريكا .

وكذلك يستعرض المؤلف من زاوية أخرى أوضاع الفلسطينيين واليهود خلال الحرب العالمية الثانية وكيف استطاعت الصهيونية أن تكون قوات عسكرية خاصة بها واستغلت ظروف الحرب ليكون لديها آلاف الأفراد المدربين تدريبا عسكريا عاليا، فى نفس الوقت الذى ظل فيه عرب فلسطين يتصرفون بعقلية كتائب البغال التى استخدمت فى الحرب العالمية الأولى، كما يوضح المؤلف مدى التعاون الكبير بين الصهيونية وبريطانيا لمواجهة الثورة العربية خلال أعوام١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩ والتى اشتعلت عدة مرات لمناهضة الوجود الصهيونى والانتداب البريطانى معا.

كما يستعرض المؤلف بعض المؤتمرات والاجتماعات التى بحثت خلالها مختلف مشروعات تقسيم فلسطين التى طرحت خلال هذه الفترة، ويصل بنا المؤلف إلى نهاية الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء على دول المحور، وانتظار العرب الحصول على مطالبهم المشروعة فى وطنهم، ولكن الحلفاء خيبوا آمال العرب وتطلعاتهم وارتموا فى أحضان الصهيونية العالمية وتبنوا قيام دولة إسرائيل على أرض فلسطينية سلبها اليهود من أصحابها العرب بالغش والتدليس والقتل والغدر والتدمير.

المراوغة والمؤامرة: وهو العنوان الذى اختاره المؤلف للجزء الرابع من كتابه والذى ينقسم إلى فصلين : خصص الفصل الأول لاستعراض اللجان التى أوفدت إلى فلسطين أثناء فترة الانتداب، ويوضح فى هذا الفصل التآمر الإنجليزى على العرب بعقدها معاهدة(سايكس بيكو) مع فرنسا لاقتسام العالم العربى بينهما، ثم خرقها نصوص صك الانتداب على فلسطين الصادر عن عصبة الأمم بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والذى تضمن مجاملات كثيرة لليهود، ولم تنفذ إنجلترا بنوده إلا لصالح الجانب اليهودى على حساب جميع الحقوق العربية، ولمحاولة تهدئة العرب بدأت اللجان الأجنبية تشكل لدراسة الأوضاع، وفى هذا المجال يورد المؤلف النص الكامل لصك الانتداب على فلسطين، وكذلك خلاصة تقارير اللجان المختلفة.

أما الفصل الثانى من الجزء الرابع فيخصصه المؤلف لاستعراض الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ التى شملت كل أراض فلسطين بعد أن شعر العرب أنه رغم الكتب البيضاء التى أصدرتها الحكومة البريطانية ورغم اللجان التى أوفدت إلى فلسطين التى تدين الوضع المتردى الذى وصل إليه العرب، ورغم إدعاءات بريطانيا بأنها تنفذ ماورد فى صك الانتداب.

إلا أن الواقع كان غير ذلك تماما، فالحكومة الانجليزية استخدت كافة الأساليب لمساعدة اليهود على التمركز فى فلسطين، وغضت الطرف عن الهجرة، وتغاضت عن الأعمال العسكرية التى يقوم بها المستوطنون وأشركتهم فى الحكم مع المندوب السامى، وسهلت لهم الاستيلاء على الأراضى العربية، سواء ماكان منها فى يد الحكومة أو فى يد الفلاح الفلسطينى.

إسرائيل من التقسيم إلى الدولة: يخصص المؤلف الجزء الخامس من

كتابه لاستعراض الموقف فى فلسطين والظروف المحلية والدولية التى صاحبت إعلان قيام دولة إسرائيل بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ٢٩ نوفمبر١٩٤٧ الذى ينص على تكوين دولتين مستقلتين فى فلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني: دولة يهودية مساحتها ١٤٠٠٠كم٢ ودولة عربية مساحتها ١١١٠٠كم٢ وأن تصبح القدس منطقة محايدة، وقد وافق اليهود على تقسيم فلسطين، واعلنوا قيام دولة إسرائيل فى نفس اليوم الذى انتهى فيه الانتداب البريطانى أى فى ليلة ١٥ مايو ١٩٤٨، وبدأت الاشتباكات العسكرية بين الدول العربية وإسرائيل حتى وقع العرب وإسرائيل تحت ضغط مجلس الأمن اتفاقية هدنة تلاها عدة اتفاقيات لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وكل من مصر وسريا ولبنان والأردن عام١٩٤٩ بعد أن احتلت إسرائيل أجزاء مخصصة للعرب فى قرار التقسيم وكذلك جزء من القدس، وأخذت مصر قطاع غزة، وضمت الأردن إليها الجزء الذى تبقى من فلسطين على الضفة الغربية لنهر الأردن وماتبقى من القدس.

ويسجل المؤلف فى هذا الجزء من الكتاب وقوف الأمم المتحدة عاجزة ومتخاذلة متهيبة من إدانة إسرائيل وتوجيه اللوم إليها إزاء الجرائم الصهيونية المتكررة فى حق الشعب الفلسطيني والعرب عموما، ويورد لنا نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١١ ديسمبر ١٩٤٨ الخاص بتدويل مدينة القدس، كما يوضح أهمية هذه المدينة المقدسة ويسرد تاريخها منذ عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد، ويشير إلى نتائج أعمال اللجنة التى شكلتها عصبة الأمم عام١٩٣٠ للنظر فى ادعاءات المسلمين واليهود ملكية الجدار الغربى للمسجد الأقصى (حائط البراق عند المسلمين) و(حائط المبكى عند اليهود)، وأثبتت اللجنة ملكيته للمسلمين.

ويستعرض الأستاذ الدكتور حمدى الطاهرى أيضا فى هذا الجزء الظروف والأجواء التى أحاطت بتوقيع الهدنة المصرية الإسرائيلية فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩، كما يستعرض ماتلاها من اعتداءات إسرائيلية على الفلسطينيين والدول العربية المجاورة مثل"مذبحة قبيه" فى أكتوبر١٩٥٣ ومذبحة"كفر قاسم" فى أكتوبر١٩٥٦ قبل الهجوم على مصر بساعات، كما يوضح المؤلف دور اتحاد عمال إسرائيل"الهستدروت" فى تنظيم وتنفيذ العمليات التى تقوم بها إسرائيل ضد العرب بتسلله إلى الاتحادات العمالية خاصة فى أفريقيا وتغلغله فى تحادات العمال الأمريكية .

إسرائيل وأحلام السيطرة: هذا هو العنوان الذى اختاره المؤلف للجزء السادس والأخير من كتابه، وعلى مدى أربع فصول يشرح فيها العديد من الموضوعات الهامة مثل: النظرية العسكرية الإسرائيلية والأسس الجديدة لها ومصيرها وأثر امتلاك الأسلحة النووية على الموقف العسكرى والسياسة الخارجية لإسرائيل، حيث إن النظرية العسكرية الإسرائيلية ثابتة فى جوهرها الذى لايتغير باختلاف الظروف، فهى مازالت صهيونية بطبيعتها عدوانية بوسائلها توسعية بغاياتها، والتغيير الذى يطرأ عليها هو فى الأسلوب فقط الذى يحقق لها القدرة على مواجهة مطالب مرحلة من المراحل.

كما يحدثنا عن الدعاية اليهودية التى استخدمت ومازالت تستخدم كل وسائل التأثير على الرأى العام العالمى من صحافة وإذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح وكتب واتصالات شخصية، ويشرح لنا المؤلف المخطط الدعائى الصهيونى وأبعاده وأساليبه واتجاهاته.

وكذلك يشرح الدكتور حمدى بالتفصيل السياسات الإسرائيلية إزاء العرب داخل إسرائيل فيحدثنا عن سياسات الاستيعاب الاجتماعى والثقافي، وسياسات الاستيعاب السياسى وسياسات القمع الإسرائيلى ، كما يشرح التخطيط الإسرائيلى لاستيعاب الأراضى المحتلة بتفريغها من سكانها الأصليين والاستيلاء عليها وإقامة المستوطنات.

ويوضح المؤلف الأوضاع الديمجرافية والاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين، كما يلقى الضوء على أبعاد الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه النظام العربى والتى تتلخص فى :-

١-التوسع الإقليمي
٢-ضمان التفوق العسكري
٣-ضمان الحفاظ على يهودية الدول الإسلامية
٤-الحفاظ على العلاقة الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية
٥-عرقلة قيام دولة فلسطينية على أى جزء من فلسطين
٦-تكثيف النشاط الإسرائيلى فى أفريقيا.

ويستعرض المؤلف أزمة المياه التى تواجه إسرائيل نظرا لنقصها الشديد الذى يعد نقطة الضعف فى البناء الاستراتيجى الإسرائيلى ، وهذا أدى إلى حبكها العديد من المؤامرات لسرقة مياه الدول العربية المجاورة والاعتداء على لبنان والبقاء فى الجنوب اللبنانى فترة طويلة حتى خرجت منه مقهورة ذليلة فى مايو عام ٢٠٠٠.

ويختتم الأستاذ الدكتور حمدى الطاهرى كتابه القيم بتوضيح أن لزعماء الصهيونية تصريحات للاستهلاك الخارجي تلقى على مسامع الرأى العام العالمى لكسب العطف وإثارة الشفقة، وهذه التصريحات لاتصلح إطلاقا داخل حدود إسرائيل ، فالحمل الوديع فى هيئة الأمم ينقلب ذئبا فى أروقة الكنيست فى تل أبيب ، وكلمة السلام فى باريس ونيويورك تسبقها كلمة(لا) فى تل أبيب لتصبح (لاسلام).

ويوجه المؤلف نصيحة غالية إلى كل العرب بأن يتذكروا تماما تصريحات زعماء إسرائيل داخل حدودها ويلقنوا دائماً لأبنائهم أنه لاحياة لهم مادامت هناك إسرائيل، ولاسلام فى الشرق وهذه الدولة موجودة بين جسد الأمة العربية تعمل فيها كداء السرطان، يجب أن يلقنوا أبناءهم هذه الحقائق، يجب أن يعلمو هم أن عدوهم الأكبر يقبع غير بعيد عنهم.

حول فعاليات المسرح التجريبى

العرض المسرحي كائن حي ينبض بالحيوية، وتتفاعل بداخله عناصر متعددة من كلمة وممثل، وديكور، وإضاءة ، وفراغ مسرحي "سينوغرافيا"، واستخدام تكنولوجي.. وتقنيات العرض المسرحي هي بمثابة ثورة جامحة تحاول أن تحاكي إبداعات الإنسان، بل تأخذه إلى عالم جديد ملئ بالانبهار والمعالجات الدرامية التي توصل تاريخ الحركة المسرحية على مدى آلاف السنين، وعندما نتعرض للتجريب المسرحي المعاصر نشعر أن هناك العديد من الاستخدامات والابتكارات في أدوات العرض المسرحي من خلال تقنية عالية، استطاع المبدع أن يتخطى حدود الزمان والمكان، ليأخذنا إلى عالم الخيال الواسع الذي نشعر من خلاله بمدى أهمية أن نفكر وأن نستقرئ نماذج ورؤى مسرحية نسعى جاهدين أن نحقق طموحاتنا الفنية والإبداعية بطرح همومنا وقضايانا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تغدو تهويمات من الصعب أن يجتازها بنجاح رغم شبح العولمة وهو قادم بكل مايمتلك من قوى اقتصادية جبارة تهيىء العالم لدولة "السوبرمان" التي تستطيع أن تفرض أفكارها وسياستها على العالم.



د.هدى وصفى

■ **جمال عمر**

حول فعاليات مهرجان المسرح التجريبي، الذي انتهى انعقاده في الأيام الأخيرة الماضية التقينا بالدكتورة"هدى وصفي" مدير عام المسرح القومي ومركز الهناجر للفنون-والذي يضطلع بالحركة التجريبية الآن-لنتحاور معها فيما يخص إشكالية التجريب المسرحي المعاصر.

قلت لها:

● **التجريب هو نتاج ثقافات متعددة، تحاول جاهدة أن تصل إلى فكر ووجدان ومشاعر المتلقي، إلى أي مدى تلعب هذه الثقافات دوراً فعالاً في بلورة رؤية فنية تعبر عن واقع المجتمع بما يعتمل فيه من مشكلات متعددة؟**

●● التجريب مفهوم يختبر على عناصر مادية، التجريب يخضع لآليات خاصة التبادل الثقافي بمعنى أن التجريب يحاول أن يختبر معرفة أو يختبر مارصده من معرفة ما، أو من ثقافة ما ، من خلال تعاملها ليس فقط مع ثقافته الراهنة، ولكن أيضا من خلال تشكله عبر حياته ، هذا التشكل الذي يكون مانسميه السيرة الذاتية، والسياق الاجتماعي الذي واكب حدث السيرة، بمعنى أننا رغم انتمائنا لوطن واحد، لكننا لانستطيع الكلام عن ثقافة واحدة أو هوية واحدة، مثل فرد فينا خضع في طفولته وشبابه الأول لظروف اجتماعية ودينية وعائلية تختلف من فرد إلى آخر، هذه السيرة الشخصية هي التي ننظر بها إلى الثقافات المختلفة التي نتعرض لها، **ومن هنا فإن الفنان يلتقط أثناء التجريب عناصر قد لايلتقطها فنان آخر، وهذا مايجعل التباين في الإبداع سمة أساسية التفرد الشخصي واستطردت قائلة:**

وللإجابة عن هذا التساؤل، لا نستطيع أن نقول إن هناك عناصر بعينها يتوقف عندها المبدع، ولكنها عدة أو مجموعة من العناصر تختلف من مبدع إلى آخر ، فقد أريد أن أقول، ليس هناك تجريب في المطلق.

دور الهناجر

● **يعد مركز الهناجر من المعامل المسرحية التي تلعب دوراً إيجابياً في تنشيط الثقافة المسرحية لدى المواهب في كافة المجالات الإبداعية، ماهي سياسه د.هدى وصفي في تفعيل دور الهناجر للحركة المسرحية الآن؟.**

●● تتمثل هذه السياسة في الاعتماد على كيفية خروج أو ظهور العمل إلى النور، وليس نتيجة هذا العمل، نحن نحاول ذلك من خلال الاحتكاك بعناصر لها مصداقيتها ولها خبرتها على المستوى المحلي والعربي والدولي ، ومن خلال هذه العناصر نريد أن نعضد أو نؤمن الأشكال بين عناصر شابة وعناصر لها خبرة، لكي تقوم بدور الوسيط بين من يعلم ومن لايعلم، إن بعداً من أبعاد الهناجر هو البعد الثقافي كما روّج له "**يونسكو**" بمعنى البعد الإنساني الذي يعتمد على شحن الإدارك عند البشر، فبدون هذا الإدراك وبدون الوعي لن يكون هناك العنصر الفني لدى الإنسان أو الفنان الذي ينبغي أن يعي حاجته إلى التجديد وإلى التطوير في أدواته المعرفية.

لماذا التجريب ؟

● **المثقفون والمهتمون بالحركة المسرحية يتساءلون : لماذا التجريب؟ ونحن نعاني من المسرح التقليدي الذي انصرف عنه الجمهور، ونحن أولى به من التجريب ، ماهو نتاج هذا التيار الرافض لمهرجان التجريب؟!**

●● الذين يرفضون كل جديد، أو التجديد، أو المسرح التقليدي، هؤلاء قلة ومسألة الرفض كما يقولون، حق يراد به باطل ، التجريب هذا مفهوم ، والتجريب ببساطة تحول إلى تجارب ليس وراءها فلسفة، مرتبطة بسياق اجتماعي ، التجريب الجيد يصل إلى الناس ، أعني الصدق، هو الذي يصل إلى الوجدان .

● **هل نقول إن بدايات المسرح التجريبي في مصر كانت في الستينيات مثل مسرح المناقشة، ومسرح المائة كرسي ، ومسرح القهوة، ومسرح الفلاحين، أم كانت البدايات الحقيقية تلك التي بدأت مع مهرجان المسرح التجريبي؟**

●● نستطيع أن نقول إن كل هذه التجارب هي تجارب بالفعل جيدة ولها تاريخ وبصمات، لأن أي حركة مسرحية لا تبدأ من فراغ، مثلاً هذه الورش التي توجد على الخريطة المسرحية الآن، والتي نشعر بأهميتها، تعود أو ترجع إلى العصور الوسطي، فهي تمثل ارتباط الصبي بالأسطى الذي يتلقى على يديه كيفية استخدام التقنية في الصنعة، بخلاف طبعاً المهرجان التجريبي دخل فيه نوع من المنهج، أما التجارب الأخرى فهي جديرة بالاهتمام والتقدير، فهناك اختلاف في العروض ، هذا عرض حركي وهذا عرض تحريضي ، لكنهم يأخذون شكل المسرح التجريبي، وهو مسرح محمل بالقضايا ، وعندما نذكر بعض الدارسين للمسرح الأوروبي في الستينيات-وهم الرافضون- ماذا فعلوا عندما عادوا؟ قدموا **مسرح العبث لبيكت**، ويمكن كان هذا الشكل من المسرح يتطابق مع الواقع الأوروبي في ذلك الوقت، بخلافنا نحن الذين بصدد بناء مجتمع كان في بداية تحرره من الاستعمار ، فكان يجب أن نهتم بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تفعل الدور الإيجابي وتشحذ الهمم والعقول لبناء مجتمع جديد .



يقدمها : **محمد محمد على**

السيد راشد فى الجمعية العمومية لنقابة عمال السكك الحديدية

عمال مصر شركاء فى عملية التحول الاقتصادى للحفاظ على حقوقهم



راشد والشريف ونصار فى الجمعية العمومية

أعلن النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب أن الانتخابات النقابية تتم فى موعدها الذى حدده القانون رقم ٣٥ لسنة ٧٦ وتعديلاته على أن تنتهى هذه الانتخابات مع شهر نوفمبر القادم بتشكيل مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال وأنه يأمل أن تضم المرحلة القادمة قيادات واعية وقادرة على التفاوض والحوار الموضوعى العلمى فى المرحلة القادمة التى تحقق طموحات الرئيس حسنى مبارك .

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها سيادته فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال السكك الحديدية والتى عقدت فى الشهر الماضى برئاسة النقابى فاروق نصار وسكرتارية النقابى سعد رزق وشهدها المهندس أحمد الشريف نيابة عن المهندس د. إبراهيم الدميرى وزير النقل والسيد إبراهيم عوض نيابة عن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وعدد من القيادات النقابية

وأضاف النقابى السيد راشد أنه يشجب التشكيك فى دور التنظيم النقابى المصرى الذى يؤكد التاريخ استمرار مواقفه الوطنية ومساندته لسياسة الدولة لمواجهة المتغيرات العالمية والتحول الاقتصادى .

وقال إن صدور قانون العمل الموحد الذى سوف يناقشه مجلس الشعب فى دورته القادمة سوف يحقق التوازن بين طرفى الإنتاج ، العمال ، وأصحاب الأعمال ، وقد شارك فى مناقشته معظم الأحزاب ومنظمات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال وأساتذة الجامعات وكل المعنيين بالقانون وأشار سيادته إلى أن المشروع ليس كتابا مقدسا غير قابل للمناقشة والتعديل من خلال مناقشة مواده داخل مجلس الشعب

وأشاد النقابى السيد راشد بدور عمال السكك الحديدية الذين يتحملون الصعاب ليل نهار لتحقيق خدمة متميزة للركاب ، وطالب ببذل المزيد من العرق والجهد من أجل مصر ومساندة الرئيس مبارك فى جهده لدعم القضية الفلسطينية دوليا حتى ترحل إسرائيل عن الأراضى العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وأكد الدكتور إبراهيم الدميرى وزير النقل فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه المهندس أحمد الشريف رئيس هيئة السكك الحديدية ، أننا فى مرحلة جديدة من العمل الجاد والذى يحتاج إلى كل جهودنا لتطوير مرفق السكك الحديدية وتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات والاعتماد على أنفسنا دون مساعدة الدولة ، وذلك عن طريق استثمار إمكانات الهيئة كما عرفت منذ إنشاء السكك الحديدية فى مصر منذ ١٥٠ عاما وهى الثانية بين سكك حديد العالم وأكد الوزير أن الإدارة والنقابة والعاملين أسرة واحدة تعمل من أجل مصلحة مصر وتطوير مرافقها .

وكان النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة ورئيس الجمعية العمومية قد بدأ أعمال مؤتمر الجمعية بكلمة ، أكد فيها أن النقابة توجه الشكر للدكتور وزير النقل لسرعة استجابته بالموافقة على الصرف الفورى لبدل طبيعة العمل لمائة ألف عامل اعتبارا من أول يوليو الماضى وأكد أننا لا نفرض رأينا ولا نتمسك بمطالب نتقدم بها أو نصر على تنفيذها ولكن الحوار والمناقشة سبيلنا والصبر هدفنا حتى نحقق آمالنا فى الوصول إلى جميع مطالبنا ، وقد تحققت إنجازات من خلال مطالب النقابة **ونذكر منها على سبيل المثال :**

– منح جميع العاملين بالورش والإدارات ومواقع العمل حافزيعادل ٢٥٪ من المرتب وتم زيادته إلى ٣٠٪ من ١/٧/٢٠٠٠

- رفع قيمة العلاج للعامل من ٨٠ جنيها إلى ١٠٠ جنيه .
- زيادة طبيعة العمل بنسبة ١٠٪ وجارى زيادتها مرة أخرى .
- رفع الحد الأقصى للعمل الإضافى من ٢٥ جنيها إلى ٣٠ جنيها للإدارات و٣٥ جنيها لطوائف التشغيل .
- رفع الحوافز الكيلو مترية لخدمات القاطرات السريعة لتصل إلى ٦ قروش و٩ قروش لقطارات الركاب .
- تمليك مساكن العاملين المقامة بالتعاون مع المجتمعات العمرانية بمدينة ١٥ مايو المقدرة بحوالى ٢٠٠٠ مسكن للعاملين بورش التبين وباقى فروع الهيئة .
- زيادة المنصرف للعاملين من صندوق مكافآت الخدمة ليكون ٣٠ شهرا بدلا من ٢٠ شهرا ثم تم زيادته إلى ٤٠ شهرا .
- بناء دار للنقابة العامة لتكون ملتقى لجميع العاملين والعمل على رعايتهم اجتماعيا بإقامة المصايف وإنشاء جمعية للرعاية الاجتماعية لتسهيل الحج والعمرة .

كما طالب رئيس النقابة العامة :

- تخصيص عربة إسعاف لكل منطقة لنقل المصابين بالعمل إلى المستشفيات العامة لإنقاذهم .
- رفع قيمة العلاج للفرد فى العام من ١٠٠ جنيه إلى ١٥٠ جنيها وذلك للزيادة المستمرة فى أسعار الأدوية .
- إلغاء رسم الحجز للعاملين فى القطارات التوربينى والإسبانى وتخفيض المدة المقررة لمنح التصاريح ليكون ٢٥ عاما بدلا من ٣٠ عاما وتعديل لائحة التصاريح وبدل السفر ودعم حساب صندوق نهاية الخدمة أسوة بصندوق وزارة الكهرباء وهيئة الاتصالات .

وفى نهاية أعمال الجلسة الافتتاحية قام فاروق نصار رئيس النقابة بتكريم مجموعة من القيادات النقابية والتنفيذية والأمنية تقديرا لدورهم وعرفانا بتعاونهم مع النقابة فى مقدمتهم الدكتور إبراهيم الدميرى وزير النقل والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والنقابى السيد راشد وعدد من المسئولين عن الأمن وأعضاء النقابة السابقين .

الاتحاد الدولى للنقابات يقرر إرسال وفد لتقصى الحقائق عن أوضاع العمال فى فلسطين ومعاناتهم



أحمد عبد الله

شهد وفد الاتحاد العام للعمال برئاسة النقابى أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد المؤتمر العالمى الأول للاتحاد الدولى " اليونى " لنقابات البنوك والتجارة والاتصالات والطباعة والبريد الذى عقد فى الشهر الماضى بمدينة برلين وشارك فيه وفود من ١٥٣ دولة تحت شعار العمل الدولى والنقابية الدولية لأجل الشعوب من خلال الاقتصاد العالمى المتغيروالتقى رئيس جمهورية المانيا بأعضاء المؤتمر وقد ألقى السيد أحمد حرك كلمة فى المؤتمر ندد فيها بسياسة العولمة التى تتسيد القيم المادية وتعلى من أهمية الربحية على حسب البشر وتهدد حاضرهم ومستقبلهم .

وصرح النقابى أحمد عبد الله رئيس النقابة العامة للبريد وعضو الوفد أهمية أن يكون هناك يوم عالمى للعمل ، وقد اتفق على أن يكون يوم ٩ نوفمبر من كل عام هو اليوم العالمى للعمل والتعبير عنه نقابيا فى مواجهة منظمة التجارة العالمية ، وقد ناقش المؤتمر ورقة العمل التى قدمتها النقابة العامة البريد فى مصر والتى تتضمن اضطهاد إسرائيل للعمال الفلسطينيين .

وقد أصدر المؤتمر قرارا بأن السلام فى الشرق الأوسط بين فلسطين وإسرائيل مطلب أساسى وأن المؤتمر سوف يبعث لجنة تقصى حقائق عن أوضاع العمال الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة والاضطهاد فى العمل واعتبار أنهم فى معتقل يعانون من قلة الموارد وسوء الحالة مع إعداد تقرير نهائى للعرض على المؤتمر .

تكون الوفد المصرى من أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد وفاروق شحاتة رئيس نقابة البنوك وأحمد عبد الله السيد رئيس نقابة البريد وعادل حسيب ومحمود أبو النجا وناهد بسيونى ومحمد عبد السلام ورفعت متولى .

مصر تشارك فى مؤتمر بناء الولايات الإفريقية

شارك وفد مصرى فى مؤتمر بناء الولايات المتحدة الإفريقية برئاسة النقابى الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية الذى عقد فى توجو وحضره ٣٠ قيادة عمالية من الدول الإفريقية تحت اسم طموحات وآفاق الحلم ببناء الولايات المتحدة الإفريقية .

وصرح النقابى د. أحمد عبدالظاهر بعد عودته من المؤتمر ، بأن المناقشات أسفرت عن إقامة منتدى للحركة النقابية الإفريقية برؤيا نقابية حول النداء للولايات الإفريقية ، ومهاجمة القوى الإمبريالية والبنك الدولى ، وصندوق النقد وقد تدخلت مصر للدفاع عن دور منظمة الوحدة الإفريقية ، وتعظيم دور النقابات العمالية الإفريقية وتوضيح أثره ، وإبراز الرد الأمريكى فى قرار رفع الحصار عن ليبيا وعدم إغفال دور كل من الموساد الإسرائيلى والمخابرات الأمريكية فى إفريقيا ، وكذلك الدعم الأمريكى اللا محدود لإسرائيل والأمر الذى يدعونا لضرورة التوصية بقيام الدول الإفريقية لمساندة قضية فلسطين ضد اللوبى الصهيونى فى أمريكا ومهاجمة دور الولايات المتحدة الأمريكية فى هذا الصدد .



د . أحمد عبدالظاهر

وقد دعا المؤتمر إلى إسقاط الديون عن الدول الفقيرة وإنهاء الصراعات بين الدول الإفريقية ومكافحة مرض الإيدز وحقوق الإنسان .

وبعد انتهاء جلسة الافتتاح وجلسات العمل التقى الرئيس إياديما رئيس جمهورية توجو ببعض رؤساء الوفود وقد اقتصر لقاء رئيس الجمهورية على وفود توجو -الجمهورية الليبية- مصر- وإنجولا -وأوضح السيد رئيس الجمهورية أن الدول الإفريقية وإن كانت قد استقلت سياسيا وتنعم بالاستقلال إلا أن ذلك ليس كافيا ويعتبر منقوصا لأن الاستقلال السياسى لابد وأن يواكبه استقلال اقتصادى لا تستطيع أى دولة إفريقية أن تستقل وحدها اقتصاديا بل لابد من التكافل الإفريقى المشترك حتى يتحقق الاستقلال.



الشركة الشرقية للغازات الصناعية

مصنع أوكسجين أولاد فهمى

تهنئ السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

انتصارات أكتوبر

كما تتقدم بخالص التهنئة

إلى السيد الدكتور

حامد شتلة

محافظ الشرقية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تحيات

أولاد فهمى

شركة مضارب الشرقية

فى ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

وإلى الدكتور **عاطف عبيد** رئيس مجلس الوزراء

والدكتور **حامد شتلة** محافظ الشرقية

والأستاذ **أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية بالمحافظة

مع تحيات

المهندس **سمير عبد الرحيم المسلمى**

الزقازيق شارع سعد زغلول ت: ٢٣٠٨٧١٦

شركة المهندس لتجارة وصناعة الكيماويات الحديثة

مهندس محمد محمود أبو الخير وشركاه

أبو المطامير - بحيرة

تتقدم بخالص التهنئة للسيد

المهندس **أحمد الليثى** محافظ البحيرة

والسيد **محمد قايد أحمد حسانين**

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

ووكيل الوزارة **السيد على البسومى**

رئيس مركز أبو المطامير

والسيد **محمد أبو العلا** المدير العام وكيل المديرية

والسيد **عبد المنعم التهامى** مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد **على اللمعى** مدير مكتب العمل أبو المطامير

ولشعب البحيرة العظيم بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

مع خالص تحيات المهندس

محمد محمود أبو الخيرة

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة البحيرة

تهنئ شعب البحيرة الكريم

بالعيد القومى للمحافظة

وتتمنى له دوام الرقى والازدهار

فى ظل القيادة الحكيمة

للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس مجلس الإدارة

حمدى محمد البكاتوشى

مدير عام الجمعية	رئيس اللجنة التنفيذية
محمود عبد الله الخولى	**محمود حنفى الجمل**

مصنع الطحان للمواسير الأسمنتية

عبد الله حافظ الخولى وشركاه

يتقدم المصنع بأسمى آيات التهنئة

للمهندس **أحمد الليثى**

محافظ البحيرة

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

والى شعب البحيرة العظيم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتهنئة خاصة لابن مصر البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

مدير المصنع

محاسب عبد الله حافظ الخولى

دمنهور : طريق الأبعادية المتفرع من الطريق السريع

تليفون : ٣٤٧٠٥٥ ص.ب : ١٨٧

النقابة الفرعية لعمال الزراعة والرى والثروة المائية بالبحيرة ولجانها النقابية

أحمد الليثى

م. محمد عبد الحليم

تتقدم بخالص التهنئة بمناسبة

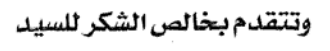
العيـد القومـى للمحـافظـة البحيرة

إلى السيد الوزير **أحمد الليثى** محافظ البحيرة

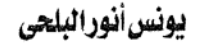
السيد المهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة للزراعة والرى

السيد الأستاذ **محمد قايد** وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

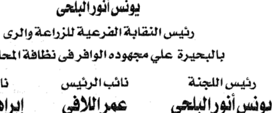
السيد الأستاذ **عبد المنعم التهامى** مدير عام منطقة كفر الدوار



وتتقدم بخالص الشكر للسيد



يونس أنور البلحى



رئيس النقابة الفرعية للزراعة والرى

بالبحيرة علي مجهوده الوافر فى نظافة المحافظة

نائب الرئيس	نائب الرئيس	رئيس اللجنة
إبراهيم أبو صيام	**عمر اللافى**	**يونس أنور البلحى**
أمين الصندوق المساعد	أمين الصندوق	الأمين العام
أحمد مهران	**سامى محمد رزق**	**شايخ حسن يعقوب**



يونس أنور البلحى



سامى محمد رزق

مجموعة شركات الوادى

شركة دواجن الوادى -شركة الوادى للتفريخ- شركة الوادى لجدود الدواجن-شركة الوادى للأعلاف-شركة الوادى للتصنيع الغذائى- شركة الوادى لتصنيع الأعلاف- شركة مزارع الوادى

شركة الوادى القابضة

كبرى شركات الإنتاج الزراعى والدواجن والتى تنفرد بتربية أشهر سلالات أمهات الدواجن والمؤصلة لإنتاج بيض التفريخ وإنتاج الكتكوت البياض والتسمين .. كما تقوم بإنتاج وتصنيع الأعلاف طبقا للمواصفات العالمية .. وتقوم شركة الوادى للتصنيع الغذائى بتقديم إنتاجها المتميز من زيت الزيتون البكر وجميع أنواع المخللات والطماطم المجففة طبقا للمواصفات العالمية والقياسية .

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة المجموعة والمدير التنفيذى والعاملون بها بأصدق التهانى للسيد المهندس

أحمد عبد المنعم الليثى

محافظ البحيرة

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

فى ظل قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

والسيد **محمد قايد أحمد حسانين**

وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة

والسيد **محمد أبو العلا** مدير عام المديرية

والسيد **عبد المنعم التهامى**

مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

والسيد **على مسعود اللمعى** مدير مكتب عمل أبو المطامير

والى شعب محافظة البحيرة وجمهورية مصر العربية بخالص التهانى متمنيين لهم دوام التقدم

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الوادى

م.موسى سليمان فريحى

اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية

شعبة المخابز

محافظة البحيرة

تهنئ شعب البحيرة

والسيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة

والأستاذ **محمد قايد**

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ **إبراهيم منيسى**

وكيل وزارة التموين بالبحيرة

والسيد **محمد أبو العلا**

مدير عام القوى العاملة

والأستاذ **أحمد الزرقا**

مدير مكتب تشغيل ورعاية عمال المخابز بالبحيرة

بمناسبة

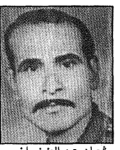
العيد القومى للمحافظة

واللجنة تؤيد النقابة العامة لجهودها فى خدمة عمال المخابز



السيد أحمد عبد الهادى حجر

خميس محمود أبوكيلة



شعبان عبد العزيز راضي

سعد محمد أحمد عمارة

رئيس اللجنة	نائب رئيس اللجنة
السيد أحمد عبد الهادى حجر	**سعد محمد أحمد عمارة**
الأمين العام	أمين الصندوق
خميس محمود أبو كيلة	**شعبان عبد العزيز راضى**



CHARIOT
sonac

مصنع روان لمنتجات البلاستيك ومواد التعبئة والتغليف

يسرى عطية

يتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الوزير

محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ **عبد المنعم التهامى**

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

الطريق الزراعى -كفر الدوار -المدخل الجديد- أمام شركة أنابيب البترول

تليفون وفاكس: ٠٤٥/٢١٥٥٤٢

قـريـة راضـى كفـر الــدوار



تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الوزير

محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ **عبد المنعم التهامى**

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

مطعم ريفى - حمام سباحة - صالة أفراح

بلياردو - صالة اجتماعات

كافيتريا - ألعاب أطفال

كيلو ٣٠ إسكندرية - القاهرة الزراعى

ت: ٠٤٥/٢١٩٧١١

الشركة السداسية للبسكويت والصناعات الغذائية

كــاريـمــو

بكفر الدوار

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الوزير

محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ **عبد المنعم التهامى**

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

كيلو ٣٢ طريق إسكندرية القاهرة الزراعي - كفر الدوار

تليفون : المصانع والإدارة : ٠٤٥/٢١٣١٩٠

مصنع كريستال للحلويات والبسكويت والشيكولاته

كفر الدوار - الطريق السريع

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الوزير

محافظ البحيرة

والأستاذ وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ **عبد المنعم التهامى**

مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

مع تحيات

عزت سليمان وأولاده

INGREDIENTS : Sugar-Gelatin -pepper Mint

إنتاج مصنع كريستال للبسكويت والحلويات والشيكولاتة الطريق السريع

كفر الدوارت: ٠٤٥/٢١٢٤١٢ - فاكس: ٠٤٥/٢١٥٠٠٠ موبايل: ٠١٠١٣٢٨٠٤٤





نبيل الحناوي

شركة الحناوى للدخان والمعسل

دمنهور البحيرة

يسعد إدارة الشركة و العاملين بها أن تهنئ السيد المهندس

أحمـــــد الليثـــــى

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وشعب البحيرة الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

نموذج مشرف للقطاع الخاص الصناعى

على مدى ٤٤ عاما من الجهد المتواصل . . استطاعت شركة الحناوى للدخان أن تؤكد دور القطاع الخاص وأهميته فى تدعيم الصناعة المصرية بإنتاجها المتميز الذى تمتزج فيه أجود الخامات الأجنبية مع الخبرة الوطنية الصحيحة .. وبفضل التعاون البناء بين الإدارة والعاملين ، والعمل بروح الفريق الواحد الذى تسوده المحبة والإخلاص فقد استطاعت الشركة أن تصل بإنتاجها إلى جميع مناطق الجمهورية . .كما تتجه حاليا إلى الدول العربية لما اكتسبته من سمعة طيبة ومشرفة للصناعة المصرية .. وتقديرا من إدارة الشركة لجهود العاملين ودأبهم على زيادة الإنتاج وارتفاع جودته فقد قررت :

- رفع الأجور بنسبة ٢٥٪ مقابل زيادة الإنتاج بنسبة ٢٠٪ .
- زيادة المنحة السنوية المقدمة للعاملين من ٤٠ يوما الى ٨٠ يوما فى السنة .
- المبادرة بمنح العاملين نسبة الـ ١٥٪ التى تقررت للعاملين بالحكومة والقطاع العام فى ١٩٨٨/٧/١ وعلاوة الـ١٥٪ التى تقررت اعتبارا من ١٩٨٩/٧/١
- منح العاملين جميع العلاوات الدورية والاجتماعية التى تقررت للحكومة والقطاع العام حتى عام ٢٠٠٠
- التوسع فى تقديم الخدمات العمالية فى كافة المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية

مع تحيات ..

نبيـل الحنـاوى

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بمحافظة البحيرة



د. عاطف عبيد

د. إسماعيل سلام

بمناسبة

أعياد ٦ أكتوبر المجيدة والعيد القومى لمحافظة البحيرة

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى شعب البحيرة الكريم

وإلى السيد المهندس **أحمد الليثى** محافظ البحيرة

وإلى السيد الدكتور/ **محمد صفوت عبد الفتاح** وكيل وزارة الصحة بالبحيرة

وتتوجه بالشكر ونداء ورجاء إلي السادة

أحمد الليثى

الدكتور/ **عاطف عبيد** رئيس مجلس الوزراء

الأستاذ / **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

الدكتور/ **إسماعيل سلام** وزير الصحة

الأستاذ / **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

بالشكر للسيد الدكتور / وزير الصحة لاستجابته لمطالب العاملين بالحقل الصحى وبنداء ورجاء بسرعة تمويل القرارات الوزارية الخاصة بالعاملين مثل القرار رقم ١٩٥ / ٩٧ الخاص بالمراقبين الصحيين، والقرار رقم ٢٨٧ / ٩٦ الخاص بالتمريض، والقرار رقم ٤٨٨ / ٩٦ الخاص بالمعامل.

السيد راشد

وإذ نرفع هذا الرجاء والنداء نرجو من الله عز وجل تحقيق ذلك بفضل جهودكم العظيمة من أجل أكثر من ثلاثين ألفا من العاملين بالبحيرة تمثلهم اللجنة، يعملون فى أهم وأقدس ميدان للقضاء على المرض والحفاظ على أغلى ثروة تمتلكها مصرنا الحبيبة وهى الثروة البشرية وهذه المطالب تعد أمنية لهم يأملون تحقيقها فى ظل زعامة ابن مصر البار الرئيس





على عامر عيسى

رئيس اللجنة
على عامر عيسى

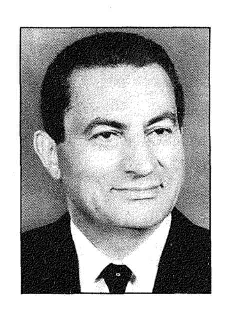
الأمين العام
محمود سلامة الدسونسى

نائبا الرئيس
محمد عبده عبد الواحد - مسعد عبد السلام عيسى

الأمين المالى
سامى رمضان مسودة

الأعضاء: **إبراهيم أحمد حامد - أحمد عبد ربه حسبو - سعد فهمى تكتك - شعبان أبو الخير - عبد الفتاح عيسى على محمد المغربى - فاروق محمد على - فهمى النعناعى - فوزى الشيخ - كامل فراج محمد إسماعيل أمين - محمد أنصارى حسانين - محمد الشرنوبى بسيونى - ياسين عبد السلام عبد الله**

النقابة العامة لأعمال النقل الجوى
ولجانها النقابية





بكل الفخر والاعتزاز نقف

صفا واحدا خلف القائد الرئيس

محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..

الذى رفع رأس كل مصرى بل رأس كل عربى

وأصبحت أعلامنا خفاقة

ترفرف بالعزة والكرامة

أمين الصندوق	نائب أول الرئيس	رئيس النقابة العامة
حامد أدريس	عواطف عبد العظيم	شحاتة محمد شحاتة





النقابة العامة

لعمال الخدمات الصحية

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال الخدمات الصحية

ولجانها النقابية تتقدم بأسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر

القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق

ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

الأمين المالى	الأمين العام	رئيس النقابة
أحمد السعيد النحاس	عبد الحميد عبد الجواد	إبراهيم رمضان دسوقى





النقابة العامة للبريد

مجلس إدارة النقابة العامة للبريد ولجانها النقابية
يتقدمون بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

بمناسبة

عيد ٦ أكتوبر المجيد

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنئة

للسيد المهندس الدكتور/ **أحمد نظيف** وزير الاتصالات والمعلومات

والسيد / **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

والمهندس/ **أحمد الصولى** رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

والسيد / **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة

أحمد عبد الله



أكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد
نبعث بتحية خالصة

للرئيس

محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية
ولجانها النقابية

الأمين العام	أمين الصندوق	رئيس النقابة العامة
شعبان على مصطفى	**عادل متولى**	**محمد نجيب مهنى**



النقابة العامة

للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

ولجانها النقابية وقواعدها العمالية

تتقدم باسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر القوية الحرة . .مصر المستقبل . . مصر الأقدر على تحقيق ماتصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة العامة

عبد المنعم محمد العزالى

أمين الصندوق

عبد الباقى إبراهيم

الأمين العام

مصطفى فتح الله الفيل

النقابة العامة



لأعمال النقل البحرى

ولجانها النقابية

تتقدم باسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

ونحيى الإدارة المصرية لقناة السويس

التى يقودها بشرف وأمانة

الفريق / **أحمد فاضل** رئيس هيئة قناة السويس

أمين الصندوق	الأمين العام	رئيس النقابة العامة
حسنى السيد خضر	عزت الهادى غنيم	عادل الصبيحى



أكتوبر

فى ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

إلى أبطال جيشنا الباسل ..

الذى رفع رأس كل مصرى

بل ورأس كل عربى

وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة



النقابة العامة لعمال التجارة

الأمين العام
سمير عبد الشافى الشطانوفى

رئيس النقابة
فؤاد يوسف محمد توما

النقابة العامة للسكة الحديد
ولجانها النقابية



فاروق نصار رئيس النقابة العامة وأعضاؤها

يسعدهم فى ذكرى **انتصارات أكتوبر العظيمة** أن يهنئوا السيد

الرئيس **حسنى مبارك**

وشعب وعمال مصر ويعلنون من جديد أنهم سيظلون جنود مصر الأوفياء لخدمة بلادهم ودفع عجلة الإنتاج بمرافق السكة الحديد وتحسين أدائها فى ظل قيادتها التنفيذية والشعبية الدكتور **إبراهيم الدميرى** وزير النقل و **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة و **السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب والمهندس **أحمد الشريف** رئيس هيئة السكة الحديد

أمين الصندوق
أحمد فرحات

الأمين العام
سعد رزق

النقابة العامة للعاملين بالزراعة

والرى والثروة المائية والحيوانية

ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية



في ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

إلى أبطال جيشنا الباسل

الذى رفع رأس كل مصرى

بل رأس كل عربى

وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

رئيس النقابة العامة

محمد عبد الحليم عبد الحفيظ

الأمين العام

محمد محيى الدين الباسوسى

أمين الصندوق

صبحى عبد الرسول محمد



أكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد
نبعث بتحية خالصة

للرئيس

محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

ولجانها النقابية

رئيس النقابة
محمد وطنى عوض إبراهيم

أمين الصندوق
مصطفى كمال إبراهيم

الأمين العام
محمد عبد القادر منتصر

المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة


عبد المنعم العزالي


الرئيس محمد حسني مبارك

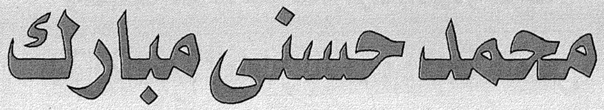

فتحي نعمة الله



انتصارات أكتوبر المجيدة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس



وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى
وزير القوي العاملة والهجرة

السيد محمد راشد
رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

وإلى جميع عمال مصر الأوفياء

مدير عام المؤسسة
فتحى نعمة الله

رئيس مجلس الإدارة
عبد المنعم العزالى



الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
ونقاباته العامة ولجانها النقابية وقواعده العمالية

بمناسبة الاحتفال
بالذكرى الثامنة والعشرين على

انتصارات أكتوبر العظيمة

والتى أعادت للإنسان المصرى كرامته
وللشعوب العربية وحدتها وعزتها

يتقدم مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ونقاباته العامة وقواعده العمالية
التى تضم ١٦ مليون عامل بخالص التهنئة إلى الشعب المصرى العظيم
وإلى نسر النسور صاحب الضربة الجوية الأولى

السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك**

وإلى أبطال جيشنا الباسل

وقائده المشير **محمد حسين طنطاوى** القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع
ونقدر بكل الإعجاب والفخر بطولات إخواننا وأبنائنا فى القوات المسلحة
وتحية صادقة للشهداء فى يوم النصر

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
السيد محمد راشد
وكيل مجلس الشعب